في حديث ساخن لـ "البلاد"

اسحاق الفرحان: سنفرمل "السلام" والداخلية لم تسألنا عن طرق تمويلنا ولا يجوز لها ذلك!!

نائب رئيس المعارضة السودانية لـ "البلاد"

٧ مخيمات للأفغان العرب في السودان خرّجت نصف مليون متطرف

مصادر دبلوماسية غربية لـ "البلاد"

السفير الأميركي يستطيع إنهاء حرب اليمن هاتفياً مع الرئيس صالح

أصحاب تلفت الملايين من بيع تصاريح التصدير الى العراق.. والحكومة "تتفرج"

معالي زايد "البلاد"

شريهان تحاربني في لقمة العيش وتسرق مني المسرحيات



البلاد تنشر التفاصيل الكاملة لكارثة إربد المروعة

فاتورة مخالفة أشاطت غضب السائق فجاءت نقمته على ركابه الأبرياء

مصارين "تبعثرت" ورؤوس "طارت"

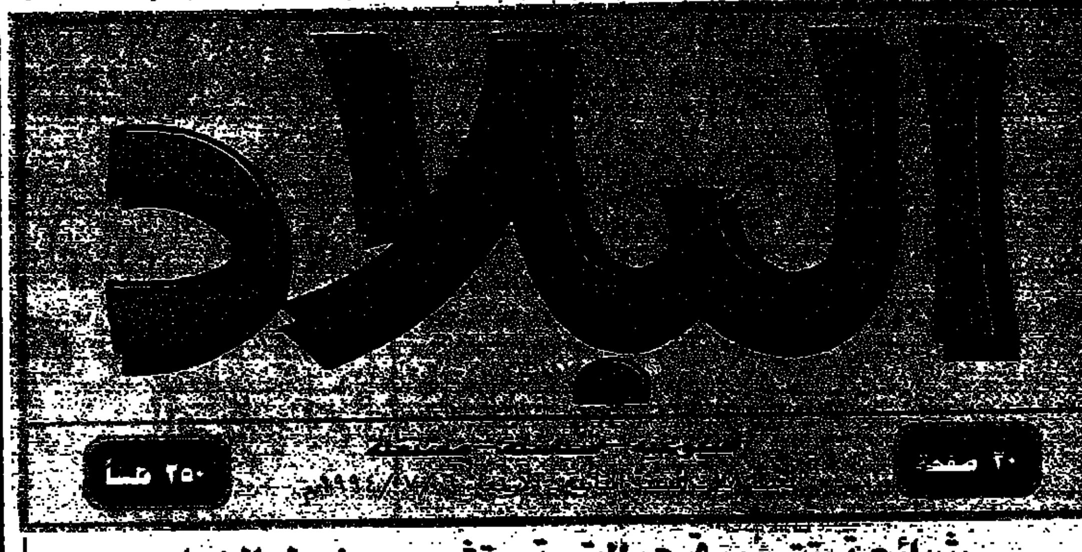
الوجه الآخر لليث شبيلات

غدر الأصدقاء عند الاعتقال وتكسرت عتبة الدار عندما جاء الفرج

القاهرة قدمت لابي عمار تقريراً خطيراً .. فأخذ قرار النزول المفاجيء إلى غزة

مبارك لعرفات: "مصداقيتك" تتآكل والاردن يتقدم .. "دير بالك"!!

■ الاسرائيليون نصحوا عرفات بعدم اثارة المعارضة الفلسطينية والاسرائيلية في خطابه □



شائعة تتردد تحت القبة وتثير سخط النواب

نائب يغازل مُراجعة في مكتبه!!

التعميم الذي وزعته ... التواجد في المجلس بعد ... النواب، ولكن لماذا صدر هذا "التعميم" الذي كان حديث النواب في أروقة المجلس؟

أكثر من نائب كشف لـ "البلاد" النقاب عن أن تقريراً قدم عن أمن المجلس إلى أمين عام مجلس الأمة السابق صالح الزعبي يشير إلى أن أحد النواب أمضى فترة طويلة بعد انتهاء الدوام مع أحدى المراجعات في غرف النواب وكان الباب مغلقاً.

وذهبت الشائعات إلى القول بأن التقرير أورد كلاماً بأن الأمن لمح النائب في وضع غير طبيعي مع المراجعة.

المعلومات التي يرددها النواب أن الرئيسين أحمد ... وطاهر المصري وأثر وصول هذه المعلومات اتخذا فوراً قراراً بضرورة عدم التواجد بعد الدوام الرسمي وأصدرا تعميماً بذلك.

"البلاد" التقت بالنائب الذي طالته الشائعة ونفى بشكل مطلق هذه الحادثة مؤكداً انه سيطالب بالتحقيق ومعرفة من سربها وأنه لن يسكت عمّا جرى لأن في ذلك تشويهاً لسمعته وأساءة بالغة للنواب.

ومن جانب آخر علمت "البلاد" أن بعض النواب يصرون على فتح تحقيق لمعرفة حقيقة هذه الشائعة في الوقت الذي تتجه فيه رئاسة مجلس الأمة إلى "لملمة" القضية وتطويقها ولذلك تردد أنها بصدد اصدار تعميم جديد يلغي قرار منع التواجد بعد الدوام الرسمي.

بسبب تعيينات الأمناء العامين

طوشة في مجلس الوزراء!!

البلاد | خاص

كشفت معلومات متسربة من مقر الحكومة النقاب عن أن الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء الأردني يوم الأحد الماضي على أثر عودة الوفد الأردني من واشنطن انتهت نهاية مفاجئة وغير سعيدة على الإطلاق.

فقد ذكرت مصادر مطلعة أن مجلس الوزراء انقسم إلى فريقين اثناء مناقشة قضية تعيين الأمناء العامين.. ففي الوقت الذي هاجم فيه البعض الحكومة على التعيينات التي جرت قبل التعديل الوزاري متهماً بأن التعيينات كانت من عائلة واحدة شن البعض الآخر هجوماً على التعيينات التي تمت خلال غياب رئيس الوزراء برفقة جلالة الملك واصفاً إياها بأنها كانت من منطقة جغرافية واحدة.

معلومات البلاد اشارت إلى أن وزير البريد والاتصالات كان أكثر الوزراء الذين تعرضوا للهجوم على التعيينات الأخيرة في وزارته وخصوصاً تعيين الأمين العام ونقل مدير المالية محمد عبيدات أميناً عاماً لديوان المحاسبة.الطوشة" كما قالت مصادرنا لم تصل إلى حد استخدام الأيدي، وبقيت في اطار الملاسنة الحادة وتبادل الالفاظ الغليظة في بعض الحالات!!.

طائراتنا في أجواء اسرائيل قريباً

كشف مصدر مطلع لـ "البلاد" أن أول ثمرات الاتفاق الأردني الإسرائيلي في فتح المجال الجوي للبلدين أمام حركة الطيران الإسرائيلي والأردني.

وقال هذا المصدر أن فتح المجال الجوي الذي لا يزال مغلقاً سيختصر وقتاً كثيراً من الرحلات الجوية.

لكن مسؤولاً حكومياً رفيع المستوى نفى أن يتم فتح المجال الجوي في الوقت الحاضر. وقال أن هذا أمر مطروح، ولكن تنفيذه مرهون بالتطورات التي ستحدث في المفاوضات مع اسرائيل.

الرحلة من الثكنة إلى الكفن!!

انطلاقاً من خندق متقدم في الأغوار.. ومن وجبة عسكرية، بمعية الرجال والغبار، في واحدة من الثكنات المحفورة على قارعة الشهادة في الجنوب، مروراً بالمنافي، ثم وصولاً إلى الركوع في غزة. ما الذي جناه شيخنا طوال هذه الرحلة؟ والله لم يجن إلاّ بُحاح الصوت، ولقب "سيد" في نشرة الأخبار العبرية.

ولكي لا نظلم الرجل، ولكي لا نسيء للتاريخ، نقول أن الرحلة تضمنت، أيضاً، زواجاً عجولاً، وجولة مخزية في ساحة البيت الأبيض.. وأتباعاً أصبحوا وزراء من غير "تعديل" أو "تغيير"... وحفنة من النجوم المعدنية التي رُميت، ببذخ، على أكتاف "الثوار" الذين إستبدلوا البندقية بـ "هراوات وطنية"..

لكي لا نظلم الرجل نقول أن الرحلة تضمنت، أيضاً، كلاماً حريرياً عن الانتعاش.. ووعداً للأرامل بإطلاق سراح المعتقلين.. وإشارة النصر التي رسمها أبناء الشعب، هذا الشعب الذي ما يزال يردد قول "محمود درويش":

يحكون في بلادنا ... يحكون في شجن
عن صاحبي الذي مضى ... وعاد في كفن

احتج على نبأ نزوله المفاجيء إلى غزة

أبو مازن لعرفات: لسنا "جواسيس" لتخفي عنا الخبر

اثار قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات النزول المفاجيء إلى منطقة الحكم الذاتي في غزة وأريحا إستياء واستغراباً لدى بعض اعضاء القيادة الفلسطينية الذين كانوا يتأهبون للعودة مع الرئيس خلال هذا الشهر.

وقالت مصادر فلسطينية لـ "البلاد" أن عدداً من القيادات أمثال أبو مازن وياسر عبد ربه وأبو العلاء قريع ود. سمير غوشة، ابلغوا عرفات برفضهم النزول معه، احتجاجاً على عدم اطلاعهم على "القرار"، ولأنه اتخذ بتنسيق مع المصريين دون علمهم.

ونقل عن محمود عباس "أبو مازن" منجز اتفاق أوسلو أنه قال لعرفات محتجاً على قراره المفاجيء "لسنا جواسيس لكي تخفي عنا نبأ نزولك ونسمعه، في الإذاعات"!!

بموجب اتفاق "جنتلمان" .. ثلاثي

بدء نزوح الأموال الفلسطينية من القاهرة والرياض إلى الضفة الغربية

علمت "البلاد" من مصادر فلسطينية حسنة الإطلاع أن اتفاق "جنتلمان" سعودي - فلسطيني - مصري يقضي بأن تسهل الرياض والقاهرة عملية انتقال الشركات والمؤسسات التجارية الكبرى والتي يملكها فلسطينيون إلى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت المصادر أن الهدف من ذلك هو الإسراع في احداث التنمية الاقتصادية في غزة وأريحا وباقي عموم الضفة الغربية وخلق مناخ صحي للاستثمار المالي فيها.

وعلمت "البلاد" أن شركات أردنية كبرى أخذت هي الأخرى قرارات بفتح فروع لها في الضفة الغربية خلال الأشهر القليلة القادمة.

وتتخوف مصادر اقتصادية أردنية من أن تكون مثل هذه الخطوات من قبل بعض رجال الأعمال الأردنيين من أصل فلسطيني، بداية لمخطط يهدف إلى الإسراع في نزوح الأموال والاستثمارات من الأردن إلى الضفة الغربية.

هذا منسوخ الأصل



البلاد
الأربعاء ١٩٩٤/٧/٦

صيد البلاد

حدث ولا حرج

● رائد صالحة/نيوجرسي

فوسفات الرصيفة ونيوجرسي!

مفاجأة مدهشة. من نوع مختلف، وجدتها أمامي في ولاية نيوجرسي لقد افردت أحدى الصحف العربية التي تصدر في مدينة باترسون صفحة كاملة من صفحاتها لنشر تحقيق صحفي يتحدث عن فساد احاط بقرار إغلاق منجم فوسفات الرصيفة. في الحقيقة، لم اكن أتوقع للحظة أن تنشر هذه القصة في مدينة اميركية تبعد عن "الرصيفة" ١٢ ساعة طيران مستمر على الأقل.

نشر هذا التحقيق، في الحقيقة، كان ايضاً مفاجأة شخصية سارة فقد كان - أي التحقيق - إعادة بالنص لتحقيق كنت شخصياً قد نشرته قبل ٣ سنوات عندما كنت مقيماً في الأردن. وللأمانة فقد أشار رئيس تحرير هذه الصحيفة إلى كاتب التحقيق الأصلي وللصحيفة.

ولكن الفضول لازمني لمعرفة جدوى إعادة نشر هذه القصة. وهاتفت رئيس تحرير هذه الصحيفة متسائلا فأجابني بترحيب مشوب بالحذر: ماذا ... ما الخطأ.. لقد أشرنا لكاتب الموضوع وللصحيفة، قلت انا لا اقصد ذلك بل انا مهتم بلغز جدوى إعادة نشر القصة. قال أنت تعلم أكثر مني أنها تحوي معلومات خطيرة جداً يمكنها مثلاً أن تهز الرأي العام الاميركي لو كانت تتعلق بمنجم في احدى الولايات الاميركية!.

لم أعقب على هذه الاجابة، ولكنني سألت نفسي ماذا لو تمت إعادة (٢٠) قصة مثل هذه فقط. بالتأكيد أنها كافية لزلزلة الرأي العام في جميع القارة الاميركية ولكن نشر هذه المعلومات في الوطن لا يمكنه أن يؤدي في أحسن حال إلى إصابة أي مسؤول برعشة !.

العين السحرية

متنبئاً بقيام حرب عربية إسرائيلية قريباً
أبو زنط: عناصر حماس لا تخاف "أرانب" الشرطة الفلسطينية

قال النائب عبد المنعم أبو زنط أن عناصر حماس لا تخشى "أرانب" الشرطة الفلسطينية.

وهدد النائب أبو زنط قائد الشرطة الفلسطينية من مغبة استفزاز عناصر حماس معتبراً أن أي صدام سيكون ضحيته الشعب الفلسطيني وحده.

واستبعد النائب أبو زنط وقوع صدام بين عناصر حماس وأفراد الشرطة الفلسطينية نتيجة للتعليمات الحازمة التي عممتها قيادة حماس على عناصرها بضبط النفس.

وتنبأ الشيخ بقيام حرب عربية إسرائيلية جديدة في غضون الثلاثة أعوام القادمة معتمداً في ذلك على مجموعة من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة.

أبو زنط الذي يخرج دائماً عن قواعد اللعبة ومعطيات الأنظمة والحكام يبدو أنه لم يعلم بعد أن أمريكا وإسرائيل أطاحت بالدول العربية بالضربة القاضية لمدة مئة عام على الأقل بموجب اتفاقيات السلام والاصلاح الأخيرة".

حدادين: انتفاضة النواب هدفها رحيل الحكومة

قال النائب بسام حدادين أن الرسالة النيابية المقرر رفعها لجلالة الملك تعد القاسم المشترك الأعظم لثلثي أعضاء مجلس النواب من أجل لفت الأنظار الملكية السامية لسلوك حكومة المجالي حيال مجلس النواب

وأضاف إن هذه الخطوة تعد حلقة في سلسلة طويلة من الإجراءات تهدف إلى رحيل حكومة المجالي ولتشكيل حكومة اجماع وطني تتصدى للمرحلة المعقدة التي تمر بها البلاد.

وقال إن "إنتفاضة النواب" لا بد لها من تحقيق أهدافها السياسية لأن اي فشل محتمل لهذا التحرك سيؤدي إلى الاضرار أكثر ببنية مجلس النواب.

ودعا النائب حدادين احزاب المعارضة إلى المبادرة إلى توقيع عريضة لسحب الثقة من الحكومة تمهيداً لاسقاطها.. علم...

الرزاز يحتج عند رئيس مجلس النواب
محافظ الزرقاء يستهين بالسياسيين ولا يراعي حقوق الإنسان!!

حصلت "البلاد" على مذكرة موجهة من أمين عام الحزب العربي الديمقراطي مؤنس الرزاز إلى رئيس مجلس النواب طاهر المصري تحتج على أسلوب تعامل محافظ الزرقاء مع أحد قياديي الحزب.

وتقول المذكرة بأن المحافظ قام بالإيعاز للاجهزة الأمنية باستدعاء محمود العملة عضو اللجنة التنفيذية بالحزب ورئيس نادي الوطن الثقافي بالرصيفة، في المرة الأولى كان الاستدعاء لشكوى السكان المجاورين للنادي، والثانية بحجة عقد ندوة لنواب الزرقاء لمناقشة دستورية نقابة المعلمين. ويشير الرزاز إلى أن المحافظ تعامل مع رفيقهم العملة بأسلوب يُصر على الاستهانة بالعاملين في العمل السياسي والعمل العام دون مراعاة لكرامة الانسان.. ويقول الرزاز أن المحافظ كان يقول لرجال الأمن خذوه خليه يعمل كفالة بخمسة آلاف دينار، هكذا يعامل المحافظ نشطاء العمل السياسي والعمل العام في مرحلة الديمقراطية التي نتغنى بها.

واعتبر الرزاز في مذكرته أن ارهاب المواطنين هو أحد الأسباب الأساسية لضعف العمل الحزبي والسياسي.

وطالب مجلس النواب بمحاسبة المسؤولين عن هذه الممارسات.

فورتي جراند: لن نرفع العلم الإسرائيلي !!

رفض مساعد مدير عام فندق فورتي جراند عمار كنعان بشكل قاطع المعلومات والأخبار التي تحدثت عن أن الفندق سيستضيف وفداً اسرائيلياً لمفاوضات السلام وسيقوم برفع العلم الإسرائيلي إلى جانب العلم الأردني أمام باب الفندق.

وقال كنعان في تصريح لـ "البلاد" لا أدري من أين جاؤوا بهذا الكلام المختلق.

ومما يذكر أن الفندق قد انجز حملة تحديث داخلية بعد حريق تعرض له قبل فترة وجيزة.

أبو نوار: لن أترك الشركة إلا بأمر جلالة الملك

علمت "البلاد" أن قرار تعيين الوزير السابق بسام الساكت رئيسا لمجلس ادارة شركة الاسمنت أثار ردود فعل مختلفة.

أهم ردود الفعل كان رد فعل رئيس مجلس ادارة الشركة السابق محمد سعيد أبو نوار الغاضب، إذ يتردد أن أبو نوار رفض القرار وقال. أنا لن أترك موقعي إلا بأمر جلالة الملك؟!

شاهد عيان

● محمد طملية

واجهات عشائرية

ترسيم الحدود: للأردن عدة مئات من "الدونمات" المحتلة. هذا ما قاله الإعلام الرسمي. مجرّد "دونمات". التراب الوطني أصبح "مجرد دونمات".

لا أستغرب أن يقوم على عملية الترسيم مسّاحون مرخصون، وأن تتم المباحثات في دائرة الأراضي والمساحة: يتوجب أن يدفع الإسرائيليون "رسوم التسجيل". ويتوجب أن نصّر على مطلبنا المتمثل في "فرز" الأرض المحتلة بواقع عشرة دونمات للقطعة. بالمناسبة.. من سيأخذ هذه الأرض الخصبة المزروعة بأشجار الحمضيات؟ لمن الثمر؟ أخشى أن يتم تحويلها، أي الارض، إلى واجهات عشائرية يتناحر لإمتلاكها الأبناء والأحفاد.

ما زلت أتساءل: كم يبلغ سعر الدونم الواحد؟ وهل يمكن أن تخضع الأرض المحتلة، بعد مدة، للتنظيم. بحيث يُصار إلى تزويدها بالماء والكهرباء.. والمجاري أيضاً ؟ الله.. ما أشهى المجاري؟

وزير الأوقاف: نسعى إلى حيادية المساجد!!

النائب عبد العزيز جبر منزعج هذه الأيام من توجه وزارة الأوقاف منع صحف الحائط في المساجد، ولهذا قرر وبعد الاتكال على الله سلخ وزير الأوقاف رسالة من تحت الديسك تندد بموقف الوزارة وعملها.

الوزير عبد السلام العبادي الذي تلقى رسالة التنديد من جبر استل قلمه وأكد في رسالة جوابيه نارية أن الوزارة بريئة من هذه التهمة وأنها أي وزارة الأوقاف لم تصدر قراراً بمنع صحف الحائط. ولكنها وفي اطار المراقبة والتدقيق لا تريد أن تكون هذه المجلات منحازة لفئة أو تروج لاتجاه فكري خاص حرصاً على حيادية المسجد.

يعني قصد الوزير ما بصير هذه المجلات تكون ناطقة بلسان الاخوان المسلمين!!.

المحكمة أعادت ميساء

ميساء الساكت مديرة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة والتي أطاح بها ذات صباح ديمقراطي أردني الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة السابق "كسبت" قضية في محكمة العدل العليا تخولها العودة إلى وظيفتها فوراً، بعدما تم الطعن بقرار الوزير السابق ملحس.

إحالة ميساء جاءت أثناء تخبط وزارة الصحة حينما فتح الوزير ملحس "مدبرة" على نفسه فيما سمي بقضية الفساد الدوائي والغذائي التي للمتها الحكومة وراح ضحيتها الوزير نفسه حين أحيل على التقاعد في أول تعديل وزاري.

ميساء ليست العائد الوحيد لوزارة الصحة بموجب قرار من محكمة العدل العليا بل سبقها إلى ذلك الدكتور القماز وعدد آخر من كبار المسؤولين الذين "اطيح" بهم مبكراً تحت بند "التقاعد المبكر".

ترقبوا تشكيل حكومه جديده

هالناس بطلعوا الإشاعه ويصدقوها

على الله يكون إلي نصيب في الحكومه الجديده...

سيناريو: بهاء سلمان

الرحيمي: لم تحدث طوشة بيني وبين المجالي

نفى النائب مفلح الرحيمي أن تكون قد وقعت بينه وبين النائب عبد الهادي المجالي "طوشة" خلال افتتاح مقر الحزب في جرش.

وقال في تصريح لـ "البلاد" أن ما أثارته أحدى الصحف الأسبوعية حول هذا الخلاف أمر ملفق ولا اساس له من الصحة مشيراً إلى أنه سيقيم دعوى ضد هذه الصحيفة.

ونفى الرحيمي أيضاً أن يكون قد ترك كتلته البرلمانية بسبب عدم اختياره وزيراً في الحكومة، وقال: أنا لم اتلق وعداً من الحكومة بأن أصبح وزيراً.

وأشار الرحيمي إلى أنه من النواب الموقعين على مذكرة الاحتجاج النيابية الموجهة إلى جلالة الملك احتجاجاً على آلية تشكيل الحكومة.

واكتفى بالقول. أننا ككتلة لم نستشر ولم يكن لنا دور في تشكيل الحكومة.

تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت الحزام

المذيع والضيفة الحسناء.. ظلا حتى الصباح!!

منذ أيام ويتداول العاملون في التلفزيون قصة وحكاية أحد مذيعي التلفزيون وصديقته الحسناء.

والقصة يا سادة يا كرام أن المذيع حضر إلى مبنى التلفزيون في السابعة مساء وبرفقته احدى الحسناوات من العاملات ومثلما يقال مضيفة في الملكية الأردنية، وبالطبع فإن المسؤول الأمني على باب التلفزيون طلب تصريح الدخول من "الليدي" ولم تكن تحمل تصريحا، غير أن صاحبنا المذيع انزعج وأصر على دخول ضيفته وقام بالاتصال بالمسؤول الأعلى الذي سمح للضيفة بالدخول.

وبالفعل دخل المذيع وإلى جانبه الليدي الحسناء. ومكثا في التلفزيون من السابعة مساء، وحتى الخامسة فجراً وحين خروجهما فوجئا بأن اطارات سيارتهما مفرغة من الهواء، وهنا ثارت الحسناء وبدأت بالتوعد والتهديد بأنها لن تسكت أمام هذه العملة السوداء.

المسؤول الذي منع الضيفة من الدخول لعدم حملها تصريح شعر بأنه تعرض للاهانة وهو يطبق النظام، خاصة وأن هذه الضيفة ورغم سوء تعاملها معه كانت في اليوم التالي مرة أخرى تسرح وتمرح داخل التلفزيون!!.

تطوير إداري من قاع الديست!!

في ظل التطوير الإداري الذي تبنته الحكومة مؤخراً والقاضي بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ومحاربة الشللية والمحسوبية، فقد بادرت إحدى مديريات التموين في جنوب المملكة إلى تحقيق المطلوب وتكييف نفسها مع هذا التطوير بشقيه الأفقي والعمودي.

فمعلومات البلاد تؤكد أن تلك المديرية التي يرأسها مديرها الذي يحمل شهادة التوجيهي الزراعي ويعمل تحت أمرته مجموعة من الجامعيين قد اتخذ قراره التاريخي التالي: تعيين رئيس للديوان يحمل شهادة السادس الابتدائي!! نقل أحد السواقين وتعيينه مديراً للعلاقات العامة، تعيين سائق آخر رئيساً لقسم اللوازم، تعيين رئيس لقسم الأسعار يحمل شهادة توجيهي راسب.

الطبيب في بيروت والمعالجة في الكرك

قام أحد الأطباء الاختصاصيين بإدخال أحد المرضى المحولين إليه من إحدى المؤسسات الخاصة، وذلك بناءً على تحويل طبي من هذه المؤسسة، وبعد أن أدخل الطبيب مريضه إلى المستشفى الخاص المتواجد في الكرك غادر الطبيب الأردن مسافراً بيمن الله ورعايته إلى بيروت لقضاء رحلة ترفيهية خاصة، ومكث هناك ما يقارب السبعة أيام تاركاً المريض لرعاية الله، وتحت توصية أحد الأطباء الذي يختلف اختصاصه عن اختصاص الطبيب الأصلي المشرف. الغريب في الأمر أن الطبيب ما أن عاد إلى أرض الوطن حتى قدم مطالبة مالية للمؤسسة التي أرسلت المريض يطالب فيها ببدل اتعابه واشرافه اليومي.. هذه الملاحظة تكثر في الشركات الكبرى، والحكومية وشبه الحكومية.

اختفاء كتاب المهندسين الزراعيين

تساءل عدد من المهندسين الزراعيين عن مصير الكتاب الذي كان وزير التموين السابق "راضي إبراهيم" قد وعد برفعه إلى رئاسة الوزراء، بخصوص مساواتهم بغيرهم من المهندسين، ومنحهم علاوة مقدارها ١٤٠٪.

المهندسون يقولون أن الكتاب اختفى بقدرة قادر، بعد التعديل الوزاري الأخير وربما يكون قد حط في أحد الأدراج التي لن تفتح إلى الأبد.

المهندسون الزراعيون أكدوا أنهم بصدد رفع مذكرة بهذا الخصوص إلى الدكتور "عبد السلام المجالي" رئيس الوزراء.. لمعرفة مصير الكتاب السابق وفي أي "درج" حط.

صديقنا حط في العدول !!

رداً على ما نشر في زاوية "تحت الحزام" لا تقول فول حتى تحط في العدول بعث السيد حليم أبو رحمة المدير التنفيذي لجمعية المصدرين الأردنيين برد إلى هذه الزاوية يؤكد فيه أن القضية التي نشرناها قد سويت وأن الخلاف انتهى وأن الجمعية قد ساهمت اسهاماً كبيراً في حل هذه القضية تلقت على أثرها رسالة شكر من محامي صاحب المشكلة مؤكداً أن الجمعية حريصة كل الحرص على مصلحة رجال الأعمال الأردنيين من مصدرين ومستوردين لأن هذه واحدة من مهامها وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها.

أبو رحمة لم ينس أيضاً أن يؤكد عتبه على "البلاد" لأن القضية قضية فردية فقط في حين يستشف من الخبر أن هناك مجموعة كبيرة من شكاوى التجار ضد الجمعية، في ذات الوقت الذي انهيت فيه القضية قبل شهر من نشرها... شكراً أبو رحمة على هذا التوضيح.

الحكومة هي التي تبتز المزارع وليس مصنع رب البندورة

قال النائب مصطفى شنيكات، تعقيباً على الخبر الذي ورد في العدد السابق حول ابتزاز إدارة مصنع رب البندورة للمزارعين، أن الابتزاز الذي يمارس بحق المزارعين مصدره الحكومة وليس إدارة المصنع.

وأضاف أن الحكومة هي التي اخترقت الاتفاق المبرم مع المزارعين والقاضي بشراء محصولهم من البندورة بـ (٥٠) فلساً للكيلو الواحد حيث توقفت الحكومة عن دفع (٢٠) فلساً مما اضطر المصنع إلى شراء المحاصيل بـ (٣٠) فلساً فقط.

وطالب النائب شنيكات الحكومة بالإيفاء بالتزاماتها حيال المزارعين والكف عن ابتزازهم.

فنادق العقبة طنشت وزير السياحة

على الرغم من مرور أكثر من شهر على قرار وزير السياحة بتخفيض كلفة الإقامة والخدمات في فنادق العقبة إلا أن تلك الفنادق "طنشت" السيد الوزير وأبقت على الأسعار كما هي.

كما أبدت فنادق "ثغرنا الباسم" امتعاضاً جراء قرار الوزير بتنزيل "رتب" بعض الفنادق.

الطريف أن وزارة السياحة "غرشت" من جانبها على "تطنيش" الفنادق لقرارها ولم تبد تشدداً في تطبيق قراراتها.

العارفون بالأمر يرون أن الوزارة سوف تلحس قرارها دون إثارة أي غبار خصوصاً وأن اسعار تلك الفنادق بقيت كما هي و"برتبها" السابقة وأن ما استجد على المسألة هو ضياع جزء من الضريبة على الدولة فقط.. خوش قرار!!

أمريكا وبريطانيا تراقبان الديمقراطية الأردنية

مندوبان من السفارة الأمريكية، والسفارة البريطانية، شرفا قبل أسبوعين مؤتمر تحضيري نسائي عقد في مجمع الملكة زين الشرف، للأعداد للمؤتمر النسائي العالمي الذي سيعقد العام القادم في.

المندوبان، كما علمت "البلاد" حضرا بلا دعوة، تحت مبرر الإطمئنان على ديمقراطية التحضير للمؤتمر!!.

بقي أن نؤكد أن أخوتنا البريطان والامريكان لم يعودوا غريبين عن كل ما يجري في الأردن حيث أن لهم في كل "عرس قرص" وأصبحوا "معازيب" في كل ما يجري في الأردن حتى تلك الأمور التي تقتضي سرية تامة!!.

لهفوا نصف مليون من عطاء الكمبيوتر

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع على أوضاع البنوك أن أحد البنوك التي عادت العمل مؤخراً قد قامت بشراء نظام كمبيوتر متكامل بـ ٢ مليون دينار.

وتقول هذه المصادر أن نظام الكمبيوتر تم شراؤه من شركة الكمبيوتر التي يملكها رئيس مجلس ادارة البنك والموجودة خارج الأردن.

وتشيع مصادر من داخل البنك أن عطاء شراء الكمبيوتر يزيد عن السعر الحقيقي بنصف مليون دينار، وأن مسؤولين كبار في البنك لهفوا النصف مليون التي تبخرت في الطريق.

موظفو البنك يتندرون بهذه القصة ويقولون بأن ما لهفه المسؤولون في البنك يمكن أن يحسن أوضاع كل الموظفين، في الوقت الذي تتذرع فيه ادارة البنك بالأزمة المالية.

في حين أن آخرين يؤكدون أن مجموع المبالغ التي لهفت حتى ساعته وتاريخه يمكنها أن تفتح بنكاً آخر وبنفس رأس مال البنك الحالي.

"البلاد" ستتابع القصة مستقبلاً وستنشر تفاصيل هذه القضية بالوثائق والأسماء، لكشف المستور والمفضوح فيما يجري داخل هذا البنك!!.

الخلافات تعصف بالوحدة الشعبية

بعد موجة الاستقالات الأخيرة التي اجتاحت حزب الوحدة الشعبية على خلفية العلاقة مع الجبهة الشعبية، عادت الخلافات لتظهر من جديد ولكن هذه المرة على أرضية رواتب التفرغ الحزبي.

فقد هدد قائد المنطقة الجنوبية للحزب بالاستقالة هو وجماعته إن بقيت الأمور المالية دون تسوية.

الملفت للنظر أن قيادة الحزب أخذت هذه التهديدات مأخذ الجد وبدأت في دراسة الموضوع تمهيداً لتسوية الأمر بأقصى سرعة ممكنة خوفاً من انفراط العقد.

بقي أن نقول أن قيادة الحزب قد حطت رحالها الأسبوع الماضي في دمشق ولا نعرف إن كان للأخيرة دخل في بحث مسألة رفع رواتب التفرغ الحزبي أم لا!!.

مدير مكتب الوزير يدير مزارع الوزير

يدير مدير مكتب في أحد الوزراء مزارع وزيره في الأغوار باعتباره، أي مدير المكتب، ضليعاً في أمور الزراعة.

ونتيجة لاخلاصه في العمل وخبرته الواسعة في أمور الزراعة فقد سلمه السيد الوزير متابعة شؤون "اللقاطات" وتحديد أسعار المحاصيل اضافة إلى تنظيم أمور السواقين.

بقي أن تذكر أن مدير المكتب لا يتفقد وزارته لأنه مشغول وغارق في شغل الزراعة حتى أذنيه!!.

تنفيذاً لتوجهات الحكومة الجديدة وسياساتها الزراعية الرشيدة والقاضية بتشجيع الموظف العام على تعلم الزراعة بدلاً من تعلم "التطريز" أو التريكو"!

سري للغاية

لا سفير لفلسطين في عمان!!

يبدو أن أجواء الأزمة التي تحاول الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تطويقها، أو ابقاءها بعيداً عن الأضواء، قد أخذت تطفو على السطح في الآونة الأخيرة، أو تتزايد وتيرتها.

فقد علمت "البلاد" - وهي صادقة بالمناسبة - أن الرئيس الفلسطيني الذي حط مؤخراً في غزة - أريحا أولاً وأخيراً قد استقرت لديه النية بشكل شبه نهائي على عدم تعيين سفير لسلطته في الأردن خلفاً للسفير السابق الطيب عبد الرحيم الذي عين أميناً عاماً للسلطة الفلسطينية.

أبو عمار سيكتفي - مثلما تقول المصادر - بابقاء عمر الخطيب - أبو شامخ - قائماً بالأعمال في الأردن على المدى القريب على الأقل حتى تتضح الأمور دون تعيين أو التنسيب بتعيين سفير آخر.

مصادر فلسطينية أبدت استغرابها واستهجانها لمثل هذا التوجه، خاصة وأن بعض القيادات الفلسطينية ومنذ الإعلان عن رحيل الطيب عبد الرحيم قد بدأت حملة تسخين مكثفة من أجل الظفر بمنصب السفير في عمان.

الحكومة الأردنية من جهتها لم تعلق على الأمر بعد ويبدو أنها قد اختارت التريث لعل الأيام تصلح ما افسده - مبارك -.

توقع توزيع الـ (٣٦٠) دونماً المحتلة كواجهات عشائرية

من المتوقع أن توزع الاراضي الأردنية "قيد التحرير" والبالغ مساحتها (٣٦٠) دونماً كواجهات عشائرية.

وتعد هذه الأراضي الواقعة على تقاطع نهري اليرموك والأردن أراضٍ زراعية غنية جداً.

مصادر أخرى نفت النبأ وتكهنت بـ "تعمير" الأرض وافرازها بواقع عشر دونمات للقطعة تمهيداً لبيعها ثانية للمواطنين.

في حين أكدت مصادر أخرى أن تلك الأراضي ستحط بيمن الله ورعايته على شكل "تواصي" في جيوب مجموعة من المسؤولين والمتنفذين والشركات الأخرى العائدة لهم.. والله أعلم.

صوت البلاد

نصر أردني جديد

نصر جديد حققه أردن الحسين، وهو ينتزع الاعتراف الدولي بدوره السياسي، وأثر مساعيه الدبلوماسية، ومواقفه العقلانية من العملية السلمية.

تجلى الانجاز الأردني بشكل لا يمكن التغاضي عنه أو تجاهله حين خرج رئيس القطب الدولي الأوحد بيل كلنتون ليعلن عن تقديره لجهود الحسين التي اضفت بعداً ايجابياً على عملية السلام.

ولم يكن الدور الأردني قادراً على انتزاع مثل هذا الاعتراف لو تجاهل ربط البعدين العربي والدولي بمصالح الأردنيين. لوتخلى عن مصالح الأردن على المدى القريب والبعيد.

لقد نظرت القيادة الأردنية للخارطة السياسية بكل تشعباتها فنالت رضى الشارع الاردني واحترام الأطراف الدولية والعربية ليبقى الباب مفتوحاً أمام دور أردني فاعل في الساحة السياسية.

ويأتي الإعتراف الدولي بدور الأردن السياسي. والنظرة الثاقبة لربان سفينته ليعطيا الأردن الحق في لعب دور قيادي يتجاوز الوطن العربي ليشمل المنطقة برمتها.

إن الدور القادم للأردن بات يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى ضرورة سعي المؤسسات والاشخاص ليكونوا قادرين على التعاطي مع المرحلة القادمة، ليحافظ الأردن على انجازاته ويراكمها.



علي بلاطة

● نايف الطُّوره

الفريق الوحيد الذي بقي!!

يا للفجيعة.. لقد خرجت السعودية من التصفيات!! يا للخسارة.. لقد خرجت المغرب من التصفيات أيضاً !! على العرب إذن أن يشجعوا فريقهم الوحيد الذي بقي... فريقهم الوحيد الذي "خيم" في واشنطن منذ عدة شهور لانجاز ما عجزت عن انجازه الفرق العربية الأخرى.. الفريق الوحيد الذي "يتكتك" كثيراً ويعرف طريقة اللعب جيداً.. الفريق الوحيد الذي يلعب ٢-٤-٢ في حالة الهجوم و ٣-٣-٨ في حالة الدفاع.. الفريق الوحيد الذي سيلعب للمرة الأولى في تاريخ العالم بطريقة ١-١-١ هذه الطريقة التي "ستقيد" باسمه في سجل التاريخ.. على العرب إذن أن يدفعوا بالمشجعين.. عليهم أن يذبحوا "البعارين" احتفاء بفريقنا الوطني الذي انجب ماردونا جديداً وروماريو جديداً أيضاً وعلينا نحن أن نصفق طويلاً لهذا الفريق.. علينا نحن أن نحتفل بالانجاز الأعظم في تاريخنا حين انجزنا ملعباً دولياً في وادي عربة في أقل من ٤٨ ساعة وبالمواصفات العالمية وبكرة لا يزيد وزنها عن ٣٨٥ غراماً.. مطابقة تماماً لمواصفات الفيفا.

لقد انتقل فريقنا من التصفيات إلى النهائيات وها هو يلعب الآن في واشنطن تمهيداً لنقل مباراته النهائية إلى ستاد عمان، ليلعب على أرضه وبين جمهوره.. ليلعب مباراة تبث على الهواء مباشرة بعدما اسقطت جميع المحرمات.. ليلعب على طريقته: ١-١-١ بعدما اتفق على لجنة ثلاثية تضم الأردن واسرائيل وأمريكا لتغطية التطبيع الكامل واللجوء إلى الحضن الدافيء بشكل دائم..!!

من قال إذن أن العرب خسروا؟ .. من قال أننا خرجنا من النهائيات؟! لقد دخلناها من أوسع أبوابها بعدما اصبح الحكم منا وفينا!!.

البلاد تكشف التفاصيل الكاملة للمواجهة بين النواب والذنيبات والعليان

المصري للنواب: لا تخضعوا للضغوط

أخو ارشيدة: معضلة التعيينات توازي عملية السلام

منصور: المفصولون لأسباب سياسية لم تحل مشكلتهم

البلاد | كتب نضال منصور

يبدو أن النواب قد قرروا أن يفتحوا كل الملفات الساخنة حتى القديم منها خلال استراحتهم البرلمانية، ولهذا فقد بدأوا بملف العلاقة مع السلطة التنفيذية، وانتقلوا لبحث استقلالية المجلس المالية والإدارية وأخيرا كان لقاء النواب لبحث قضايا التعيينات والتجاوزات التي تقوم بها الحكومة في هذا المجال.

برلماني مخضرم وصف لقاء النواب بأنه الأكثر أهمية لأنه يناقش قضايا تمس كل أسرة أردنية وقال: أن مشكلة التعيينات والبطالة هي القنبلة الموقوتة التي تهدد المجتمع الأردني.

"البلاد" اتصلت بمجموعة كبيرة من النواب ورصدت تفاصيل ما جرى في اجتماع النواب الذي شارك فيه وزير التنمية الإدارية الدكتور محمد الذنيبات ورئيس ديوان الخدمة المدنية عبد الله عليان وفيما يلي أهم ما دار في هذا اللقاء:

د. عبد الله عليان: استعرض أسس ومعايير التعيين، وأشار إلى أن عدد المتقدمين بطلبات التعيين ٩٣ ألف مواطن.

د.محمد الذنيبات: تحدث عن الحالات الانسانية التي تعطى الأولوية في التعيين وقال بأن ليس كل من يتقدم ضمن هذه الحالات يتم أخذه، وأن هناك ضوابط ومواصفات الحالات الانسانية.

النائب محمد الزبن: حذر من أن الأعداد الكبيرة المتقدمين للوظائف هي بمثابة قنبلة موقوتة، وتساءل هل وضع ديوان الخدمة عدداً من الاعتبارات عند التعيينات مثل: لماذا لا يجبر متعهدو القطاع الخاص الذين يأخذون مشاريع من الدولة على تعيين طالبي الوظائف، وما هو دور البنوك في التوظيف، وهل بحثت مشكلة العمالة الوافدة ؟!

جمال الصرايرة: هل التزمت الحكومة بأسس التعيين التي وضعتها، وهل يفكر الديوان بحل مشكلة الخريجين قبل عام ١٩٨٧.

عبد الرحيم العكور: الناس مقتنعون بأن ديوان الخدمة المدنية أول من يخرق أسس التعيين.

فواز الزعبي: لا بد من الغاء أسس التعيين المتبعة التي وضعتها الحكومة.

توجان فيصل: ما هي أسس التعيين التي تتبع لاختيار الذكور والاناث ؟

والأهم أن الأجهزة الأمنية ما زال لها دور في التعيين وأحياناً توصي بعدم تعيين اشخاص لأنهم غير مرغوبين عندها، أو لأنها تريد توظيف أشخاص من طرفها.

ابراهيم الكيلاني: هناك مشكلة في مخرجات التعليم، حيث تفتح جامعات وتقبل طلابا يتخرجون ليصبحوا عاطلين عن العمل.

طلال عبيدات: المقابلات التنافسية غير عادلة وتتدخل فيها المحسوبية.

عبد المنعم أبو زنط: يجب أن يعتمد مبدأ الأقدمية في التخرج عند التعيين.

أنور الحديد: ديوان الخدمة المدنية كان مظلة لتجاوزات الوزراء في التعيين لوظائف الفئة الرابعة وبخاصة في وزارتي التربية والتعليم والزراعة، ونبه إلى أنه لا يجوز استثناء مجلس الأمة ورئاسة الوزراء من أسس التعيين.

مصطفى شنيكات: توجد ٦٠٠ حالة تجاوز في التعيينات خلال عام ١٩٩٣، وكلها موجودة لدى ديوان الرقابة والتفتيش.

أحمد الكوفحي: لا بد من الاستقلال المالي والإداري لديوان الخدمة المدنية، وعلينا أن نعلم أن هناك وزارات، لا تخضع لأسس التعيين مثل الخارجية، وعلينا أن نعلم أن ٩-١٥ وظائف قرارها بيد السلطة التنفيذية وهي (الفئة الرابعة والاستثناءات).

حماد أبو جاموس: كيف يتم توزيع الشواغر على المحافظات؟

محمد داودية: ٧٠٪ من الشواغر تعبأ دون علم الديوان

عبد موسى نهار: الحالات الإنسانية التي تتحدث عنها لا تشكل سوى ٥٪ من التعيينات.

عبد الرزاق طبيشات: يجب أن تعقد جلسة خاصة مع الحكومة في بداية كل عام لتحديد وبحث قضية التعيينات، وأريد أن أقول بأن التعديل الذي أدخل على تعيين الفئة الرابعة غير منطقي، وأتساءل لمن تخضع تعيينات شركة البوتاس والفوسفات، ولا يسعني سوى القول بأن هناك آلاف التجاوزات!!.

سعد هايل سرور: تجب إعادة النظر بمهام ودور ديوان الخدمة، فهو لن يتمكن من حل مشكلة البطالة. واستغرب مرور التجاوزات في تعيينات القيادات في الدولة وقال: إذا كانت هناك تجاوزات في تعيين القيادات فلماذا نبحث التجاوزات في الفئات الأخرى.

عوض خليفات: ما هو مصير ديوان الرقابة والتفتيش إذا كان سيصبح جزءاً من وزارة التنمية الإدارية فيجب انقاذه لأنه أصبح جزءاً من السلطة التنفيذية.

حمزة منصور: الإستثناءات شيء مؤسف خاصة في رئاسة الوزراء ومجلس الأمة، وهناك قضية عالقة الآن وهي قضية المفصولين لأسباب سياسية فهناك من أعيد وبعضهم لم يعد.

عبد الله أخو ارشيدة: نحن أمام معضلة ومشكلة كبيرة وخطيرة توازي عملية السلام فالبطالة منتشرة في كل مكان، وجيوب الفقر تغطي المملكة والأمر ليس بطالة ١٣ الف فقط.

إبراهيم سمارة: لماذا لا تعطى أولوية التعيين للذكور بدلا من الإناث؟

عبد المجيد الاقطش: تجب إحالة من أمضوا سنوات طويلة في الخدمة للتقاعد.

طاهر المصري: لماذا لا توضع أسس للتعيين سنويا ولماذا لا تستقر طويلاً؟

القضية الثانية وضع المؤسسات المستقلة والتعيينات فيها، نريد إجابات واضحة عن كل التجاوزات.

وأكد المصري في ختام اللقاء بأن ما طرحه النواب هو هم وطني لا شخصي أو اقليمي، وطالبهم بمزيد من الحرص على استقلالية مجلس النواب وجرأته، ودعاهم إلى عدم الخضوع للضغوط.

واتفق النواب الذين حضروا اللقاء والذين بلغ عددهم ٣٢ نائباً على أن تقدم لهم إجابات وافية عن كل التساؤلات التي طرحت، وأن يتم تحديد موعد مع رئيس الوزراء لبحث هذه القضية.

الزبن: البطالة قنبلة موقوتة

الحديد: ديوان الخدمة مظلة لتجاوزات الوزراء

توجان: الجهات الأمنية تتدخل في التعيينات

سرور: تجاوزات في تعيينات قيادات الدولة

أشعلها الحديث عن أن الأرز الفيتنامي مسرطن

حرب بين وزارة التموين و"حماية المستهلك"!!

ندد أمين عام وزارة التموين "مصطفى خليفات" ببقاء الجمعية الوطنية لحماية المستهلك سيفاً مسلطاً على رقبة وزارة التموين، في اشارة منه إلى الأزمة التي اثارتها الجمعية بخصوص تلوث الأرز الفيتنامي بمادة "الدايكسين" المسببة لبعض الأمراض السرطانية.

وأضاف خليفات: أن الوزارة لن تسمح لأحد بالمزاودة عليها أو بالتسلق على حسابها، وذلك بتحريك المواطنين ضد سياساتها تحقيقاً لأغراض شخصية.

وفي لقاء أجرته "البلاد" مع الدكتور "محمد عبيدات" رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك، قال د. محمد أن الجمعية ليست سيفاً مسلطاً على رقبة أحد، ونحن في الجمعية، نعتبر أنفسنا أكبر من أي مزاودة.

وأوضح الدكتور "عبيدات" أن الجمعية شككت في الأرز الفيتنامي بناءً على دراسة موثقة أكدت أن هناك شكوكاً تحوم حول تلوث الأرز الفيتنامي بمادة "الدايكسين" بعد تعرض الأرض الفيتنامية، أثناء الحرب، لالقاء الاف الاطنان من المبيدات الكيماوية، من قبل امريكا، بغرض اتلاف المزروعات، وأشار إلى أن الأستاذ "محمود الشريف" وزير الإعلام السابق، قد ذكر في مقالته المنشورة في جريدة الدستور: إن المسؤولين الفيتناميين نصحوه بعدم اكل الخضروات والمزروعات الفيتنامية لتسممها بالمبيدات.

وبخصوص اضطرار الوزارة لاستيراد الأرز الفيتنامي نتيجة لارتفاع أسعار الأرز العالمية، تحدى الدكتور عبيدات وزارة التموين أن تقوم بنشر أسعار استيراد الأرز الفيتنامي، وصولاً إلى المستهلك، مؤكداً، أن الوزارة ستحقق ربحاً من بيعها للأرز الفيتنامي تبلغ قيمته حوالي مليوني دينار.

وأضاف د. "عبيدات": نحن في الجمعية نشعر بأن هناك نية لدى الوزارة لالغاء الدعم، ولكن بشكل تدريجي، لذلك من غير المقبول من وجهة نظرنا أن تفرض الوزارة نوعاً واحداً من المادة الواحدة على المستهلكين بحجة ارتفاع الأسعار.

وطالب د. "عبيدات" الوزارة بأن تقول علنا أنها تريد رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية الأساسية.

انتخابات مجلس الشورى جرت بسرية

٨ مقاعد للاخوان في الخارج لم تحسم وخليفة سيبقى المراقب!!

إنتخابات شورى الإخوان.. القديم على قدمه!

بسرية شبه مطلقة، أنهت جماعة "الاخوان المسلمين" نهاية الاسبوع الماضي، إنتخابات مجلس شورى الجماعة، التي جرت على عدة مراحل، وفي مختلف الشعب الأخوانية، المنتشرة في أنحاء المملكة.

الانتخابات قالت بعض المصادر الاخوانية، لم تشهد مفاجآت دراماتيكية كما كان متوقعاً، إذ لم يستطع "تيار الصقور" ومؤيدوه من القيادات الشابة، تحقيق نصر مؤزر في إنتخابات المجلس، وإن برزت "مؤشرات" توحي بتحسن وضع الصقور بنجاح عدد من الوجوه الشابة الجديدة.

أسباب إخفاق "الصقور" في إقصاء الحمائم عن مجلس الشورى، كانت وحسب معلومات إستقتها البلاد، أن العديد من "الاخوان" العاملين في دول الخليج تحديداً من اعضاء الجماعة في الأردن، والذين شاركوا في الإنتخابات، قد رجحوا كفة الحمائم لاعتبارات كثيرة قد يكون من أهمها "الولاء" الذي يكونه للقيادات التقليدية للجماعة.

وبإنتظار أن تحسم الفروع الخارجية للإخوان الـ (٨) مقاعد المتبقية في مجلس شورى الجماعة، فإن "المؤشرات" تؤكد بقاء القديم على قدمه، إلا إذا حملت "مفاجأة" غير متوقعة في تجمعات الاخوان التي تشرف عليها قيادة الأردن.

أما على صعيد "المكتب التنفيذي" للجماعة والذي لم يجر انتخابه بعد، بانتظار أن يعقد مجلس الشورى المنتخب إجتماعه الأول، فإن تشكيلته لن تختلف كثيراً عن المرة الماضية، فالأعضاء الـ (٧) الذين سيشكلونه، سيكونون بمثابة ممثلين عن مختلف مؤسسات الاخوان السياسية والاقتصادية والدينية في حين أن منصب المراقب العام للجماعة سيبقى محصوراً في المراقب العام الحالي السيد محمد عبد الرحمن خليفة.

المجالي رئيساً لمجلس ادارة الزميلة الشعب

البلاد - عاد السيد عبد الحي المجالي رئيسا لمجلس ادارة الزميلة "الشعب" اثر اجتماع مجلس ادارتها الذي عقد صباح امس.

وينتظر ان يجري السيد المجالي تغييرات واسعة لانقاذ الصحيفة التي عانت من تعثر خلال الفترة الماضية، مثل تلك التي قام بها سابقا والتي استطاع خلالها اخراج "الشعب" من غرفة العناية الحثيثة التي مكثت فيها طويلا.

مصادر مقربة من المجالي اكدت انه سيلجأ في خطوة سريعة الى كفالة "الشعب" ماليا كخطوة اولى لانقاذ ما افسده العطار فيها ... مبروك للزميلة "الشعب" ولطاقمها الذي تنفس الصعداء اخيراً.

الناطق الرسمي للحزب العربي الديمقراطي لـ "البلاد"

البشير: حزبنا معافى من الجهوية والاقليمية التي تسربت إلى الاحزاب

أكد الناطق الرسمي باسم الحزب العربي الديمقراطي محمد البشير أن حزبه معافى من الجهوية والاقليمية التي تسربت إلى الأحزاب.

وقال في رسالة عتاب بعث بها إلى "البلاد" رداً على التقرير الذي كتبته عن كواليس الاستعداد لمؤتمرهم العام أن الحزب ليست لديه حمى التنسيبات الحزبية وفيما يلي نص الرد:

أولاً: إن كافة الحوارات التي تمت مع فئات مختلفة كانت علنية وشارك في اتخاذ القرار فيها، غالبية الرفاق وفي مختلف المناطق "ونحن ننشر وثائقنا علنا" في صحيفة الحزب ونطلب من الجميع ابداء الملاحظات التي تغنيها وسيتم اقرارها باسلوب ديمقراطي، هدفه الأساسي خدمة وطننا وشعبنا وبالتالي، تعميق النهج الديمقراطي على طريق بناء مؤسساتها، بناءً صحيحاً.

ثانياً: ليس لدى الحزب وقياداته حمى التنسيبات الحزبية التي اشارت اليها جريدتكم، وأوحى بها مصدركم الديمقراطي ونحن في الحزب العربي نفخر بأن احدى سمات تجربتنا هي عدم التنافس على المناصب القيادية، وقد شهدت اجتماعاتنا ومؤتمراتنا الماضية "ستة مؤتمرات ما قبل التأسيس" ومؤتمرات المناطق المختلفة صوراً مشرقة من ناحية التنافس.

ثالثاً: إن الوثائق الحزبية في مرحلة الطباعة الآن، أما فيما يتعلق بالنظام الداخلي فإنه موزع على كافة الرفاق في المناطق، ونستغرب أن يقال (حيث لم يجر توزيع النظام الداخلي للحزب) وأن يقال (يوجد توجه داخل الحزب يرى أنه لا ضرورة "للنظام الداخلي".

إن حزبنا لديه نظام أساسي، يحتوي على المنطلقات والأهداف، وعلى النظام الداخلي، وقد أقر هذا النظام في المؤتمر العام السادس الذي انعقد في ٩٣/١/١٤، وبعد ذلك تم تقديمه إلى وزارة الداخلية حيث تم اعتماده وتوزيعه منذ تلك الفترة على كافة المناطق ومعروف لديكم ولدى كل الرفاق أن هناك اقراراً لجدول الأعمال يستطيع أي من أعضاء المؤتمر التعديل عليه، سواء باضافة بند أو حذف بند وللمؤتمر الكلمة الأخيرة في اقرار ذلك.

وليس لدينا في الحزب العربي ما يخيفنا من قول حقيقة أننا لا نعيش الإقليمية وبعض الأمراض التي تسربت إلى الآخرين وأن حزبنا معافى من الجهوية والاقليمية التي تسربت من خلال ما كتبتم والتي نعتبرها تهمة تسيء لحزبنا، بقياداته وكوادره واعضائه ومناضليه الذين جاءوا إلى الحزب العربي الديمقراطي من مرجعيات مختلفة.

رابعاً: منذ بداية تجربتنا في بناء الحزب السياسي، ونحن نعمل بكل جد واخلاص إلى الخلاص مما يسمى بالكولسة ولم يشهد تاريخنا الحزبي القصير ان قمنا باجراء كولسات لاختيار أمين عام أو قيادة، وقد كانت تحصل اجتهادات من هنا وهناك في غالبها تأخذ شكلاً "علنياً" والاسماء التي اشير اليها لم يتم تداولها ورغبة أو عدم رغبة الرفيق مؤنس الرزاز في الأمانة العامة يقررها هو أولاً والمجلس المركزي ومؤتمر الحزب ثانياً.

حزب أردني جديد قيد التأسيس

من المقرر أن يعلن قريباً عن إنشاء حزب أردني جديد تحت اسم "حزب المؤتمر الوطني".

ويذكر أن أعضاء هذا الحزب الجديد، في معظمهم، من ذوي التوجهات الماركسية ومعارضين للتسوية السلمية والتطبيع.

ويذكر أن مؤسسي هذا الحزب قد عقدوا سلسلة من الاجتماعات المتواصلة في عمان والمحافظات الأخرى طوال الخمسة شهور الماضية بغية معرفة مدى التجاوب مع توجهات الحزب.

ويعتقد نشطاء "المؤتمر" أن وزارة الداخلية ستماطل في اعطائهم ترخيصاً لممارسة عملهم السياسي بصورة علنية.

ويعرف من بين نشطاء الحزب السيد موفق محادين ود. هشام غصيب وآخرون.

جرش تلبس حلة جديدة

مصاروة: التحديات لا تواجه بالعزلة والصراخ!!

وسوف وفخري يتقاسمان جمهور علامة

مجموعة من التغييرات أدخلتها إدارة جرش على مهرجانها، أعلنها أكرم مصاروة في مؤتمره الصحفي الذي عقده مؤخراً.

فلم يتم تشكيل لجنة اعلامية من الصحفيين كما كان يحدث كل عام، وبذلك اخذ جهاز العلاقات العامة في المهرجان دوراً جديداً.

وتم استبعاد الليلة الأردنية عن فعاليات مهرجان هذا العام بسرعة وقبل أن تصبح تقليداً بعد أن أثبتت فشلها في مهرجان العام الخاص.

القراءات القصصية تم استبعادها ايضا بسبب الفشل الذي لاقته في العام الماضي، وعدم وجود جمهور واسع لها.

ومن الاضافات التي أثارت جدلا في المؤتمر مسرح الابداع الذي يعد تجربة جديدة يعول جمهور المهتمين بالفن والأدب على أن يفرز مبدعين جدداً خصوصاً وأن الذين سيصعدون لمنصته هم من الشباب.

أما المفاجأة الكبرى فقد كانت الحلقة النقدية التي ستقام على هامش الفعاليات الشعرية، والتي ستتناول المؤثرات الغربية في الشعر العربي.

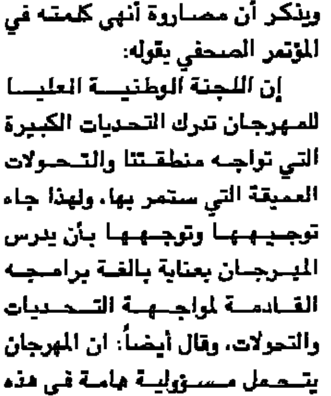
النقاد الفنيون يتوقعون أن يكون جورج وسوف نجم المهرجان لهذا العام، وأن يغطي على فعاليات الفنان صباح فخري، وبذلك سيتقاسم



الفنان جمهور راغب علامة الذي كان نجم المهرجان السابق.

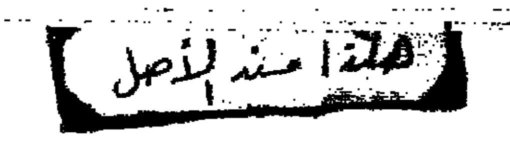
ويعول المهتمون بالمهرجان كثيراً على طريق "عمان - جرش" الذي تم افتتاحه مؤخراً والذي سيوفر الوقت على الجمهور وسيتيح لإدارة المهرجان اقامة جميع الفعاليات على مسارح جرش الأثرية.

وتتوقع الإدارة أن يكون مهرجان هذا العام الافضل من بين مهرجانات الأعوام القليلة الماضية، وفي الوقت ذاته تضع في اعتبارها أن فعاليات مهرجان هذا العام تجربة جديدة تفكر بغيرها للاعوام الماضية.

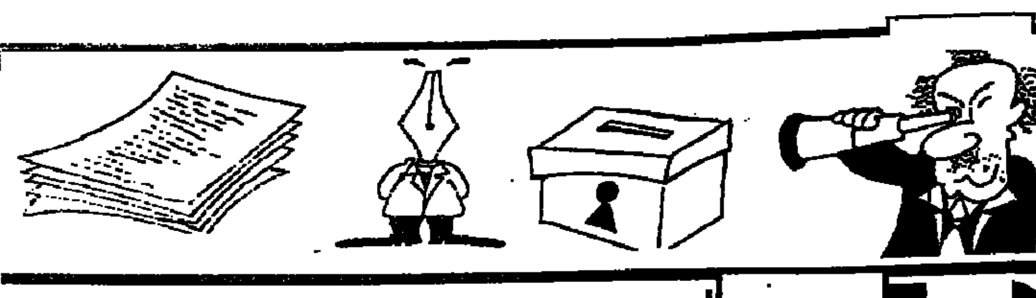


أكرم مصاروة قال لـ "البلاد" في تعليق سريع على هذه التغييرات يجب أن نعرف ماذا تريد الأوساط الثقافية والفنية، وبقية جمهور جرش، ويذكر أن مصاروة أنهى كلمته في المؤتمر الصحفي بقوله:

إن اللجنة الوطنية العليا للمهرجان تدرك التحديات الكبيرة التي تواجه منطقتنا والتحولات العميقة التي ستمر بها، ولهذا جاء توجيهها وتوجهها بأن يدرس المهرجان بعناية بالغة برامجه القادمة لمواجهة التحديات والتحولات، وقال أيضاً: ان المهرجان يتحمل مسؤولية هامة في هذه الأوقات في مواجهة تحد متعدد الوجوه والمسارات، ولن تجدي في مواجهة هذا الواقع كل دعوات العزلة والصراخ الايديولوجي.



البلاد
الأربعاء ٦ / ٧ / ١٩٩٤
٤
حدث البلاد



مافيا تبيع تصاريح تصدير البضائع للعراق والحكومة صامتة

السماسرة والوسطاء "لهفوا" الملايين والتجار يعترفون بالابتزاز

منذ أن خيم شبح الحصار على العراق، بدأت "حمى" الحصول على موافقات تصدير البضائع المستثناة من الحصار بالانتشار.

هذه الموافقات التي أقرتها وتصدرها لجنة العقوبات بالأمم المتحدة ساهمت ومثلما كشف مسؤولون كبار وتجار لـ "البلاد" في ظهور "مافيا" من الوسطاء والسماسرة تقوم ببيع "الموافقات" للتجار مقابل مبالغ مالية خيالية.

وما أن بدأت "البلاد" بمحاولة أماطة اللثام عن هذه "المافيا" حتى بدأنا بتلقي التهديدات ومن ثم النصائح بعدم فتح هذا الملف.

تجار كثيرون اعترفوا لـ "البلاد" بأنهم يتعرضون للابتزاز، ومسؤولون أقروا بوجود رشاوى لكنهم اعترفوا بفشل القبض عليهم ولنبدأ معا هذه القصة.

الله لا يوفقهم

قال لنا أحد التجار رفض ذكر اسمه أنه اشترى قبل أشهر موافقة تصدير ٢٠ الف "إطار" سيارة صغير إلى العراق، بقيمة ٧ دولارات لكل إطار، وأنه دفع مقابلها ٣٥٠٠ الف دولار، وصدرها فعلاً إلى العراق، وهناك مني بخسارة كبيرة لأنه عجز عن تحصيل معظم أثمان الإطارات.

وأكد التاجر أنه تقدم بطلب رسمي إلى مكتب التصدير إلى العراق في دائرة الجمارك، لكنه لم يحصل على جواب، فاضطر إلى شراء الموافقة من أحدهم، والذي كانت لديه موافقة باسمه.

التاجر أضاف: الله لا يوفقهم، لقد دمروني.

تاجر آخر، اشترى موافقة تصدير اقمشة، بواقع ٣٥ دولاراً للطن، قال لـ "البلاد": الطريق للحصول على موافقات التصدير هو الدفع فقط للذين يمتلكون هذه الموافقات.

البلاد: من هم هؤلاء؟

التاجر: اشخاص لهم علاقات ونفوذ والواقع أنني لا أعرف كيف يحصلون عليها؟

تاجر عراقي يدعى "عبد الجبار" قال لـ "البلاد" أنه تقدم منذ شهر ١٩٩٣/١٢ بطلب إلى مكتب التصدير للعراق، للحصول على موافقة تصدير بعض لوازم المستشفيات، وأنه لم يحصل على الموافقة حتى الآن، علماً بأن الموافقات يتم الحصول عليها خلال اسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الأكثر.

"عبد الجبار" أضاف: طلب مني "أحدهم" مبلغ ٣٥٠ الف دولار مقابل اعطائي موافقة التصدير، ولا زلت أتفاوض معه على تخفيض السعر.

الملحق الاقتصادي: نحن لا نبيع ولا نشتري

"البلاد" اتصلت بالملحق الاقتصادي في السفارة العراقية، الذي رفض التعليق حول هذا الموضوع، مؤكداً أن السفارة لا تتدخل في هذه المسألة، وأنها، أي السفارة، لا تبيع ولا تشتري، مشيراً إلا أن البضائع العراقية مجمدة، ولا حول ولا قوة إلا...

السيد "جريس حجازين" وزارة المالية قال لـ "البلاد" أن هذا الموضوع صعب وشائك، وأن التطرق اليه لا يفيد المصلحة العامة.

د. الساكت: الحصار هو السبب

الدكتور "بسام الساكت" وزير الصناعة والتجارة السابق، قال لـ "البلاد" أنه حاول طيلة وزارته أن يمسك أحد هؤلاء السماسرة، لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب حنكتهم وابتعادهم عن الشبهات.

لكنه أي د. "الساكت" أشار إلى أن سوء الإدارة ليس مقتصراً على الإدارات الحكومية الأردنية، فهي متواجدة في المؤسسات الدولية، وأن الاجراءات البيروقراطية التي حلقتها الحصار، هي المسؤولة عن خلق طبقة معينة استفادت من القيود المفروضة على التصدير إلى العراق.

د. "الساكت" أكد أن هناك رشاو تدفع، وعمليات بيع بمبالغ باهظة لهذه الموافقات، لكنه استبعد أن تكون لموظفي الحكومة الأردنية علاقة بهذا الموضوع.

المعشر: ١٠٪ صحيح

السيد "أنيس المعشر" وزير مالية سابق، قال أنه يعتقد أن هناك ١٠٪ مما نسمعه عن عمليات بيع الموافقات صحيح، أما الباقي فمجرد شائعات، وأضاف: الواقع أن فرض الحصار أوجد عدداً من الاستثناءات التي تحتاج إلى عدة تواقيع من أناس معينين، الأمر الذي أتاح الباب لحدوث حالات استغلال.

وأشار "المعشر" إلى أنه سأل مندوب الأردن في الأمم المتحدة حول هذا الموضوع فكانت أجابته بأن مهمته تقتصر على عرض طلبات الموافقات التي تصله، على لجنة العقوبات في الأمم المتحدة.

قضية بيع موافقات التصدير رائحتها بدأت تفوح وهو الأمر الذي دفع النائب مفلح "حزني إلى توجيه سؤال إلى وزير المالية يستفسر فيه عن كيفية إعطاء التصاريح لتصدير للعراق.

"البلاد" حصلت على نص مذكرة موجهة من وزير المالية إلى رئيس مجلس النواب يبين طريقة منح التصدير.

الوزير سامي قموه أشار إلى أن لجنة العقوبات التي شكلها مجلس الأمن تتسلم الطلبات من التجار الذين يرغبون بتصدير بضائعهم، وتعرض من ثم على أعضاء اللجنة الذين يجب أن يوافقوا جميعاً على طلب التصدير.

ونوه الوزير بأنه وتسهيلا على التجار، استحدث في دائرة الجمارك "مكتب العراق" الذي يتولى استلام طلبات التجار وتدقيقها للتأكد من مطابقتها للشروط المطلوبة، حيث يتم ارسالها بعد ذلك بكتاب رسمي إلى وزير الدولة للشؤون الخارجية لترسل بالحقيبة الدبلوماسية إلى مندوب الأردن الدائم لدى هيئة الأمم المتحدة الذي يقوم بدوره بإرسالها إلى لجنة المقاطعة في مجلس الأمن ليتم عرضها على لجنة العقوبات.

وذكر الوزير أن قرار لجنة العقوبات يرسل إلى مندوب الأردن في الأمم المتحدة الذي يرسله بظرف محكم الإغلاق مختوم بالشمع الأحمر يحمل عبارة "لا تفتح إلا بمعرفة وزير المالية".

وعند الموافقة يوقع الوزير القرار ويرسله إلى مكتب العراق في الجمارك ليتم توقيع إذن الاخراج الذي يوزع على جهات متعددة وهي الجمارك، المناطق الحرة، المخابرات، الاستخبارات العسكرية، الأمن العام، والتي تتكون منها لجان المناطق الحرة التي تشرف على تنظيم عملية خروج الشاحنات المحملة بالبضائع من تلك المناطق إلى مركز حدود الكرامة والرويشد.

ويبقى السؤال إذا كانت كل هذه الإجراءات لمنح التصاريح بعيدة عن التلاعب فكيف إذن يتم بيع التصاريح؟!

سؤال موجه للمسؤولين لعلهم يستطيعون كشف هذه المافيا، بدل الصمت والسكوت.

الساكت: نعم هناك رشاوى ولم أنجح في الإمساك بالسماسرة

المالية: فتح الموضوع لا يفيد المصلحة العامة

السفارة العراقية: لا نبيع ولا نشتري!!

لهذه الأسباب "أفلس" البنك التعاوني

وعود الحكومة.. والعجز في السيولة المالية.. وعدم تسديد القروض

قريباً بنك للتنمية والتسليف الزراعي يدار على أسس تجارية

وعود الحكومة، وإجراءاتها قد تكون أحد الأسباب التي أدت إلى "إفلاس" البنك التعاوني أو ما أسماه مدير البنك المركزي الأردني، بوصول البنك إلى مرحلة النقص في السيولة المالية.

"البلاد" حصلت على مذكرة موجهة من مدير البنك المركزي الأردني، عبر وزير المالية، إلى النائب همام سعيد، يفسر فيها الأسباب التي أدت إلى وقوع البنك التعاوني في مأزق مالي، يهدد وجودها.

والمذكرة التي تحمل المسؤولية الأولى "للمزارعين" الذين اقترضوا من البنك، تشير بشكل غير مباشر، إلى "اجراءات الحكومة" ووعودها بعد كل موسم زراعي سيء بإعفاء المزارعين من الفوائد، على قروضهم التي حصلوا عليها من البنك، وهو ما يحدُّ من حماسهم لسداد الأموال المستحقة عليهم، كما أن "الفوضى" وتعدد مصادر الاقراض ساهمت هي الأخرى في وصول البنك إلى هذه المرحلة.

مؤكدة في الوقت نفسه أن وضع "البنك" لم يكن خافياً على الجهات المعنية، التي كانت تدرك الأوضاع المالية السيئة التي وصل إليها، مما حدا بها إلى تشكيل أكثر من لجنة، بهدف توحيد مصادر الاقراض الزراعي، البنك التعاوني ومؤسسة الاقراض الزراعي، حيث فشلت المحاولة الأولى عام ١٩٨٨، في ضوء الصعوبات الإدارية والفنية والتشريعية التي واجهتها، كما فشلت المحاولة الأخرى عام ١٩٩١.

وتوضح "المذكرة" أن السياسات الائتمانية للبنك التعاوني تقرها مجالس إداراته المتعاقبة، حيث لا يخضع لرقابة وتفتيش البنك المركزي أو وزارة المالية، كونه مؤسسة اقراض متخصصة انشئت بموجب قانون خاص بها، إلا أن ديوان المحاسبة يقوم بالتدقيق في أعمال المنظمة التعاونية، بما فيها البنك التعاوني.

سبب الأزمة المالية التي واجهت البنك كما "كشفت" مذكرة مدير البنك المركزي الأردني، هي شراء "مستلزمات إنتاج" بقيمة ٤ ملايين دينار تم بيعها للمزارعين بالتقسيط مما أدى إلى حصول أزمة سيولة، ودفعت بمجلس الوزراء، إلى تشكيل لجنة من البنك المركزي للإشراف على البنك التعاوني، حيث تمكنت هذه اللجنة من تحصيل تسديدات بلغت ٣.٩ مليون دينار.

ويبدو أن فشل تجربة البنك التعاوني بسبب العجز المتواصل في توفير السيولة المالية دفع بالحكومة أخيراً إلى تشكيل لجنة لدراسة "دمج مؤسسة الإقراض الزراعي والبنك التعاوني في بنك واحد للتنمية والتسليف الزراعي، يدار على أسس تجارية بمشاركة القطاع الخاص، وهي "الدراسة" التي رفضتها "اللجنة" المؤلفة من مندوبين عن وزارات الصناعة والتجارة والمالية والتنمية الإجتماعية والتموين، في شهر تشرين ثاني ١٩٩٣، إلى مجلس الوزراء، ولا زالت تنتظر الاقرار حتى هذه اللحظة!!

مشكلة المودعين

ولسد العجز في ودائع البنك والتي بلغت (٧) ملايين دينار حتى شهر أيار ١٩٩٣، قامت وزارة المالية بمنح البنك سلفة بمبلغ ٥٠٠ ألف دينار على حساب الفوائد المستحقة للبنك، لدعم صغار المودعين، كما قامت الوزارة بكفالة السلفة التي قررها مجلس الوزراء، من البنك المركزي بقيمة ٢.٥ مليون دينار لتأمين سيولة للبنك بضمان التزام الحكومة.

وكمحاولة من مجلس الوزراء، لتشجيع "المقترضين" على تسديد ديونهم سمح للبنك التعاوني بإعطاء خصم تشجيعي بنسبة ٢٥٪ من مجموع إجمالي الدين، والفوائد المتراكمة الراغبين في سداد الدين المستحق عليهم.

أما باقي اجمال الودائع والبالغة ٢ مليون دينار، فمن المتوقع تغطيتها في تحصيلات القروض ومن الفوائد المستحقة للبنك والتي سبق أن التزمت الحكومة بإعفاء المزارعين منها.

الخير

المهندس محمد العلاونة

هل التنمية بالتمني؟

باديتنا كنز ثمين بأصالة أهلها وخصوصية أرضها، مباركة معطاء على امتداد تاريخها، قيعانها الطبيعية والسدود الترابية والبرك المنشأة فيها قدم وجودها وتعاقب الأمم عليها خير دليل على جدوى استثمارها زراعياً، تغطي حاجة النشاطات الزراعية في الري التكميلي وسقيا الناس والماشية على امتدادها جنوباً وشمالاً، وباديتنا الشمالية التي اطلق عليها أمراء روما «سلة غذائهم» فيها من الشواهد على ذلك الكثير حيث يصل ارتفاعها عن سطح البحر الى ١٢٠٠م والسدود منتشرة في الرويشد شرقاً إلى سما السرحان غرباً مدرجة التصميم ليصل ماؤها إلى غايته انسياباً.

ورغم كثرة الكلام عن تنمية البادية والإجماع على مردودها الايجابي من الانتاج الزراعي، وهناك دراسات تثبت ذلك وندوات تؤكد على ذلك وكثرة طرح الموضوع في اللقاء المفتوح من الإذاعة، ولما كانت هذه كلها أمنيات وأحلام جميلة كمن وضعت في قدرها الحصا ممنية أطفالها بوجبة دسمة شهية.

إن التنمية الزراعية الجادة تحتاج إلى القرار السياسي الملزم.

إن في البادية ستين مليون دونم قابلة للاستصلاح تنتظر هذا القرار لتعطي بحول الله انتاجاً زراعياً من الحبوب واللحوم والألبان يزيد عن حاجتنا الغذائية أكثر من عشرة اضعافها.

بهذا نخضر بلدنا ويزدهر اقتصادنا ونحصل على وضع اجتماعي أفضل بالهجرة المعاكسة الايجابية من المدينة إلى الريف والبادية، وتنتهي مشكلة البطالة والاكتظاظ السكاني وينتهي الفقر في مجتمعنا ونحد كثيراً من الجريمة والسلوكات الاجتماعية السلبية .أليس هذا كله مغرياً لعقد العزم على تحويل الأمنية إلى واقع؟ إننا لمنتظرون.

الوجه الآخر

النائب توجان فيصل

أضواء على الدستور

في هذه المقالة سنتابع حديثي عن الإستقلال المالي والإداري لمجلس النواب لبيان الملامح الدستورية لهذا الإستقلال الذي غفلنا عنه طويلاً وأدى غيابه أو تغييبه إلى تهميش دور مجلس الأمة المنتخب ووقوعه تحت سيطرة السلطة التنفيذية التي انفردت بكل مقادير الأمة، مما نتج عنه في النهاية انتهاك صريح للنص الصريح لمادة من أهم مواد الدستور، وهي المادة ٢٤ والتي تقول «الأمة مصدر السلطات»، حيث لم تعد للأمة أية سلطة بعد أن شلّت ذراعها التي هي مجلسها المنتخب من قبلها.. هذا المجلس الذي هو الممثل الشرعي الوحيد "للأمة" ضمن أي تعريف للديمقراطية مهما ضاق أو اتسع.

ومقابل هذا النص الدستوري الصريح بأن الأمة هي مصدر السلطات كافة، فإن مبدأ فصل السلطات لا يزيد عن كونه اشتقاقاً عاماً من مواد الدستور وليس نصاً لمادة أو مواد معينة، وحقيقة الأمر أن هذا المبدأ المستنبط يجب أن يفهم في إطار جميع المواد الدستورية التي تتناول علاقة السلطات ببعضها البعض والمتضمنة بوضوح لمبدأ آخر هو وصاية المجلس التشريعي على السلطات الأخرى وليس العكس، وذلك: أولاً: من حيث كون مجلس النواب – وهو الجزء المنتخب من المجلس التشريعي – هو وحده المالك حق إعطاء الثقة لأية حكومة، أي إعطاء الإذن للحكومة لتباشر عملها أو حجب هذا الإذن عند تشكيلها وفي أية مرحلة لاحقة أثناء عملها. وحتى حل مجلس النواب لا يخرج قرار الثقة من يده بل يحيله إلى المجلس الذي يليه. ويلاحظ هنا أن قرار حل المجلس يجب أن يكون مسبباً، وذلك في ضوء النص الدستوري للمادة ٧٤ والذي يقول: إذا حل مجلس النواب لسبب ما فلا يجوز حل المجلس الجديد للسبب نفسه، مما يعني ضرورة معرفة السبب في المرة الأولى للحكم على صحة الحل وشرعيته أو عدم صحته وشرعيته في المرة الثانية، بينما قرار مجلس النواب وأيضاً قرار كل نائب منفرد بإعطاء أو حجب الثقة عن الحكومة ليس مطلوباً منه أي تبرير، كونه يمثل إرادة الشعب والشعب حسب هذه النصوص الدستورية لا يبرر إرادته لأحد.

ثانياً: وجود قرار الانفاق والاستثمار الحكومي وكذلك التحصيل الضريبي بيد المجلس التشريعي هو أيضاً وصاية لهذا المجلس على آلية التنفيذ الأهم بالنسبة للسلطة التنفيذية، وذلك من خلال إقراره لقوانين الموازنة وقوانين فرض الضرائب. وهذا دليل على استمرار وصاية المجلس التشريعي على التنفيذي حتى بعد إعطائه الثقة.

ثالثاً: المواد الدستورية المتعلقة بمحاسبة السلطة التشريعية للسلطة التنفيذية، ومنها المواد المتعلقة بالسؤال والاستجواب ومحاكمة الوزراء وإعادة حجب الثقة، دليل اضافي على امتداد وصاية السلطة التشريعية على التنفيذية لما بعد إعطاء الثقة ولما هو أبعد من تحديد أوجه الانفاق العام في الموازنة.

رابعاً: إقرار القوانين التي تطبقها السلطة القضائية وأيضاً القوانين التي تعمل ضمنها هذه السلطة والتي تحدد لها صلاحياتها هي من اختصاص السلطة التشريعية، أي أن استقلالية السلطة القضائية – المنصوص عليها في الدستور بعكس حال السلطة التنفيذية – هي فقط للتحرك ضمن الحدود التي تضعها السلطة التشريعية ولضمان تطبيق تشريعاتها المختلفة المعبرة عن إرادة ممثلي الشعب ورؤيتهم لنوع الحكم وطبيعة النظم التي تسود حياتهم وتسير شؤونهم.

ومن هنا فإذا كانت روحية الدستور تؤدي إلى استنباط الاستقلال كمبدأ، فإن حرفية النصوص المثبتة والمفصلة توضح وتؤكد لمن تؤول الوصاية واليد العليا، ولا يحفل هنا ببعض التناقض الذي أحدثته بعض التعديلات اللاحقة للدستور، إذ أن التناقض يجب أن يُحل لصالح الأصل وليس لصالح الطارىء غير المتسق مع مجموع الأصل الباقي، إلا إذا قصد وقف العمل بكافة نصوص دستور كان وما زال قائماً وإعمال نصوص طارئة عليه فقط، أي الإنقلاب على الدستور باسم تعديله، وهذا غير وارد في ذهن أحد أو لا يمكن لأحد أن يجهر على الأقل بقبوله.

ونأتي إلى النصوص التي تحدد طبيعة عمل المجلس التشريعي، وأقرب ما يشير إلى إستقلالية السلطة التشريعية في إدارة شؤونها –وهي في رأيي لم تفصل في مواد أخرى دستورية باعتبارها بديهية – هو المادة ٨٣ التي تقول: «يضع كل من المجلسين – أي الأعيان والنواب – أنظمة داخلية لضبط وتنظيم اجراءاته وتعرض هذه الأنظمة على الملك للتصديق عليها». وليست هنالك أية مادة تتعلق بتوصيات لتعديلات يقترحها الملك على هذه الأنظمة كما هو وارد عند تصديقه على مواد القوانين، أي أن الحق المطلق ترك للمجلسين ليحددا أفضل الوسائل للقيام بمهامهما الدستورية دون وصاية من أحد.

ومن هنا فلا شيء يمنع أن يكون دور طواقم المجلس التشريعي من أمانته العامة إلى أصغر مستخدم فيه محدداً ضمن هذه الأنظمة بل إن المنطق يقول أن هذا هو الوضع الإداري الدستوري وذلك:

أولاً: لأن مجلس الشعب كما بينت سابقاً هو صاحب الوصاية السياسية والمالية ومصدر الإجازة والمراقب الشرعي لأداء السلطة التنفيذية وليس العكس.

فلا يحق للحكومة أن تقوم بتعيين طواقم المجلس وتحديد وسائل إدارته لأن هذا يعني أن تبعية وولاء هذه الطواقم ستصبح للسلطة التنفيذية، مما يعني اختراقاً غير دستوري لمنطقة عمل السلطة التشريعية.

ثانياً: لأن هنالك نصاً دستورياً صريحاً هو المادة ١٢٠ يعرف فيه الموظف، ولا يشتمل هذا التعريف لا النواب – فلا يحق بالتالي للحكومة أن تحدد أي أمر يتعلق بهم بما فيه رواتبهم – ولا مستخدمي مجلس الأمة، فنص المادة يقول: التقسيمات الإدارية في المملكة الهاشمية وتشكيلات دوائر الحكومة ودرجاتها وأسماؤها ومنهاج إدارتها وكيفية تعيين الموظفين وعزلهم والإشراف عليهم وحدود صلاحياتهم واختصاصاتهم تعين بأنظمة يصدرها مجلس الوزراء بموافقة الملك. والإشارة هنا واضحة "لدوائر الحكومة" بما فيها إدارات وزارة الداخلية، والتسمية "بالموظفين" هي لمن يعمل في هذه الإدارات "الحكومية" فقط.

ويؤكد استقلال السلطة المنتخبة – أي سلطة منتخبة – وعدم شمولها بتعريف الموظف وتبعيتها للإدارة الحكومية ما يرد مباشرة في المادة ١٢١ من الدستور والتي تقول «الشؤون البلدية والمجالس المحلية تديرها مجالس بلدية أو محلية وفقاً لقوانين خاصة». أي وفقاً لإرادة المجلس التشريعي الذي له وحده الحق في إصدار هذه القوانين، ومن هنا فإن من الأولى والأكثر بداهة أن يصدر عن هذا المجلس التشريعي كل ما يتعلق بشؤونه هو وشؤون العاملين لديه الإدارية منها والمالية ما دام يصدر مثل هذه القوانين فيما يختص بسلطات شعبية أخرى منتخبة هي البلديات.

ولا يعتد هنا بوجود وزارة للبلديات أو بالدور الذي تقوم به حالياً، فوجود هذه الوزارة وصلاحياتها وحتى موازنتها تخضع لموافقة مجلس الشعب، وإذا كان في وضعها الحالي ما يتناقض مع الديمقراطية ويتجاوز على سلطات الهيئات المحلية المنتخبة، فهو وضع تقع مسؤوليته على المجلس التشريعي وهو نتيجة لأخطاء هذا المجلس أو قصوره في فهم دوره أو فهم الديمقراطية أو تواطؤاته السابقة – وأحياناً الحالية – مع الحكومة، وليس هذا الوضع الحالي لوزارة البلديات بأية صورة حقاً دستورياً ووصاية دستورية للسلطة التنفيذية على أية هيئة منتخبة.

نخلص من هذا إلى القول بحق المجلس التشريعي الدستوري في وضع أنظمة تنظم طريق عمله وعمل الإدارات التابعة له، وقوانين تشرع لهذا العمل وتؤمن له نفقاته. أي أننا نخلص إلى حق المجلس في بلورة استقلاله المالي والإداري، والأولى هنا أن نقول "واجب" المجلس في تحقيق هذا الإستقلال إذا أراد أن يفعّل إرادة الشعب ويحمي حق هذا الشعب الدستوري في أن يكون "مصدر السلطات" وهذا الحق هو ملخص فكرة الديمقراطية في أي زمان وأي مكان.

أما تفاصيل هذا الاستقلال العملية والتي تريد أن يتضمنها النظام الداخلي والقوانين المالية الخاصة به بما يضمن أن تكون إدارة مجلس الشعب وإرادته مستقلتين، فسأعرض لها في مقالة تالية.

أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي في حوار ساخن مع "البلاد"

الفرحان: السلام أدخل الأمة في نفق مظلم.. وسنقاومه ونفرمله!!

لم تسألنا الداخلية عن طرق تمويلنا ولا يجوز لها ذلك

البلاد | كتب عبد الرحمن الخطيب

وصف أمين عام حزب [illegible] الأمة في نفق مظلم وقال بأنه [illegible] المفاوضات.

وحذر الفرحان من [illegible] التي بدأت توزع من المنافقين وقال أن مثل هذه المفاوضات ستؤدي [illegible] إلى فتن داخلية.

ونفى الفرحان أن تكون الداخلية قد وجهت [illegible] ميزانيتهم وطرق تمويلهم مشيراً إلى أن هذه الأسئلة يجب أن لا توجه!!.

وأعلن الفرحان أن حزبه مع الش[illegible] في اليمن مبيناً أن عناصر في الحزب الاشتراكي تريد اقامة مشيخة [illegible]

ونفى بشكل مطلق [illegible] الشمالية، وقال: نحن حزب سياسي [illegible]

– ما هو تعليقكم على تصريحات وزير الداخلية الذي نفى كل ما قلتموه في مؤتمركم الصحفي حول تراجع الديمقراطية والحريات العامة في الأردن.

الفرحان: نحن نتمنى أن لا يكون هناك تراجع في المسيرة الديمقراطية والحريات العامة، ولكن تحليلنا السياسي يؤكد هذا التراجع والدليل على ذلك أنه حتى يوم أمس كنت على اتصال مع رئيس الوزراء بالوكالة السيد ذوقان الهنداوي للسماح لنا بإقامة حفل لذكرى المرحوم أحمد قطيش الأزايدة وحتى هذه اللحظة لم تصلنا الموافقة على إقامته.

– التطورات السياسية على ساحة السلام متسارعة، وخلال الشهر القادم ربما تبدأ المفاوضات الأردنية – الإسرائيلية في العقبة أو إيلات، كأكبر حزب معارض "المفاوضات" وله أكبر تمثيل برلماني ماذا ستفعلون إزاء هذا التطور؟!

الفرحان: نحن من حيث المبدأ ضد عملية السلام، التي نعتبر أنها أدخلت الأمة في نفق مظلم! وما دمنا نعارض هذه "العملية" من حيث المبدأ، فمن باب أولى أن نرفض كل ما يترتب عليها، ولذا فنحن سنقاوم هذه النتائج ونعرقلها ما إستطعنا، وأشير هنا إلى أن "المعارضة" ضرورية ومنطقية وصحية، لأن الكثير من أبناء شعبنا يرفضون هذه المفاوضات. كما أنني أحذر من أن أية "مسيرة مصطنعة" مؤيدة المفاوضات ستجري إقامتها خاصة بعد حزمة من "المنشورات" التي بدأت توزع من بعض "المنافقين" الذين يحاولون أن يوحوا بأن "الشعب" كله مع المفاوضات، فمثل هذه "المسيرات المؤيدة" إن قامت هي إستفزاز لمشاعر الشعب الأردني، وقد تقود إلى فتن داخلية لا يعلم نتيجتها إلا الله.

– هل سيقتصر موقفكم الرافض على البيان السياسي الذي توجهونه إلى الشعب أم أن هناك خطوات ملموسة خاصة لكم أكثر الأحزاب تمثيلاً في البرلمان ؟!

الفرحان: نحن منذ البداية حجبنا الثقة عن الحكومة وبرنامجها، ولم تستطع أن تجمع حولنا أكثر من عشرة نواب، والآن، وبعد أن أعيد تشكيل الحكومة، فإننا نطالبها بأن تطرح بيانها أمام المجلس في دورة برلمانية خاصة لكي يكون لنا ولغيرنا موقف واضح مما يجري.

– هل بمقدوركم كحزب رافض لمبدأ المفاوضات إيقاف عجلة التفاوض ؟!

الفرحان: هذا الأمر متروك للمستقبل، ولتقييم مدى الجهود التي بذلت وستبذل، ودائماً هناك مفاجآت في العمل السياسي. ونحن نأسف لأن عدداً كبيراً من الأحزاب لا ترفض مبدأ المفاوضات وخاصة الأحزاب اليسارية، وإنما تطالب بتحسين الشروط!

– إذا توصل الأردن وإسرائيل إلى حل سلمي هل تصفون هذا الحل بأنه حل منفرد؟!

الفرحان: بصرف النظر عن الاصطلاحات، نحن لا نوافق على "التسارع" الذي يجري على المسار الأردني، ولا بد من تنسيق عربي واسع حتى لا تنفرد اسرائيل بالدول العربية واحدة واحدة، كما فعلت مع مصر، ومن ثم منظمة التحرير الفلسطينية.

– في التشكيل الحكومي الأخير شارك الوزير "محمد الذنيبات" في الحكومة التي تعارضونها، ما هو تفسيركم خاصة أنه يقال أن "الذنيبات" هو عضو في جماعة الاخوان المسلمين ؟!

الفرحان: ما استطيع أن أقوله أن الدكتور محمد الذنيبات رجل طيب، وذو علم إداري، ولكنه لم يكن يوماً من الأيام عضواً في حزب جبهة العمل الإسلامي، كذلك فهو مسؤول عن تصرفاته!.

– إذن هو لا يمثلكم أو يمثل الحركة الإسلامية في الحكومة ؟!

الفرحان: نعم!

– لماذا تحيطون انتخابات جماعة "الاخوان المسلمين" بالسرية المطلقة. هل تشعرون أنكم مستهدفون من أحد ؟!

الفرحان: أسأل عن ذلك المسؤولين في جماعة الاخوان المسلمين.

– ولكنك عضو في هذه الجماعة ؟! ماذا تقول:

الفرحان: جماعة الاخوان تدعو للإسلام الشامل، وتعنى بتربية الكوادر الإسلامية، ولا أرى أن هناك أعمالاً تستدعي متابعة الصحافة، فصميم عمل الجماعة دعوي تربوي، والأمر لا يستدعي كل هذه الضجة الإعلامية !.

– وزير الداخلية طلب من الأحزاب في اجتماعه الأخير بالامناء العامين تقديم ميزانية لحزابهم فهل تقدم حزبكم بميزانية لوزارة الداخلية ؟!

الفرحان: نعم نحن نقدم ميزانيتنا بإنتظام، وكل شيء خاضع للرقابة.

– هل يمكن أن تخبرنا عن حجم ميزانيتكم المالية هذا العام.

الفرحان: يسأل عن ذلك مدير شؤون الأحزاب في وزارة الداخلية.

– هل وجهت لكم اسئلة حول حجم "الموازنة" وطرق التمويل المالي؟!

الفرحان: لا لم توجه لنا أية اسئلة حول هذا الموضوع ولا ينبغي أن توجه !

– حول الأزمة اليمنية، لماذا تؤيدون الشمال ضد الجنوب في الحرب اليمنية الدائرة الآن؟!

الفرحان: وضع السؤال يوحي بأن الحرب الدائرة هي بين الشمال والجنوب، إن فهمنا لهذه الحرب أنها حرب بين من يريدون الوحدة، ومن يريدون الإنفصال، فالحرب ليست بين الشمال والجنوب بدليل أن الذين يتحاربون ليسوا شماليين وجنوبيين، وإنما هو إجماع الأحزاب اليمنية المختلفة على الشرعية والدستورية وخيار الوحدة الاستراتيجي، ضد جزء من الحزب الإشتراكي ولا أقول كل الحزب الاشتراكي، والذين ينادون بالإنفصال.

ولذا نحن لا نعتبر موقفنا مؤيداً للشمال ضد الجنوب.

– ما هو تفسيركم للرسالة التي وصلتكم من الشماليين حول الأزمة اليمنية؟! الا ترى أن ذلك يشي بأن هناك علاقة خاصة تربطكم بقيادة الشمال ؟!

الفرحان: لا، نحن لدينا نوع من التجاوب الفكري مع حزب الإصلاح اليمني، وعندما زرنا "اليمن" في أثناء الانتخابات، زرنا جميع القوى والأحزاب السياسية، وباركنا توجهاتهم، فالجميع يعمل من أجل الوحدة، لكن المؤسف أن تقوم بعض العناصر من الحزب الإشتراكي بالإنفصال، بعدما ظهر البترول عندهم، ليكونوا مشيخة بترولية كسائر الدول الموجودة في المنطقة، ونحن نرى أن "المخطط" في اليمن لا يقتصر على ما جرى وإنما يسعى لإقامة عدة جمهوريات منها جمهورية عدن وجمهورية حضرموت، وجمهورية صنعاء !.

– من الواضح أن خطابكم السياسي يؤيد الشمال ؟!

الفرحان: أنا لا أقول أني أؤيد الشمال ضد الجنوب، أنا أؤيد الوحدة ضد الانفصال، فلو قالت حكومة الشمال بأنها تريد الإنفصال لحاربناها كما نحارب أي شخص يدعو إلى الإنفصال.

– يقال أن لكم محاربين من "الاخوان" يقاتلون إلى جانب الشمال ؟!

الفرحان: نحن حزب سياسي لا توجد لدينا قوة مسلحة، ولا نؤمن بالعنف، ولا بإستعمال القوة لتحقيق أرائنا، نحن نؤمن بالحوار السياسي، وبالفكر، وبدعوة الأمة إلى العودة إلى ذاتها وهويتها. وعكس ذلك قول مردود مئة بالمئة !.

– نحن لا نقصد أنكم أرسلتم قوات عسكرية إلى اليمن للقتال، وإنما أن هناك تنظيمات إسلامية تابعة للاخوان المسلمين، تقاتل إلى جانب الشمال ضد الجنوب !.

الفرحان: لمعلوماتك، لا توجد حاجة لأية قوة مادية أو بشرية بالنسبة لليمن، كل حاجتهم أن يداووا جراحهم. نحن مع وقف الإقتتال ونتألم لكل قطرة دم تسفك، نحن مع الحوار مع الوحدة ومع ثوابتنا وفكرنا. وأنا أنفي نفياً قاطعاً وجود أي شاب أردني يقاتل في صفوف الشماليين ضد الجنوبيين.

– تلتقون فكرياً مع حزب الإصلاح اليمني، هل هناك تنسيق سياسي وإتصالات بينكم وبينهم ؟

الفرحان: ليس فقط مع حزب الإصلاح، وإنما مع أي حزب يمني يريد الوحدة، وبالأمس كان لنا لقاء مع وفد يمني يمثل مجموعة من الأحزاب اليمنية بما فيهم حزب الإصلاح حيث شرحوا لنا الوضع في اليمن، وأوضحوا لنا أن المعركة بين القوى التي تريد الوحدة، وبعض عناصر الحزب الإشتراكي الذين آثروا الإنفصال!.

المسيرات المصطنعة المؤيدة للسلام ستقود إلى فتن داخلية

عناصر في "الاشتراكي" اليمني تريد اقامة مشيخة بترولية

علي مشارف الحلم

○ عبد الله حمدان

أمسيات الفرح

عندما قرأ أمين عمان الدكتور ممدوح العبادي وصف أحد الكتاب مدينةعمان في مقال له بمجلة عمان بأنها "مدينة تصحو مع الديوك وتنام مع الدجاج" علق على المقولة باقتضاب شديد "عمان، مدينة بلا روح... سوف نحاول بذل اقصى الجهد لكي تستعيد هذه المدينة الجميلة روحها" .. كان ذلك قبل بضعة أشهر، شخصياً استوقفني التعبير، ولكن الحيرة تملكتني وأنا أحاول البحث عن وسيلة يمكن "للأمين" أن يسلكها لتحقيق هذا الحلم الطموح.

وها هو "الأمين" يطلق أو يكاد صفارة البدء لتنفيذ افكار نأمل جميعاً أن تكون بداية لصيغة من صيغ عديدة ستتبعها للاقتراب أكثر من الحلم الذي راود العمانيين جميعاً.

مساء الخميس سيلتقي عشاق الطرب والموسيقى، واللوحات الفلكلورية مع فرق أردنية لها حضورها المميز، ولكن هذه المرة، بعيداً عن الاطر التقليدية، فهذه العروض جميعها ستقام في الهواء الطلق في منطقة الشميساني بعد أن يتم تحويل المرور، وتخصيص المنطقة المختارة للمشاة والمتفرجين، وهي فرصة ثمينة أخرى للفنانين التشكيليين لعرض لوحاتهم بنفس الطريقة التي شاهدناها كثيراً في عواصم ومدن العالم العريقة، وستكون مناسبة أخرى يستفيد منها كافة المهتمين بتسويق التراث.

خطوة جريئة، ومحاولة جادة بدأ بها الدكتور العبادي، مسيرة يجب أن تنجح لتظل عمان مشرقة الوجه وضاحة الجبين، ولكنها في الوقت نفسه تحتاج إلى وقفة جماعية من كافة الفعاليات ذات العلاقة بهذا العنوان الكبير، والشعار الجميل "عودة الروح إلى عمان".

في حديث طرح فيه مفاهيم جديدة للوطنية

الخلفات: لا نؤمن بالبازار السياسي الفلسطيني !!

من الصعب أن يفهم المرء معنى "الافكار النيرة" التي يتفتق عنها ذهن النائب السابق فؤاد الخلفات.

ما الذي يريده بالضبط ؟ وما الذي كان يعنيه، حين استخرج مفهوماً جديداً حول الفرق بين "المواطن" والتابعي ؟

إن هذا الفهم يعد حقلاً مليئاً بالالغام يصعب اجتيازه دون الوقوع في المحظور.

في هذا الحوار تسلط "البلاد" الضوء على "حركة" فؤاد الخلفات الوطنية، ومبررات تأسيسها.

الخلفات

حركة شاملة

البلاد: في ثنايا ميثاق حركتكم التي أسست حديثاً برز تفريق بين مفهوم "المواطنة" و"التابعية" هل لك أن توضح هذا الاختلاف ؟

الخلفات: أولاً الحركة الوطنية الأردنية، هي حركة وطنية شاملة، تستهدف النهوض بالوعي الشعبي الأردني، وتوفير الكرامة الانسانية له، وتلبية طموحاته، والوسيلة إلى ذلك هي توفير المؤسسات العامة على الساحة الأردنية.

ودوافعنا لتأسيس هذه الحركة يجيب عنها الواقع المعاش، إذ أننا نعيش واقعاً مترديا على كافة الصعد، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

أما ما نعنيه بالتابعي، فهذه مفردة مستخدمة منذ العهد العثماني وتعني كل من يحمل جواز سفر أردني، بمعنى أن كل من يحمل جواز سفر أردني هو أردني بالتابعية، بالمقابل ليس كل من يحمل جواز سفر أردني معني بالهم الأردني أو يحرص على منعة الأردن وكرامته.

هناك نفر من الناس تجاوزوا معنى التابعية إلى معنى الوطنية، بمعنى أنهم يتجاوزون معنى الحكومة والواجبات الى درجة التضحية في سبيل الوطن فالوطنية في مفهومنا، هي عبارة عن ممارسة وانخراط في لحمة هذا الوطن.

مثابت وأصول

البلاد: هل الفرق بين التابعية والوطنية يتصل بالأصل أو المنبت ؟

الخلفات: التفريق الذي ذكرته ليست له علاقة بالأصل أو المنبت، بل بالمعنى والهدف. فالذي ينحاز إلى هذا البلد ويدافع عنه ويعمل على الحفاظ على كرامته وعزته هو وطني بصرف النظر شركسياً كان أو أردنياً أو فلسطينياً أو حجازياً.

الواقع متردٍ

البلاد: من أي موقع تعطي نفسك الحق للفصل بين فرد وطني وآخر مجرد تابعي ؟

الخلفات: يا سيدي أنا لا أعطي نفسي الحق في هذا الكلام، إنما الواقع المتردي الذي نعيشه هو الذي يعطي هذه التعريفات مدلولها، هذا أولاً، الأمر الثاني شروط العمل على الساحة الأردنية والواقع المتردي الذي نعيشه هو الذي يحدد هذا المعنى.

الأمر الثالث: السياق التاريخي للاحداث الأردنية، سواء كانت نتيجة لفعل سياسي أو اجتماعي هي التي حددت واعطت الشروط الموضوعية المطلوبة لكي تتوفر في الانسان عناصر الوطنية.

لا نجامل

البلاد: ألا تقر معنا بأن التفريق بين تابعي ووطني في هذه المرحلة بالذات قد يؤدي إلى زعزعة الوحدة الوطنية ؟

الخلفات: لا لا طبعاً، نحن في أمس الحاجة إلى الصراحة بعيداً عن المجاملة، فالمرحلة دقيقة وحساسة وإذا أريد لهذا الشعب أن يمارس خياره فلا بد له من الخروج من دائرة الضرورة لكي يستطيع أن يمارس خياره ويتخذ قراره حول الكثير من القضايا المطروحة عليه، وهذه القضايا تتعلق بوجوده ومصيره.

عندما تناول جلالة الملك قضية الكونفدرالية، تناولها بوصفها قراراً للشعبين الأردني والفلسطيني وأنا أقول أن الشعبين الأردني والفلسطيني لا يزالان واقعين في دائرة الضرورة. فكيف سيعطي شعب قراراً وهو واقع تحت ضغط الحاجة ؟ لا بد من اخراج الناس من حالة العوز حتى يمارسوا قرارهم بحرية.

بازار سياسي فلسطيني

البلاد: يذكر ميثاق حركتكم أن مرحلة تشهد تقارباً مع اسرائيل وهذا يستتبع إعادة بناء الروح الوطنية الأردنية. ما معنى الربط بين التقارب بين المنظمة واسرائيل وضرورة اعادة الروح الوطنية في الأردن ؟

الخلفات. نحن في الحركة الوطنية الأردنية لا نؤمن اطلاقاً بالبازار السياسي الفلسطيني، ولا نؤمن بالقائمين عليه، نحن نؤمن بفلسطين كأرض وكقضية، ونحن في فهمنا هذا لا نتكسب رضى فلان أو فلان.

نحن ندرك تماماً أن قضية فلسطين هي قضية أردنية عربية اسلامية، وهي أكبر بكثير مما أرادوا لها أن تكون.

ونحن ندرك تماماً بعد محطة "أوسلو" أن البعد الأمني لمنظمة التحرير هو الجيش الإسرائيلي. وندرك أيضاً أن البعد السياسي والاقتصادي للمنظمة هو ما سيدخل أو يخرج من الخزينة الإسرائيلية. ونحن حين نتكلم عن ضرورة إعادة بناء الروح الوطنية الأردنية، نتكلم في الاطار العام، وهذه الروح الوطنية هي عبارة عن تجل عام يسود كل الذين تهمهم القضية الفلسطينية.

البلاد تفتح معركة التطبيع مبكراً

أبو غربية: نسعى لشل نتائج اتفاقات السلام!

[illegible] بمحاسبة كل من يتصل بالإسرائيليين

الشبيلات: جمعيتنا ستتعرض للضغوط بعد توقيع الاتفاقات المذلة

بعد أن قطع قطار السلام الأردني الإسرائيلي محطات كثيرة، تصاعدت وتعالت الأصوات التي تحذر من "تطبيع" العلاقة مع اسرائيل.

وإن كانت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية واللجنة الشعبية العربية الأردنية لمقاومة الإنعان والتطبيع في مرحلة "التسخين" قبيل التطورات الأخيرة في المفاوضات فإنها الآن أصبحت على "المحك" لاكتشاف قدرتها على المواجهة وتجسيد أهدافها.

"البلاد" حملت العديد من الأسئلة الساخنة إلى قيادات هذه اللجان فماذا يقولون؟!

تسعى لتحريك الشارع!

السيد بهجت أبو غربية، رئيس اللجنة الشعبية العربية الأردنية لمقاومة الإنعان والتطبيع، والذي استدعاه "محافظ العاصمة" قبل أيام ينبهه إلى أن "لجنته" غير قانونية قال للبلاد: أنه برهن لمحافظ العاصمة على أن اللجنة قانونية باعتبار أن الأحزاب الثمانية وهي أحزاب البعث العربي الاشتراكي والديمقراطي الاشتراكي، والشعب الديمقراطي، والشيوعي الأردني، وجبهة العمل الإسلامي، وجبهة العمل القومي، والعربي الديمقراطي والوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، مرخصة رسمياً ولها الحق في أن تشكل لجاناً مشتركة لأي غرض تتفق عليه، مؤكداً أنه أخبر "المحافظ" بأن اللجنة ستواصل عملها واجتماعاتها، معتبرة أن ما قاله المحافظ هو وجهة نظر الحكومة لا غير.

واعتبر "أبو غربية" أن من حقه ومن حق لجنة مقاومة "الإنعان والتطبيع" معارضة سياسة الحكومة في هذا الموضوع الهام. وهم في اللجنة يدركون صعوبة المهمة، ولكنهم يعتقدون أنهم إذا ما استطاعوا توضيح مخاطر المسار "التسووي" للشعب الأردني والحصول على تأييد شعبي بهذا الإتجاه، وبصفة خاصة بعد أن تم التعامل بمنطق الخسائر والأضرار التي ستنشأ عن "اتفاقات السلام" فستكون "اللجنة" قادرة على الأقل على شل مفعول هذه الإتفاقات إلى حد كبير.

ولم يستغرب "أبو غربية" أن تلجأ "الحكومة" بتوجيه البعض، إلى القيام بنشاطات مؤيدة لها، وقال: إننا نجابه قوى رسمية وصحفية، وجهات تابعة لهذا الإتجاه، ولا نستغرب بل نتوقع أن تقام مثل هذه "النشاطات" لتأييد سياسة الحكومة فيما يتعلق "بالاستسلام" خصوصاً وهم يشعرون أنهم مقدمون على ما لا يوافق عليه شعبنا ولا يرضى به ضميره، ولذلك لن تدهش الحملات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية التي تشن ولن تفاجأ في حال جرت "تحركات جماهيرية" لتأييد الحكومة، ولمحاولة التأثير على الموقف الشعبي السليم، وحتى لارهابه، وكل ذلك لن يزيدنا إلا نشاطاً لتنظيم القوى الشعبية الرافضة والمناهضة لهذه الإتفاقات، وسنعى لتحريك "الشارع" من أجل إسقاطها.

الحكومة تخالف القانون!

من جهته اعتبر السيد "عبد الله حمودة" عضو الهيئة الإدارية، لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية والمرخصة من وزارة الثقافة، أن السلاح الرئيسي للجنة هو سلاح الثقافة والتوعية، وهي تسعى لخلق رأي عام من خلال المنظور الثقافي لمواجهة الاطماع الصهيونية وعنصريتها، ولذا فهم يحاولون خلق جمهرة كبيرة من الأعضاء في كل مكان في الأردن لهذا الغرض.

وعبر السيد "حمودة" الذي هو عضو أيضاً في الهيئة الإدارية للجنة الشعبية العربية الأردنية لمقاومة الإنعان والتطبيع، عن دهشته لإعتبار "المحافظ" أن اللجنة غير قانونية، وقال حمودة، وكأن "المحافظ" يريد أن يمنع أي عمل ضد التطبيع، وكأن التطبيع أيضاً أصبح مشروعاً، مع أن القوانين السارية في الدولة تعاقب حسب نص القانون كل من يتصل مع أي اسرائيلي باعتبار أن العدو ما زال عدواً، وما دام لم يصدر أي قرار بإبطال هذه القوانين، ولعدم وجود نص يسمح بتجميد هذه القوانين، فواجب النائب العام، الذي هو صاحب الولاية في الحفاظ على قوانين الدولة أن يحاسب كل شخص وكل مسؤول يتصل مع الإسرائيليين. ونحن "نطالبه" بأن يقوم بمهمته هذه، واحترام القوانين السارية المفعول!.

وتابع حمودة قائلاً: أن الحكومة تخالف قوانينها وتتجه نحو "التطبيع" وهي تفتح المجال واسعاً للراغبين في "التطبيع" من الاشخاص وأصحاب المصالح.

وحول الدعوات لتشكيل لجان مؤيدة للسلام وتفسيره لها قال عودة: إن الموضوع الأساسي أن "الحكومة تدعي انها أخذت إجماعاً وطنياً، وأن لها شرعية الإتصال مع الأعداء لعمل تسوية، وأنا أجزم أن هذه الشرعية" غير موجودة لان الاعداء ما زالوا أعداء لأنهم ما زالوا يحتلون الأرض العربية. وعلى هذا الأساس فما دامت سياسة الدولة تسمح بالتطبيع واللقاءات مع العدو، فستجد البعض سيبادر إلى تأييد سياساتها من أصحاب المصالح – وهنا تكمن الخطورة والحكومة تدعي إن هناك إجماعاً وطنياً للصلح مع اليهود، وأنا لا أعتقد ذلك، فالإجماع الوطني لا يمكن أن يكون ضد هذا الوطن وضد ثوابت الأمة، ومع بقاء اسرائيل، ومن هنا لا مبرر اطلاقاً للقول بأن هناك إجماعاً، ربما تكون هناك أقلية على مستوى السلطة المتنفذة، وعلى مستوى بعض أصحاب المصالح يريدون "الصلح".

قد نتعرض لضغوطات!

المهندس ليث شبيلات رئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، قال للبلاد أن الجمعية بدأت مؤخراً في تنشيط لجانها المختلفة، والحماس بين صفوف عضويتها كبير، إذ لا يتخلف أحد عن الإنضمام لاحدى اللجان الكثيرة والمتخصصة في الجمعية وتابع الشبيلات قائلاً: كجمعية ثقافية ناقشنا كثيراً في دورنا الجماهيري، وحسم الأمر بتشكيل لجنة مقاومة الإنعان والتطبيع، التي نحن أعضاء فيها.

ولم يستبعد "الشبيلات" أن تتعرض الجمعية لضغوطات كثيرة عند تطبيق الاتفاقيات المذلة المهينة للإستسلام.

ومهما يكن فإن لجان مواجهة الصهيونية والتطبيع ستواجه على الأرجح مشاكل مع الحكومة التي تتجه بسرعة نحو الاتفاق مع اسرائيل.

والحقيقة التي لا خلاف عليها أن هذه اللجان لن تكون فاعلة بدون التفاف الناس حولها.. فهل تنجح.. أنها أمام الإختبار قريباً؟!

القاهرة قدمت لابي عمار تقريراً خطيراً .. فأخذ قرار النزول المفاجىء إلى غزة

مبارك لعرفات: "مصداقيتك" تتآكل والأردن يتقدم "دير بالك"!!

نيريا نصح شعث بأن يتحاشى عرفات في خطابه في غزة إثارة المعارضة الفلسطينية والإسرائيلية

البلاد – كتب رجا طلب

مقولتان حاول ياسر عرفات طوال السنوات الماضية العمل على تنفيذهما والالتزام بهما. المقولة الأولى هي تلك التي اعلنها عشية مغادرته بيروت والتي قال فيها "إنني أغادر بيروت لأعود إلى فلسطين" أما مقولته الثانية فهي اعلانه عام ١٩٨٧ أنه "مصري الهوى" ويبدو أن عرفات طوال السنوات الماضية حاول المزج بين المقولتين بحيث أصبحت عودته إلى فلسطين ممرها الاجباري "هواه المصري" لذلك لم يكن مفاجئاً لي، ولا لكثير من المراقبين الذين يعرفون عرفات جيداً، أن يختار القاهرة مكاناً لتوقيع اتفاق اعلان المبادىء مع اسرائيل، وأن يختار القاهرة نقطة انطلاق نحو فلسطين، وأن يكون قرار العودة قد اتخذه في لقاء خاص بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك.

مبارك

عرفات

اللقاء مع مبارك

وما زالت علامات استفهام كثيرة تثار حول الأسباب التي دفعت الرئيس عرفات إلى العودة المفاجئة إلى قطاع غزة ومنطقة أريحا، على الرغم من أن نيته كانت تتجه نحو النزول بعد منتصف تموز الحالي ؟؟

البلاد حصلت على التفاصيل الكاملة لقصة العودة المفاجئة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والأسباب التي أدت إلى اتخاذ قرار العودة وحسب مصادر فلسطينية عليمة فإن المعلومات المتوفرة لدى البلاد تشير إلى أنه ومنذ توقيع اتفاق إعلان المبادىء في القاهرة قبل شهرين كان الرئيس المصري حسني مبارك ومعه عدد من المسؤولين المصريين يضغطون على الرئيس عرفات لتكملة تطبيق الاتفاق على الأرض من خلال نزوله إلى منطقة الحكم الذاتي، على اعتبار أن خطوة من هذا النوع ستدعم الاتفاق وتعززه، وستعطيه مصداقية، غير أن الرئيس عرفات طوال الفترة الماضية كان يرفض "النزول" بحجة أن نزوله إلى منطقة الحكم الذاتي في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها المؤسسات الفلسطينية، وتلكؤ تقديم الدعم من الدول المانحة لسلطة الحكم الذاتي، سيضر بمصداقيته شخصياً، وبمصداقية الاتفاق، وسيفقده التعاطف الجماهيري معه، وكانت هذه النقطة من النقاط الخلافية التي تعكر صفو العلاقة المصرية – الفلسطينية وكانت النصائح المصرية المتتالية للرئيس عرفات غير مجدية، لأنه كان يرى أن النزول إلى غزة وأريحا ورقة سياسية هامة عليه استثمارها مع كافة الأطراف المعنية لتكون مجدية، وتحديداً في مسألة الدعم المالي لسلطة الحكم الذاتي، وبقيت الأمور على هذا الوضع حتى حصلت المفاجأة غير المتوقعة ألا وهي التقدم المفاجىء على المسار الأردني – الإسرائيلي، والتفاهم الكبير الذي أعاد الإعتبار للعلاقة الأردنية – الأميركية عقب زيارة جلالة الملك للولايات المتحدة الأميركية ومباحثاته الناجحة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون. هنا دخل على خط المعادلة، وضع جديد، اصبح قادراً على تغيير حسابات الرئيس عرفات وزاد من مخاوف الرئيس المصري حسني مبارك. فالرئيس الفلسطيني أدرك أن أي تقدم على المسار الأردني وتحديداً في تقل أهميته، خاصة وأن مستقبل الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي ما زال غير واضح، وأن تحديد هذا المستقبل ما زال يحتاج إلى جهود دبلوماسية كبيرة، والمصريون يريدون أن يبقوا هم المالكين لهذه الجهود، لأنها تعطيهم دوراً إقليمياً متميزاً وقوياً.

وتفيد المعلومات أن الرئيس السياسية وأن التأخير في النزول سيزيد من هذا التشكك، وسيجعلهم يقتنعون بالاعتقاد بأنك أي "عرفات" رجل بلا مصداقية وقال مبارك لعرفات، انصحك بالنزول في اسرع وقت، ودير بالك فالأردنيون يتقدمون والوقت ليس لصالحك، والدعم الدولي سيبدأ بمجرد نزولك؛ والاميركان ابلغونا بأنهم سيحولون المبالغ

مسؤول فلسطيني علق على الحدث قائلاً "المنظمة استقرت في حِجر مصر وأدارت ظهرها للأردن"

مسائل جوهرية كالحدود والمياه والاقتصاد، ربما يكون على حساب القضايا الفلسطينية العالقة مع الجانب الإسرائيلي، خاصة وأن الجانب الفلسطيني لم يستكمل بعد الكثير من الأمور الاقتصادية والسياسية وحتى الأمنية مع الإسرائيليين، وبقيت أكثر من ٢٥ نقطة عالقة تبدأ من مساحة منطقة أريحا وتنتهي بقضايا الصلاحيات ونقلها من الإدارة المدنية إلى السلطة الحكم الذاتي، أما الرئيس المصري حسني مبارك، فقد تخوف هو الآخر من أن تفقد الورقة الفلسطينية بريقها وأهميتها مع التقدم على المسار الأردني، وهي بلا شك أصبحت ورقة مصرية بكل المقاييس والمعايير، فالسوريون يملكون ورقتهم وورقة لبنان وكانوا أن يملكوا الورقة الأردنية، والمصريون انحصر دورهم في عملية الرعاية لعملية السلام "بالامساك" بالورقة الفلسطينية، وانجاز اتفاق أوسلو، ورعاية تطبيقه على الأرض، أي بمعنى آخر، فإن المصريين يمارسون دورهم الاقليمي الرئيسي عبر عملية السلام، وتحديداً عبر "المسار الفلسطيني" لذلك فهم لا يريدون لهذا المسار أن يضعف أو أن المصري حسني مبارك الذي أدرك خطورة تقدم المسار الأردني في ظل بقاء المسار الفلسطيني على مشارف التطبيق، وبقاء قضايا جوهرية كثيرة منه عالقة، طلب وعلى وجه السرعة عقب تلقيه تقريراً مفصلاً من الإدارة الأميركية عن المباحثات الأردنية – الأميركية والتقدم الذي تم على المسار الأردني، طلب الرئيس عرفات للتباحث معه وابلاغه برؤيته على أثر التطورات الحاصلة.

وحسب المعلومات التي استقتها البلاد من مصدر دبلوماسي مطلع فإن الرئيس المصري أوضح لعرفات أن عامل الوقت لم يعد لصالح عرفات ولم يعد لصالح الإتفاق، وإن الإسرائيليين أبلغوه بأن أي تأخير يعني أن الاهتمام الإسرائيلي سينصب على المسار الأردني، وأن ذلك سيكون على حساب المسار الفلسطيني وأن تأخر عرفات في النزول سيفهم على أنه نوع من أنواع التلكؤ والتهرب من تطبيق اتفاق القاهرة الذي وقع في الرابع من ابريل.

وأشار الرئيس المصري إلى أن الإسرائيليين والاميركيين ابلغوا القاهرة، تشككهم في مسلكية عرفات الموجودة لدى البنك الدولي إلى السلطة وفي أسرع وقت ممكن.

وتفيد المعلومات بأن الرئيس عرفات أعطى خلال تلك الجلسة قراره للرئيس مبارك بأنه سينزل إلى غزة خلال الأيام القادمة، وأنه سيغادر إلى تونس لابلاغ القيادة الفلسطينية بهذا القرار المفاجىء وسيضعهم في صورة الرؤية المصرية للوضع.

وفي هذه الأثناء استدعي د. نبيل شعث الذي كان في قطاع غزة إلى القاهرة وأبلغ هناك بأن الرئيس عرفات سينزل إلى غزة يوم الجمعة، وأن عليه إبلاغ الإسرائيليين رسمياً بذلك لأخذ الترتيبات الأمنية المناسبة، كما تسرب خبر عودة عرفات الذي فاجأ الإسرائيليين وحتى الاميركيين بسرعة، كما فاجأ اعضاء القيادة الفلسطينية الذين احتجوا على هذه السرعة، ورفض أغلبهم النزول معهم وبخاصة أبو مازن وياسر عبد ربه، وأبو العلاء قريع وسمير غوشة.

خطاب متفق عليه

وعلمت "البلاد" أنه وبمجرد موافقة الإسرائيليين على الزيارة من الناحية الأمنية بدأت اتصالات بين جاك نيريا المستشار السياسي لاسحاق رابين وأسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك و د. شعث المستشار السياسي لعرفات بهدف التنسيق بشأن الخطاب السياسي والجماهيري الذي سيلقيه عرفات في غزة للجمهور الغفير الذي سيستقبله.

وتشير المصادر إلى أن جاك نيريا قد ابلغ الباز وشعث بأن أهم شيء بالنسبة للحكومة الإسرائيلية هو عدم التحدث عن القدس، وعدم اثارة مشاعر المعارضة الإسرائيلية، وكذلك المعارضة الفلسطينية.

وتفيد المصادر ذاتها أن شعث والباز رفضا مبدأ عدم التحدث عن القدس في حين أنهما وافقا على فكرة عدم اثارة المعارضة الفلسطينية والاسرائيلية، وابلغا نيريا أن التحدث عن القدس أمر لا بد منه من قبل الرئيس عرفات، لكنهما يقترحان أن يتم الحديث عنها بصورة هادئة وغير متشنجة، وبما لا يثير متاعب على غرار الكلام الذي تفوه به الرئيس في جامع بجوهانسبيرغ، وبالفعل فقد كان خطاب عرفات حسب تقرير المراقبين جماهيرياً، أرضى المعارضة الفلسطينية، وتناول القدس من زاوية الحق الديني للمسلمين والمسيحيين فيها أسوة باليهود وهو أمر أضعف كثيراً من موقف المعارضة اليمينية الإسرائيلية التي لم تجد في كلام عرفات ما ترد عليه.

ادارة ظهر

وحسب الكثير من المراقبين فإن الزيارة حققت على صعيد الحسابات الفلسطينية – المصرية ما هدفت اليه، غير أنهم توقفوا كثيراً عند انعكاساتها على صعيد العلاقة الفلسطينية – الأردنية حيث عكست الزيارة التي بدأت في القاهرة وأخذ قرارها في القاهرة، وتمت عبر رفح المصرية باتجاه غزة الفلسطينية، نوعاً من الفتور في العلاقة الفلسطينية – الأردنية حيث وصف أحد المسؤولين الفلسطينيين البارزين المسألة لـ "البلاد" قائلاً لقد استقرت المنظمة في حجر مصر، وأدارت ظهرها لصدر الأردن.

د. حيدر اعتذر

علمت البلاد أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب من الدكتور حيدر عبد الشافي ترتيب لقاءات مع الشخصيات الوطنية في الأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي.

إلا أن الدكتور حيدر عبد الشافي اعتذر عن تلبية طلب الرئيس الفلسطيني.

وغادر إلى عمان في اليوم الثاني لوصول عرفات إلى غزة.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

صلاة الجمعة

ثمة عطب خطير يصيب القلب في اللحظات الصعبة فيجمد العاطفة، ويلغي الإحساس بالمشهد الآني، وينفي القدرة على التفاعل، ويشل كل ردود الفعل.

هكذا، وباستسلام كامل لهذا العطب المزمن، جلست يوم الجمعة الحزينة أشاهد على شاشة التلفزيون عودة الرئيس أبو عمار إلى غزة، ورأيت لحظة وصول الرئيس إلى الأرض الفلسطينية وصلاته على سجادة ترابها المقدس، لكنني لم أستطع البكاء، بل وجدت نفسي أحدق في الشاشة باحثاً عن وجوه المحيطين بالرئيس ومن نالوا مكرمة الله بالدخول إلى جنة الأرض، وكانوا كلهم، ضباط أمن وشرطة يتحركون باكتاف مثقلة بالنجوم والرتب، وأيدي قابضة على عصا المارشالية وأقدام حرمتها بساطير السلطة من الوضوء بتراب الأرض.

كثيرون جاؤوا مع الرئيس، لكن الرئيس كان وحيداً، وقد أحسست بوحدته وبوجعه العميق عندما وقف على المنصة المقامة في مركز ثقل الكون محاطاً بالمئات من الضباط والمسؤولين وواجه البحر البشري المتلهف على رؤيته وسماعه، وواجه العالم الذي كان يتابع هذه اللحظات التاريخية بأنفاس يقطعها اللهاث من الركض الحسي وراء سيارته من رفح إلى غزة...وكان الرئيس أعزلاً من الرفاق.

على يمين الرئيس لم يكن أبو جهاد واقفاً، وعن يساره غاب أبو إياد، وفي صف المقدمة لم يقف أبو الوليد، وأبو شرار وكان الرئيس وحيداً بلا رفاق.

رائحة أبي جهاد كانت تملأ غزة، وعيناه كانتا تدمعان على العلم الصغير القريب من المنصة، وروحه كانت تحلق في ذلك الفضاء المحتل بالمروحيات الإسرائيلية، وكان ما زال يحارب، وكان الرئيس ما زال يخطب، وأبو جهاد يواصل حربه، والرئيس يواصل خطبته، ورجال المنصة يواصلون التصفيق.

من عينيه كان أبوجهاد يطلق الرصاص فيهتاج البحر البشري ويهتف "بالروح بالدم نفديك يا أبو جهاد" لكنهم لم يستطيعوا أن يفدوا أبا جهاد عندما خُطفت روحه وسال دمه على ساحل الماء التونسي الممتد إلى غزة!!.

ومات أبو جهاد، وغاب عن حفل غزة هذا الحاضر أبداً في كل عذاباتنا، ومات أبو إياد وغاب إلى الأبد هذا الذي تبناني عندما يتمتني الثورة قبل سنين.. قال لي: لملم أغراضك الآن وتعال معي، لكنني لم أذهب، وبقيت أبكيه وأبكي على نفسي.

حزيناً إلى حد الموت كنت يوم الجمعة، ومفجوعاً إلى حد الموت أجلس الآن.

يا الله وَحّدنا مع أبي جهاد وأبي إياد، ولو تحت تراب أرضك المنكوبة بغياب الأطهار.

فلسطينيات

محاولات لعرفات لاطلاق سراح الشيخ ياسين

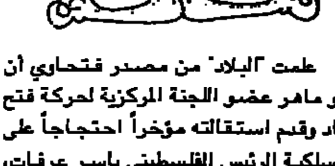
بدأ الرئيس الفلسطيني اتصالات مكثفة مع المسؤولين الإسرائيليين من خلال لجنة الإرتباط الفلسطينية – الإسرائيلية بهدف الإسراع في اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين.

وتقول مصادر فلسطينية لـ "البلاد" أن عرفات يعمل على اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين، ليكسب مزيداً من المصداقية لدى الشارع الغزي بعدما أكثر المسؤولون في حركة حماس من انتقاد عرفات لمجيئه إلى غزة مع بقاء الشيخ أحمد ياسين في المعتقل.

وأشارت المصادر إلى أن عرفات كان قد تعهد لحركة حماس عبر بعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح بأنه لن يعود لمنطقة الحكم الذاتي إلا بعد الإفراج عن الشيخ أحمد ياسين.

أبو ماهر يستقر في دمشق





علمت "البلاد" من مصدر فتحاوي أن أبو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عاد وقدم استقالته مؤخراً احتجاجاً على مسلكية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال المصدر أن أبو ماهر الذي يتولى منصب مسؤول التنظيم والتعبئة سوف يجري اتصالات في القريب العاجل مع القيادة السورية بهدف الاستقرار في دمشق بصورة دائمة بعدما رفض العودة إلى منطقة الحكم الذاتي.

خالد الحسن يتعافى

أجرى طبيب اميركي استدعته المدينة الطبية عملية ناجحة لساق خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جرى خلالها وضع عبوة تخدير تحت الجلد للالتهابات التي تعاني منها ساقه.

وما زال عضو اللجنة المركزية يرقد في المدينة الطبية منذ شهرين حيث أقلته طائرة خاصة أردنية بأمر من جلالة الملك للعلاج في الأردن.

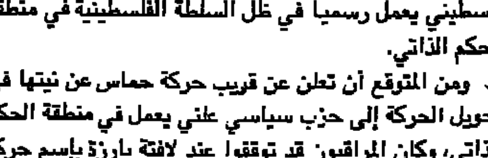
وعلمت "البلاد" أن المسؤول الفلسطيني قد استأجر بيتاً في أحدى ضواحي عمان للاستقرار فيها.



[illegible]

الجهاد الإسلامي ستتحول إلى حزب سياسي قريباً

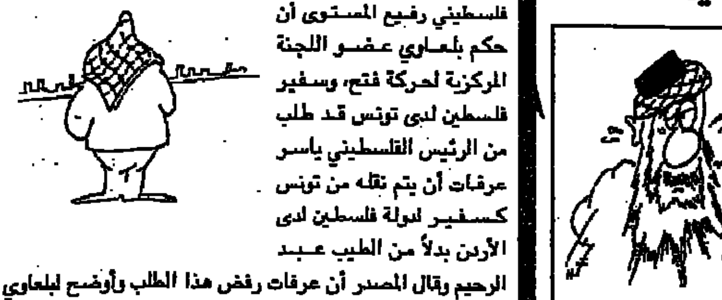


علمت "البلاد" أن حركة الجهاد الإسلامي لتحرير فلسطين بزعامة فتحي الشقاقي، ستتحول إلى حزب سياسي فلسطيني يعمل رسمياً في ظل السلطة الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي.

ومن المتوقع أن تعلن عن قريب حركة حماس عن نيتها في تحويل الحركة إلى حزب سياسي علني يعمل في منطقة الحكم الذاتي، وكان المراقبون قد توقفوا عند لافتة بارزة باسم حركة الجهاد الإسلامي لتحرير فلسطين وضعت في حقل الاستقبال الذي اقيم في مدينة رفح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

بلعاوي "طلب" وعرفات "رفض"



علمت "البلاد" من مصدر فلسطيني رفيع المستوى أن حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وسفير فلسطين لدى تونس قد طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن يتم نقله من تونس كسفير لدولة فلسطين لدى الأردن بدلاً من الطيب عبد الرحيم وقال المصدر أن عرفات رفض هذا الطلب وأوضح لبلعاوي أن وجوده كسفير في تونس هام للغاية وأن النية تتجه لديه للابقاء على صلات قوية جداً مع تونس رغم أن المنظمة قد نقلت مؤسساتها منها إلى منطقة الحكم الذاتي.

الفريق عبد الرحمن سعيد نائب رئيس المعارضة السودانية لـ "البلاد"

٧ مخيمات للأفغان العرب في السودان خرّجت نصف مليون متطرف

حيـــاة الصـــادق المهـــدي مهـــددة "فـــي بيـــت الأشبـــاح" !

البلاد القاهرة – حوار عادل الجوجري

حذر الفريق عبد الرحمن سعيد نائب رئيس هيئة القيادة الشرعية السودانية (المعارضة) من أن حياة الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الأسبق معرضة للخطر بسبب اعتقاله في "بيت الاشباح" وهي معتقلات سرية لا تتوفر فيها الشروط الصحية، وقال في تصريحات خاصة لـ "البلاد": إن المهدي يعاني من متاعب صحية تستلزم عرضه على الطبيب أسبوعياً، لكن سلطات الأمن السودانية منعت عنه المحامين والأطباء ولم تبلغ عائلته بمكان إعتقاله.. بما يهدد حياته بالخطر.

وأشار الفريق سعيد إلى إن الإتهامات المنسوبة للمهدي بالتخطيط لعملية انقلابية بدعم مصري هي خرافة من خرافات هذا الزمان، فالمهدي – أصلاً – لا يؤمن بالعنف. وهو مثل الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا تحمل مخاطر الاقامة في الخرطوم، ولم يفر خارجها، وتحمل قدره في ظل نظام معاد للديمقراطية والتعددية الحزبية، وأكد الفريق سعيد أن المهدي لو تعرض للاغتيال في السجن فسوف تتحول شوارع السودان إلى انهار من الدماء، فالمهدي زعيم وطني، له حضور عربي ودولي، ولا بد أن يعمل النظام السوداني حساب كل هذه المعطيات.

وباعتبار أن الفريق عبد الرحمن سعيد رجل عسكري كان رئيساً لأركان الجيش السوداني يوم وقع الانقلاب التي قاده الفريق عمر البشير فكان منطقياً أن تسأله عن حقيقة الإتهامات التي تعلنها الخرطوم بين حين وآخر ضد المعارضة فقال: أنا واحد من الذين اتهمتهم الحكومة السودانية الحالية بتخطيط ثلاث عمليات إنقلابية.

والطريف أنه أثناء إذاعة أنباء القبض على عناصر معارضة كانت تخطط لتفجير الجسور في الخرطوم، كنت نائماً في سريري، في بيتي في القاهرة، وسمعت إسمي على رأس المتهمين في عملية التفجيرات، وكان طبيعياً أن أضحك، فشر البلية ما يضحك، واستطيع القول بأن المعارضة السودانية في الخارج لن تمارس أياً من أعمال العنف ضد أهل الحكم في السودان، لكن هناك ضباطاً داخل الجيش متذمرون بسبب تردي الأحوال المعيشية، واستمرار الحرب في الجنوب، فضلاً عن سياسة الحكومة في اقالة الضباط المحترفين واستبدالهم بعناصر أصولية متطرفة تنتمي للجبهة القومية الإسلامية التي يتزعمها مقربون من الترابي، وهؤلاء الضباط يتقنون عمليات انتقامية ضد نظام الحكم.

تسريب معلومات

لكن الحكومة وجهت لكم اتهاماً بتسريب معلومات عن القوات المسلحة السودانية إلى جيش المتمردين في الجنوب بقيادة جون قرنق؟

هذا الإتهام كاذب ولا سند له من الحقيقة، فالجيش السوداني فيه ضباط من الجنوب، وهؤلاء تقاعدوا وفروا من الخدمة، وانضموا إلى قوات العقيد جون قرنق وهم الذين يسربون المعلومات، أما نحن كضباط معارضين في الخارج فلدينا خطة سرية لها إسم إعلامي هو (أنا السودان) وهي خطة إنقلابية ضد النظام، تدعمها التحركات السياسية والشعبية، لكننا لم ننفذ بنداً واحداً فيها.

عمر البشير

الصادق المهدي

معارضة فنادق

هل يمكن أن تعتبر العمليات التخريبية التي تمت أو جرى الكشف عنها قبل تنفيذها هي جزء من تهيئة المناخ لتنفيذ خطة (أنا السودان)؟

صدقني إذا قلت لك أن الوضع في السودان لا يحتاج إلى تمهيد، فالأوضاع الإقتصادية الصعبة دفعت عدداً كبيراً من الضباط السودانيين إلى العمل كسائقي سيارات أجرة بعد ساعات العمل الرسمية لتحسين مستوى المعيشة، ويكفي أن أشير إلى أن كيلو اللحم يساوي حالياً مرتب موظف في الحكومة، ولا يمر اسبوع من دون أن تقع إضرابات وتظاهرات في السودان، وهذا يؤكد اننا لم نبدأ بعد، لكن الشعب هو الذي بدأ.

وصفكم الفريق عمر البشير بأنكم "معارضة فنادق" تعيشون في رغد.. ما هو ردكم؟

أين هي الفنادق التي نقيم فيها؟! أنني أدعوكم لزيارة منزلي في حي مصر الجديدة لكي ترى بنفسك المستوى الذي أعيش فيه، إننا نأكل الفول والطعمية في الوقت الذي يحول تجار الجبهة الإسلامية ملايين الدولارات إلى الخارج وهناك ٥٠٠ مليونير سوداني ينتمون إلى طائفة التجار، وهم أعضاء في جبهة الترابي، ولهم أرصدة سرية في بنوك سويسرا، أما نحن فنعيش بالكاد مع أكثر من ٣ ملايين سوداني يقيمون حالياً في مصر.

إذاعة المعارضة

إذا كانت الحكومة أوقفت مرتباتكم وصادرت أموالكم فإن السؤال المنطقي هنا هو من أين تنفقون؟

يا أخي.. قلت لك أن احتياجاتنا المعيشية بسيطة للغاية، ولو نظرت إلى الصحف التي تصدرها في القاهرة لأدركت حجم الفقر الذي يحيط بنا، لسنا أثرياء المعارضة، ولا طلاب سلطة، لكن التجمع الوطني السوداني الذي يضم ٥١ حزباً ونقابة سودانية يحصل على تبرعات من تجار سودانيين وطنيين يقيمون في الخارج، وهم المصدر الوحيد لتمويل نشاطنا.

ولماذا وصفكم الفريق عمر البشير بأنكم معارضة من ورق؟

لأنه يريد أن يتصور كذلك، وهو يتمنى أن نكون بلا تأثير أو فعالية، لكن الواقع عكس ذلك بدليل الاتهامات المنسوبة لنا بتدبير عمليات إغتيالات وانقلابات على النظام، نحن معارضون أقوياء ولسنا من "مناضلي الميكرفونات".

لكنكم أسستم مؤخراً إذاعة موجهة تبث برامجها من دولة في حوض البحر المتوسط؟

الإذاعة الموجهة هي أداة إعلامية لتعريف المواطن السوداني بحقيقة النظام الذي يحكمه وهي إذاعة بدائية تم توفير ميزانيتها بالجهود الذاتية، وأموال المتطوعين والمتبرعين، لكنها ليست الأداة الأساسية في المواجهة.

الصادق المهدي والترابي

هل صحيح أن جبهة الترابي عرضت على السيد/الصادق المهدي منصب رئيس الجمهورية إذا تحالف معها؟

نعم، هذا صحيح، وقد التقى به (قبل اعتقاله) عضو قيادي في الجبهة يدعى أحمد عبد الرحمن وعرض عليه منصب رئيس الجمهورية إذا تحالف حزب الأمة مع النظام القائم حالياً بتحالف العسكريين مع الجبهة، لكن الصادق المهدي، رفض ذلك العرض.

لماذا؟

لأن المسألة ليست مناصب، وإنما اسلوب ومنهج إدارة السياسات في البلد، فالنظام لا يؤمن بالديمقراطية والتعددية الحزبية، وقد ساهم في انقسام البلاد العربية بسياساته المؤيدة للإرهاب الأصولي، ودخل في معركة مع جميع الأحزاب، وصادر الصحف حتى تلك الصحف المؤيدة له مثل صحيفة "السوداني الدولي" التي صودرت لمجرد أنها طالبت بانفتاح على المعارضة التقليدية كحزبي الأمة والاتحادي.

كلام فارغ

ما هي حقيقة الإتهامات الموجهة لمصر بأنها تدعم المعارضة السودانية سياسياً وعسكرياً.

هذا كلام فارغ، فنحن نعيش في مصر كمواطنين ولسنا لاجئين سياسيين، ولا نحصل على أي دعم مصري، باستثناء أننا نعيش ونتنفس ونتحرك كأي مواطن مصري، وعدا ذلك فمصر بعيدة عن نشاط المعارضة السودانية.

– وكيف تفسر التوتر المصري السوداني، والخلافات المتصاعدة حول "حلايب"؟

– اقليم "حلايب" الحدودي ليست له علاقة بما في النفوس لأنه يخضع للإدارة المصرية منذ أكثر من ٧٥ عاماً، والقضية هي أن النظام السوداني الحاكم احتضن المنظمات الأصولية المتطرفة التي تقوم بعمليات تخريب واغتيالات في مصر وتونس والجزائر، وإلى وقت قريب كانت هناك ٧ معسكرات لتدريب المتطرفين العرب "الأفغان" في ضواحي الخرطوم أشهرها معسكر "العروسة" وعندما أشتد الضغط العربي على السودان قام بتفكيك هذه المعسكرات ودمجها في معسكرات الدفاع الشعبي الموالية لجبهة الترابي، والصحيح أن حسن الترابي وهو المنفذ الفعلي للقرار في السودان لا يريد للعلاقة مع مصر أن تسير في هدوء وهو سبب التوتر.

طموحات الترابي ..لماذا؟

لأنه يحلم بوراثة تاريخ جماعة الاخوان المسلمين من خلال تنظيم أصولي دولي أسماه "المؤتمر الإسلامي العالمي" جمع فيه منظمات إرهابية بدعم إيراني لمنافسة تنظيم "الإخوان المسلمين" الدولي. وطموحات الترابي لا تقف عند حد، وهو على إستعداد لأن يتحالف مع الشيطان لتحقيق أهدافه، وكان قد تحالف مع النميري في وقت سابق، وقت كانت كل المعارضة ضده، المهم أن طموحات الترابي تصل إلى حد تهديد الإستقرار في مصر بغية تمكين المنظمات الأصولية المتطرفة من الوصول إلى الحكم.

– وهل الأفغان العرب موجودون حالياً في السودان؟

– نعم، لكن المعسكرات التي كانوا يقيمون فيها تم دمجها في معسكرات جبهة الترابي التي خرجت نصف مليون أصولي متطرف، يحاربون حالياً في الجنوب، ويتولون مسؤوليات أمنية في البلد.

– وما هي توقعاتكم بالنسبة لأزمة اعتقال السيد/الصادق المهدي؟

تحت الضغط العربي والدولي سوف تفرج الحكومة السودانية عنه، لأنها لا تتحمل مغبة إعتقاله، لكنني لا أستبعد اغتياله بعد ذلك على يد "مجهولين".

– وما هو رد فعلكم إذا حدث ذلك ؟

– سوف تتحول الخرطوم إلى أنهار من الدم، فالمهدي زعيم وطني، وله نفوذ هائل في طائفة الأنصار، والدم لا يمكن أن يتحول إلى ماء.

لسنا معارضة فنادق.. ونأكل الفول والطعمية ورجال الترابي يملكون الملايين

الترابي يريد وراثة تاريخ "الاخوان" وسيحالف الشيطان من أجل ذلك

وراء الحدث



● ناجي علوش

مأزق عرفات كبير

وصول عرفات غزة، كان مقرراً، منذ اتفاق أوسلو، في الثالث عشر من أيلول، سنة ١٩٩٣، ولذلك ليس في الوصول من جديد.

ولكن الوصول طرح قضيتين كبيرتين:

الأولى: أن الشعب، وهو يعرف حدود اتفاق أوسلو، حاول أن يتمسك بحلمه وأن يستقبل العائدين استقبال الفاتحين، لا لأن ما تم الاتفاق عليه كبير، ومتفق مع مصالح الشعب ومطامحه، بل لأن الشعب، أو قطاعات منه، على الأقل حاولت أن تُعبِّر عن التمسك بمطامحها، وأن ترى بهذه العودة مهما كانت "رمزية" تعبيراً عن الحلم الكبير.

وصحيح أن الذين احتشدوا لم يكونوا كثراً، بالنسبة لعدد السكان، لأن احتشاد عشرة آلاف في غزة، لا يعتبر عدداً كبيراً، ولأن المحتشدين لم يحتشدوا كلهم حماسة، فبعضهم حُشِّد وبعضهم خرج يتفرج، وبعضهم تحمس، رغم أنه ليس مع الاتفاق، وبعضهم مع الاتفاق، ورغم ذلك، فإن أبناء الشعب الذين احتشدوا، والذين لم يحتشدوا، كانوا يحاولون تأكيد تمسكهم بفلسطين، والتزامهم بحلم الخروج من نير الإحتلال، وبداية الطريق نحو الحرية.

الثانية: أن عرفات بخطابه الذي ألقاه، لم يكن بمستوى المهمة والحلم الشعبي، ولذلك جاء خطابه دعاوياً، خالياً من التماسك، ضعيفاً بلا منطق، وكان التزامه ·اتفاق أوسلو شديداً. فأشار إلى القدس، عبر الإشارة إلى الأماكن الإسلامية – المسيحية المقدسة، فقط، واعتبر "الإسرائيليين" الذين كانوا محتلين مجرد جيران، وطرح قضايا تثير العواطف، مثل قضية السجناء ومجزرة الحرم الإبراهيمي، ولكنه لم يطرح أي منطق لمواجهة مهمات المرحلة المقبلة.

كان الخطاب مرتجلاً، حاول أن يكون عاطفياً، دون أن يمتلك محركات لذلك، وأن يمس قضايا ثانوية، دون القضايا الرئيسية فلماذا فعل عرفات ذلك؟

لقد فعل ذلك للأسباب التالية:

أولاً: لأن عرفات الذي وافق على اتفاق أوسلو، قدم تنازلات أساسية كبرى يعرفها، ولأنه يعرف حدود اتفاق أوسلو.

ثانياً: لأن ذهن عرفات لا يحمل "قضايا كبرى" وأكبر قضاياه أن يكون "في الصورة" وأن يحاط باحتفالات ومظاهر رئاسة، حتى لو كانت سجادة تشريفات في الفاكهاني، كما فعل فعلاً، ولأن "ذاتيته" الكبيرة تفتقد إلى منطق القضايا الكبيرة والقادة الكبار.

ثالثاً، ولأنه كعادته، حاول أن يشغل الأحزاب والقوى السياسية والجمهور "بالقضايا العاطفية" عن "القضايا الكبيرة" وهذا ما كان يفعله دائماً، منذ عمل على تزعم فتح، ومن ثم على قيادة المنظمة.

ولذلك، فإن عرفات بدخول غزة، دخل مأزقه الحقيقي، ويبدو ذلك مما يلي:

١– لأن عرفات وشرطته وسلطته ذاهبون لتنفيذ إتفاق أوسلو، واتفاق أوسلو يوجب عليه أن يجرد الشعب الفلسطيني من قواه الضاربة، وأن يحوله إلى شعب مرتبط بالكيان الصهيوني.

وهو هنا لا يستطيع أن يوارب، أو يخرج عن الخط، لأنه تحت الرقابة الصهيونية الدائمة، من جهة، ولأنه لم يوقع على الاتفاق وفي ذهنه أن يحاربه، وأقصى ما يفكر به عرفات الذي تعلم دائماً أن يثق بقوة الدول والدول العظمى خاصة، أن يعمل وهو ينفذ الاتفاق لتحسين أوضاع الحكم الذاتي.

وسيقود تنفيذ اتفاق أوسلو إلى محاصرة مطامح الشعب الفلسطيني وخلق قوة فلسطينية معادية لهذه المطامح، ترتبط بالعدو الصهيوني.

٢– لأن الذين حملهم معه عرفات، من قيادات السلطة إلى قيادات الشرطة، ومن المراتب السياسية العليا إلى مراتب الموظفين، لا يتمتعون بالمؤهلات اللازمة لمواجهة الاحتلال، ووضع أساس اقتصاد منتج فعال وتربية وطنية قادرة، وحياة ثقافية مبدعة، وهم لم يستطيعوا ذلك، خلال سنوات خدمتهم الطويلة في المنظمة والفصائل، فكيف يستطيعون ذلك، بعد كل تجاربهم المعروفة؟

٣– لأن المهمات كبيرة ومعقدة، وتحتاج إلى البدء من رفض الاحتلال، لا من التعايش معه، ومن القدرة على المواجهة لا من قبول الاستسلام، ومن تكوين كفايات مبدعة، لا من "تتويج" اتباع وموظفين لم يثبتوا يوماً الكفاية، كما يدل سجلهم المعروف، بل السجل الذي ما زال مستوراً.

ولهذا فإن عرفات دخل أمس هو وشرطته وسلطته المأزق الكبير الذي يعرفه، وهو مأزق الافتراق العملي الذي لا لبس فيه، عن مطامح الشعب، والارتباط بعالم "اسرائيل".

ولا يستطيع عرفات هنا أن يلعب لعبة الوحدة الوطنية، التي طالب بها في خطابه، لأن الوحدة الوطنية بحاجة إلى برنامج وطني، رأس جدول أعماله مقاومة الاحتلال، وإعادة بناء الحياة الوطنية، خارج سيطرة العدو، وليس في اتفاق أوسلو ما يسمح بذلك.

ولذلك، فإن عرفات الذي لم يؤمن يوماً بغير استخدام القوة للسيطرة على الشعب، سيغتنم فرصة الحلم عند الجماهير، ليبني قواه الضاربة، ولكن على الجبهة الفلسطينية، وليخضع حلم شعبه لبرنامجه الصغير جداً..!!

علامات استفهام حول دور "واشنطن" في الأزمة اليمنية بعد فشل دور "موسكو"

مصادر دبلوماسية لـ "البلاد": السفير الأميركي يستطيع انهاء القتال بمكالمة تلفونية مع الرئيس صالح

البلاد كتب جهاد الرنتيسي

بدا خلال الأيام القليلة الماضية وكأن هناك قانوناً يحكم الأحداث في اليمن، وإن ما يدور بين الأطراف المتنازعة أكبر من فلتان أمني لوضع تصعب السيطرة عليه.

فلم تكن هدنة موسكو الأولى من نوعها منذ اندلاع المعارك وانقضاض القوات الشمالية على الجنوب، ولم يكن الخرق ومواصلة قصف عاصمة الجنوب حدثاً غير عادي.

فقبل توقيع وثيقة العهد والاتفاق كانت هناك حوادث اغتيال، وبعد التوقيع على الوثيقة رفض الرئيس علي عبد الله صالح اعتقال المسؤولين عن حوادث الاغتيال حتى لو كانوا أمام باب قصره، وفي أكثر من مرة تم الإعلان عن وقف لاطلاق النار.

وفي أعقاب خرق وقف اطلاق النار الذي نصت عليه اتفاقية موسكو أكدت مصادر شمالية قريبة من الرئيس علي عبد الله صالح عدم وجود نوايا لديه لوقف اطلاق النار، وأكدت للبلاد أن توقيع الشماليين على اتفاقية موسكو لم يكن إلا خطوة إيحائية.

ويؤكد على فكرة وجود سيناريو خاص بالأزمة اليمنية ما أشارت إليه مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى من أن باستدوه ذهب إلى موسكو بلا أية صلاحيات، بالإضافة إلى اتهامات الجنوبيين لصنعاء بأنها وقعت على اتفاق موسكو لتضييع الوقت، وفتح الطريق أمام فرص جديدة لاسقاط مدينة عدن.

في هذه الأجواء لا تخفي الأوساط اليمنية استغرابها مما تردده صنعاء حول وجود مخطط لفصل حضرموت، واقامة دولة فيها.

وتتساءل أوساط حزبية يمنية في الشمال عن الأسباب التي تدفع الرئيس صالح لمحاصرة عدن ما دامت حضرموت المكان المقرر لاقامة الدولة فيه.

بعض السياسيين من الطرفين المتنازعين يتهيبون بعيداً حين يتحدثون عن المعارك في مجالسهم الخاصة، إذ يتوقعون بأن تقوم قوات الرئيس صالح بمحاصرة حضرموت في حال سقوط عدن.

وكما صار هناك سيناريو للأزمة اليمنية تؤكد مصادر "البلاد" على وجود معادلة سياسية من الصعب الاخلال بها في المحافظات التي كان يحكمها الإشتراكيون قبل الوحدة، وتعتقد المصادر أن حسم هذه المعادلة بالقتال مسألة في غاية الصعوبة إن لم تكن مستحيلة.

فلدى عودتهم إلى الوراء قليلاً يتذكر اليمنيون عدم وصول أي من أعضاء "المؤتمر أو الإصلاح" لبرلمان الوحدة ممثلين للمحافظات الشمالية والجنوبية عدا الحاج صالح باقيس الذي دعمه الإشتراكيون في حضرموت.

الأوساط المقربة من "المؤتمر" تحاول طمس هذه المسألة من خلال ضربها على وتر مجموعة أعضاء الإشتراكي المتواجدين في الشمال، ووجود خلافات بينهم وبين قيادة حزبهم.

إلا أن مجموعة الـ (١٤) تؤكد من ناحيتها على استمرار خلافها مع النظام في الشمال وإن كانت تختلف مع قيادة حزبها حول مسألة الانفصال.

وفي هذا الصدد ترى أوساط سياسية واسعة في الحزب الاشتراكي وجود مبررات كافية لاتخاذ مجموعة الـ ١٤ مثل هذا الموقف لا سيما وأن الحزب يستند على فكرة الوحدة، بالاضافة الى ان المجموعة لم تتراجع عن موقفها الداعي لوقف اطلاق النار.

عدد من الشخصيات القيادية في اليمن أبدت استياءها خلال اتصالات هاتفية أجرتها معها "البلاد" من قصف المدينة اليمنية "الوحيدة" التي صهرت أبناء كافة المحافظات الشمالية والجنوبية.

ووصفت مصادر البلاد "عدن" بأنها الحاضرة الثقافية والاقتصادية للبلاد، والتي لا تضم تكتلات بشرية لأي من المحافظات مما يجعلها الاكثر قدرة على لعب دور توحيدي في المستقبل.

ويزيد من حالة التشاؤم في الأوساط الحزبية اليمنية الوضع الانساني للمدينة المحاصرة حيث تتم إبادة الناس الذين رفع التوحد معهم كشعار للحرب" ويعتمد ٧٠٠ الف عدني جاء ٣٠٠ الف منهم من الأرياف على خدمات لم تكن تكفي ٤٠٠ الف مواطن قبل الحصار وتم ضربها أثناء الحصار بشراسة.

مصادر "البلاد" من داخل عدن تؤكد على أن الحرب تحولت إلى عملية ضرب للمدنيين إذا ما تمت مقارنة الخسائر العسكرية في المدينة المحاصرة بالخسائر المدنية.

وأوضحت المصادر عن اعتقادها بأن المقصود من معارك الكر والفر التي تحدث حول المدينة التغطية على ضرب المدنيين، ولتأكيد ذلك الاعتقاد يعود المسؤول اليمني رفيع المستوى إلى ما حدث في مناطق الشيخ عثمان، وعمر المختار، والمنصورة، التي كانت تعج بالسكان.

والملفت للنظر أن هناك اتهامات بالتخطيط لتدمير القوات المسلحة اليمنية توجهها اوساط سياسية يمنية مستقلة للولايات المتحدة والعربية السعودية.

ويتردد في هذه الأوساط أن ضرب القوتين في الشمال والجنوب مكسب للسعودية، وان واشنطن والرياض تسعيان للوصول إلى هذا الهدف.

وفي هذا السياق تشير مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى إلى أن السفير الأمريكي في صنعاء قادر على إنهاء الحرب بمكالمة تلفونية مع الرئيس علي عبد الله صالح، وتضيف مصادر البلاد أن هناك حسابات دولية تقف وراء تلكؤ الامريكان والسعوديين وعدم اتخاذهم مواقف جذرية.

ولا يخفى المقربون من الحزب الاشتراكي اعتقادهم بأن من بين ما تسعى إليه كل من واشنطن والرياض اعاقة أية تنمية قادمة، ووضع البلاد في حالة من الإنهيار حتى لو تم الإعتراف بالدولة.

ويتقاطع هذا الاعتقاد مع توقعات تيار واسع من المستقلين السياسيين في اليمن، والذين يرون أن التشكيلة القادمة في اليمن ستكون من الضعف بحيث ستعتمد على المساعدات الخارجية، وسيكون عليها أن تتحمل ما يتبع هذه المساعدات من نفوذ.

وبذلك تصبح صورة ما يحدث في اليمن أكثر وضوحاً، حيث يراوغ الرئيس علي عبد الله صالح سياسياً ليضغط على المدنيين في محاولة منه لاحداث انفجار داخلي، ويتمترس الجنوبيون بجوعهم وعطشهم داخل عدن، مفضلين الموت على العودة لوحدة اثبتت فشلها، رغم معرفتهم الأكيدة بصعوبة البناء والتنمية في المرحلة القادمة.

وفي المقابل لا توجد أية مساعي دولية جدية لايقاف الحرب وإذا لم تكن هناك رغبة في ادامتها ما دامت الخسائر محصورة في الإطار اليمني.

مخطط لتدمير الجيشين اليمنيين عبر حرب طويلة تكون نتيجتها لا غالب ولا مغلوب

ألف مبروك
يتقدم
مركز النبراس
من الأخوة
ناصر شرباتي
محمد جلجولي
باحر التهاني
بمناسبة
تخرجهما من
الجامعة الأهلية
وعقبال
الدكتوراه

اعلان صادر عن أمانة عمان

تعلن أمانة عمان الكبرى، أنه نظراً لحلول فصل الصيف، واحتمالات تكاثر الذباب والبعوض، فقد بدأت أجهزة الأمانة الرش بالمبيدات في كافة مناطق أمانة عمان حسب البرنامج التالي

برنامج مكافحة الحشرات المنزلية الأسبوعي لحركة التراكتورات لمناطق أمانة عمان الكبرى وذلك بالتركيز فقط على مجمعات القمامة والمكاره الصحية لمكافحة حشرات الذباب والحشرات الأخرى.

- منطقة المدينة – جميع أيام الأسبوع.
- يوم السبت – منطقة بسمان، ماركا، النصر.
- يوم الأحد – اليرموك، رأس العين، بدر، زهران.
- يوم الاثنين – العبدلي، طارق، الجبيهة، وادي السير.
- يوم الثلاثاء – صويلح، تلاع العلي، القويسمة، خريبة السوق.
- يوم الأربعاء – منطقة المقابلين، شفا بدران، بدر الجديدة، أبو نصير.
- المحرقة، المسلخ ومحطة التنقية، أيام الأحد، الثلاثاء، الخميس.
- متنزه عمان الوطني – يومي السبت والثلاثاء
- سوق الخضار المركزي – الفترة المسائية من كل يوم
- بركة البيبسي – يوم الخميس من كل اسبوع

وسيخصص يوم الجمعة من كل اسبوع لرش المساجد والمخيمات والمكاره الصحية ضمن مناطق أمانة عمان الكبرى.

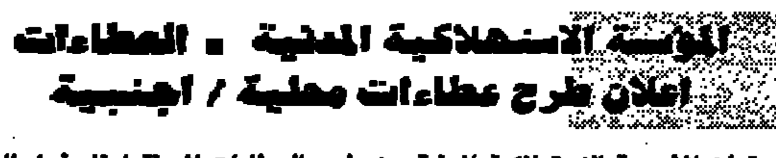
برنامج حملة مكافحة الحشرات المنزلية بواسطةاجهزة الـ U L.V الرش الرذاذي والتدخين لمعالجة حشرة البعوض والحشرات الطائرة الأخرى في الفترة المسائية:

- يوم السبت – منطقة بدر، زهران، العبدلي.
- يوم الأحد – القويسمة وأبو علندا، خريبة السوق وجاوا، المقابلين وأم قصير
- يوم الاثنين – بسمان، ماركا، النصر، اليرموك.
- يوم الثلاثاء – رأس العين، شفا بدران، أبو نصير.
- يوم الأربعاء – طارق، الجبيهة، وادي السير.
- يوم الخميس – صويلح، تلاع العلي، بدر الجديدة
- المنطقة الأولى وأسواق الخضار – جميع أيام الاسبوع

وسيخصص يوم الجمعة من كل أسبوع لرش المسالخ ومكب النفايات والمخيمات والمكاره الصحية والشكاوي الطارئة.

يرجى من كافة المواطنين الذين لديهم أية ملاحظات أو شكاوي أو من القاطنين في مناطق لم تصلها أجهزة المكافحة.

الإتصال بدائرة المكافحة التابعة لامانة عمان على الأرقام الهاتفية التالية ٨٩٦٠٤٨ – ٨٩٥١٦٣ – ٨٧٢٢٤٢ – ٨٧٢٢٤١



المؤسسة الاستهلاكية المدنية - العطاءات
اعلان طرح عطاءات محلية / اجنبية

١ ـ تعلن المؤسسة الاستهلاكية المدنية عن طرح العطاءات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه العطاءات مراجعة الدائرة التجارية / قسم العطاءات مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او صورة مصدقة عنها لاخذ التفصيلات اللازمة.

رقم الدعوة	المادة المطلوبة	تقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشر من صباح يوم
٩٤/٨٥	موكيت رولات / صناعة محلية / اجنبية / معاد	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٨٦	رب البندورة وزن ١٥٠ ـ ١٠٠٠غم صناعة محلية / معاد	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٨٧	جبنة بيضاء مغلية / صناعة محلية / معاد	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٨٨	فطر معلب وزن ٢٠٠ ـ ٥٠٠غم الكمية ٢٥٠٠٠٠ ـ ٣٠٠٠٠٠ علبة صناعة اجنبية / معاد	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٨٩	بازيلا خضراء معلبة وزن ٢٠٠ ـ ٥٠٠غم الكمية ١٧٥٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠٠ علبة صناعة اجنبية / معاد	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٠	خميرة جافة / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩١	أ ـ كريم تطرية للكبار وزن ١٠٠ ـ ٢٥٠مل ب ـ كريم تطرية للاطفال لوشن وزن ٢٠٠ ـ ٤٠٠مل	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٢	ملطف جو / بخاخ / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٣	فريزرات عامودية ٥ ـ ٨ ادراج / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٤	تلفزيونات ملونة حديثة الصنع ١٤ ـ ٢٨ بوصة / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٥	جبنة صالحة للدهن وزن ١٢٠ ـ ٢٥٠غم / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٦	صابون سائل للغسالات العادية والفل اوتوماتيكية وزن ٢ لتر صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٧	منظف ومطهر دورات مياه وزن ١ لتر صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٨	صابون سائل للجلي وزن ١ لتر صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/٩٩	كاكاو معلب وزن ٢٠٠ ـ ٢٥٠غم صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/١٠٠	مربى كرز كمية ٥٠٠٠٠ ـ ٦٠٠٠٠ عبوة مربى مشمش كمية ١٢٠٠٠٠ ـ ١٤٠٠٠٠ عبوة مربى فراولة كمية ١٦٠٠٠٠ ـ ١٨٠٠٠٠ عبوة مربى سفرجل كمية ٥٠٠٠٠ ـ ٦٠٠٠٠ عبوة مربى برتقال كمية ٥٠٠٠٠ ـ ٦٠٠٠٠ عبوة وزن ٤٥٠ ـ ٥٠٠غم صافي / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/١٠١	شامبو سجاد وزن ١ لتر / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/٩
٩٤/١٠٢	كريم كراميل وزن ٧٠ ـ ٧٥غم صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١٠٣	قهوة محمصة ومطحونة وزن ٢٥٠غم صناعة محلية مسحوق مبيض اواني وزن ٥٠٠ ـ ٦٠٠غم صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١٠٤	منظف زجاج وزن ٥٠٠ ـ ١٠٠٠مل صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١٠٥	١ ـ كالونيا للكبار وزن ٥٠٠ ـ ١٠٠٠مل	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١٠٦	٢ ـ كالونيا للاطفال وزن ٢٠٠ ـ ٥٠٠مل صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١٠٧	١ ـ فستق محمص بالملبيات ٢ ـ فستق مملح وزن ٥٠ ـ ٢٠٠غم صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١٠٨	كافة منتجات الورق الصحي صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١٠٩	ليف جلي مختلفة اسفنج / خريس معدني خريس صناعي / مجلفن / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١١٠	جرابات رجالي / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١١١	ثلاجات كهربائية باب / بابين نوفروست ٦ ـ ٢٠ قدم صناعة محلي / اجنبي	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١١٢	غسالات كهربائية أ ـ حوض واحد ب ـ حوضين ج ـ فل اوتوماتيك السعة ٣ ـ ٧كغم / صناعة محلي / اجنبي	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١١٤	ادوات مطبخ المنيوم اقيسة مختلفة مقالي / طناجر / بكارج / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦
٩٤/١١٥	كبريت / صناعة محلية	السبت ٩٤/٧/١٦

٢ ـ العطاءات اعلاه من عطاء رقم ٩٤/٨٥ ولغاية عطاء رقم ٩٤/٨٩ معاد للمرة الثانية، والثالثة ويمكن للسادة الذين اشتركوا بنفس هذه العطاءات الحصول على نسخ مجانا.
٣ ـ العطاءات إعلاه من الصناعة المحلية ثمن نسخة العطاء خمسة دنانير غير مستردة..
٤ ـ العطاءات اعلاه من الصناعة المحلية والاجنبية ثمن نسخة العطاء خمسة دنانير.
٥ ـ العطاءات اعلاه من الصناعة الاجنبية ثمن نسخة العطاء عشرة دنانير غير مستردة.
٦ ـ لا تقبل العروض بعد الساعة الحادية عشرة مطلقا.
٧ ـ لا تقبل العروض الا من المنتجين مباشرة من الصناعة المحلية.




مناقصة ٩٤/٥١٤ لتوريد جهاز حاسوب

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها لتوريد جهاز حاسوب عدد (١).
على الشركات التي ترغب بالاشتراك في المناقصة مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان شارع ابي بكر الصديق ـ قسم المشتريات المحلية.
اخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ٩/٧/١٩٩٤.

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

إعلان هام من شركة التبغ والسجاير الأردنية المساهمة المحدودة
رأس العين

بناء على رغبة وزارة التموين ستعود الشركة الى توزيع السجاير على الدكاكين والسوبرماركت بوسائلها الخاصة، وذلك بالإضافة الى التوزيع عن طريق الموزعين المعتمدين،

ويُرجى من الأخوة تجار الجملة التعاون معنا في توسيع قاعدة التوزيع أيضاً حتى تصل هذه السلعة لكل صاحب دكان.

نكرر بأن أسعار السجاير ثابتة ولن تتأثر مطلقاً بضريبة المبيعات.

شاكراً التعاون الجميع
مديرية البيع والتسويق

اعلان صادر عن
امانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٠٣) تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٥ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ١ ع/٩٦/٩٤/ القويسمة تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٣ المتضمن الغاء المنحنيات امام قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (١١) المعادي لوحة (٥) لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة القويسمة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩٤/٦/٢٥.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

إعلان صادر عن



أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢٩٧) تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٥ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ١ ع/٢٢٦/٩٤/ وادي السير تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٣ المتضمن استحداث وتوسعة طرق امام قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (١٤) الدربيات لوحة (١٩) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة وادي السير حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩٤/٦/٢٥.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

ديمقراطية.. وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

تود أن تحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

... حول السلع والخدمات والنقود

هناك فرق أساسي بين كل من السلعة والخدمة التي يستهلكها الإنسان لإشباع حاجاته. فالسلعة يمكن للإنسان أن يحتفظ بها دون استهلاك آني، فيؤجل استهلاكه لها إلى وقت آخر، ولو بشيء من الحرمان.. وبكلمة أخرى فإنه يستطيع أن يدخرها أو أن يدخر جزءاً منها. بينما الخدمة ليست كذلك، فهي - أي الخدمة - إنما يقدمها لمستهلكها الناس الآخرون بصورة مباشرة، أي أن استهلاكه لها لا يتطلب امتلاكها ابتداءً كما هو الحال في استهلاك السلعة: فالطبيب يعالجه، والمعلم يعلمه، وعمال النظافة ينقلون فضلاته المختلفة إلى أماكن بعيدة، وسائقو الباصات ينقلونه إلى مكان عمله أو إلى زيارة أقاربه.. الخ. فهو اذن لكي يستهلك السلعة فليس في حاجة إلى أحد كي يحقق من خلاله استهلاكها، بينما هو كي يستهلك الخدمة فيحتاج حاجة ضرورية إلى القيم على تلك الخدمة كي يقدمها له بصورة مباشرة. والخدمة بهذا المعنى لا يمكنها أن تدخر أو أن يدخر جزء منها، كي يستهلكه صاحبه أو الآخرون في وقت ومكان آخرين كما هو الحال في استهلاك السلعة بعد ادخارها الممكن. فقد يدخر الإنسان سلعة عاماً كاملاً، وقد يدخر أخرى في فصل الصيف ليستهلكها في فصل الشتاء.. الخ. بينما لا يحدث شيء من ذلك بالنسبة للخدمة. فالخدمة إما أن يستهلكها صاحب الحاجة في حينها وإما ألا يستهلكها، وإذا لم يستهلكها في حين الحاجة إليها فهذا لا يعني أنه ادخرها لنفسه أو لغيره.

فإذا أجل الفرد حلاقة شعره شهراً بعد حصول الحاجة إلى الحلاقة، أو إذا أجل ذهابه إلى المستشفى سنة بعد حصول الحاجة إلى التداوي فهذا لا يعني أبداً أنه ادخر خدمة الحلاقة لنفسه أو لغيره لوقت لاحق، ولا أنه ادخر العلاج ليحصل عليه بحجم أوفر في المستقبل كما هو الحال بالنسبة للسلع. وعندما يدخر الأب جزءاً من السلع الإستهلاكية ويمنع أسرته من استهلاكها الآن فهو إنما يؤجل استهلاكها إلى المستقبل ليستهلكوها بحجم أكبر أو لتتوفر لديهم إذا ما شح وجودها في سوق التداول السلعي، بينما هو إذا لم يتداو أو إذا لم يداوِ ولده المريض، فلم يدخر شيئاً من ذلك للاستفادة منه بكثرة في المستقبل، بل يكون قد حرم نفسه وابنه من خدمة التداوي حين الحاجة الماسة إليها.

خلاصة القول إذن أن الإدخار يطال السلع الإستهلاكية ولا يمكنه أن يطال الخدمات بأي حال، والسبب في ذلك واضح وبسيط فالسلعة يمكنها أن تخضع للحيازة، بينما الخدمة لا يمكنها ذلك، وبالتالي فالإنسان لا يمكنه أن يستهلك السلعة إلا إذا كانت في حوزته، فيما لا يمكنه أن يستهلك الخدمة، إلا إذا كانت أدواتها - وليس هي - في حوزة مقدمها، وهذا يعني أنه بوصفه مستهلكاً لا يمكنه التحكم في الخدمة بادخارها، بينما هو يستطيع ذلك فيما يتعلق بالسلعة، ولكن ما هي الفائدة التي نجنيها من هذا التوضيح لجوهر الفارق بين السلعة والخدمة بالنسبة للمستهلك؟ في الواقع أن ادراك هذا الفارق مهم جداً، وهذا ما سيتضح لنا بعد قليل.

فلنحتفظ بهذه النتيجة، ولننتقل الآن إلى النقود ثم نرجع لنسقط ما سنتوصل إليه بخصوصها على ما توصلنا إليه بخصوص الفارق بين السلع والخدمات.

ماهية النقود

لا تمتلك النقود قيمتها الحقيقية من ذاتها، فهي في حد ذاتها لا قيمة لها إلا بمقدار ما تحويه من جهد وموارد مبذولة على اصدارها.. أما قيمتها الحقيقية التي جعلتها تكتسب صفة الشريان وأهميته بالنسبة للحياة الاقتصادية، وهي بالمناسبة قيمة اصطلاحية تواضعنا عليها نحن معشر البشر. نقول: أما قيمتها الحقيقية، فهي النيابة والوكالة التامة التي تحملها في طياتها - أو بتعبير أدق التي حملناها أياها نحن - عن مجموع السلع والخدمات المنتجة في المجتمع.. فالنقود التي يملكها انسان ما في مجتمع ما في زمان ما هي تعبير آخر عن حجم السلع والخدمات التي يمتلك ذلك الإنسان حق الإنتفاع بها بشرائها بتلك النقود، وذلك على أساس نظام التسعير يكون سائداً في المجتمع، تضعه الدولة إذا كان المجتمع ينتهج التخطيط المركزي لاقتصاده، أو يفرضه السوق على أساس معايير العرض والطلب إذا كان المجتمع ينتهج نهجاً اقتصادياً رأسمالياً حراً.

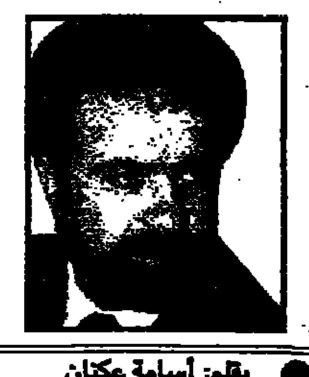
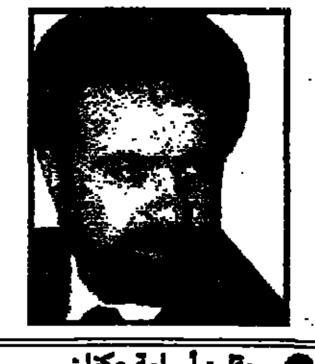
ونعطي بدء الآن إلى الفارق بين السلعة والخدمة والمتمثل في امكانية الادخار بالنسبة للسلعة وعدم امكانية الإدخار بالنسبة للخدمة، ولنحاول أن نسقط مفهوم النقد على هذه النتيجة.. فنفترض بطبيعة الحال أن النقد المقدم إلى الفرد يمثل حجم الحاجات التي قدر أن تكون من نصيبه على أساس التوزيع العادل من السلع ومن الخدمات بحيث يتمكن هذا الفرد من الحصول على ما يشبع حاجاته من تلك السلع والخدمات بما يحمله ويحوزه من نقد.. فما الذي سيحدث؟!

النقد واستهلاك السلع والخدمات

عندما يحتاج هذا الفرد إلى السلعة سيذهب لشرائها من السوق، وسيفعل نفس الشيء عندما يحتاج إلى الخدمة، فسيدفع ثمن خدمة ركوب الحافلة عندما يركبها، وسيدفع ثمن خدمة العلاج عندما يتعالج من مرضه، وسيدفع ثمن خدمة السكن عندما يسكن، وذلك على أساس ثمن الوحدة الذي ستحددها الدولة أو الذي سيحدده السوق، عن تلك الخدمات، ومن الطبيعي أن حاجة الناس إلى العديد من الخدمات ليست واحدة كما يصعب التنبؤ بها تفصيلا على أسس علمية، فقد يحتاج فرد ما إلى العلاج مرة في السنة وقد لا يمرض عشرين عاماً، وقد يضطر إلى زيارة الطبيب عشر مرات في الشهر الواحد.. لا بل قد يحتاج شخصان مصابان بالأمراض نفسها إلى نوعيات وكميات مختلفة من العلاجات والأدوية لأسباب وراثية أو بيئية..! وما يقال عن خدمة العلاج يقال عن خدمة النقل، فقد تكثر تنقلات انسان ما لسبب أو لآخر، وقد تقل.. والعديد من الخدمات تندرج تحت هذا الإطار المتمثل في تباين نوعياتها وكمياتها المطلوبة من فرد لآخر.. وهذا يقتضي صعوبة إن لم يكن استحالة التقييم المسبق لحجم الحاجات الخدمية التي يحتاجها المواطن الواحد، في عام انتاجي واحد لينأب عنها بحجم مماثل من النقود.. وبالتالي فقد كان طبيعياً أن تتقارب - وفق المعايير السائدة - حجوم النقود للمعطاة للمواطنين نيابة عن حاجاتهم إلى الخدمات، استناداً إلى تقديرات عامة، وفي مثل هذه الحالة سوف نصل إلى نتيجة غير عادلة، وهي أن بعض أفراد المجتمع إنطلاقاً من عدم استخدامهم الكثيف لبعض الخدمات سوف يدخرون قسماً من النقود التي خصصت لهم لاشباع هذه الحاجة الخدمية، بينما أن هناك قسماً آخر سوف يضطر نتيجة كثافة الاستهلاك الخدمي لديه إلى اقتطاع جزء من النقود المخصصة للسلع الإستهلاكية، وربما يحتاج إلى اقتطاعات تتسبب له في مواجهة أزمة عدم قدرة على اشباع حاجاته الخدمية إلا على حساب حاجاته السلعية التي سيكون النقد المخصص لها قد تم المس به، وسوف تنبثق عن ذلك حالة من الادخار الزائد لدى البعض يستطيعون تحويل مدخراتهم بموجبها إلى سلع استهلاكية، وبالتالي فسيتمتعون بمستوى معيشة استهلاكي أعلى من مستوى الآخرين كما ستنبثق عن هذا أيضاً حالة من العجز الاستهلاكي السلعي لدى فئة المواطنين كثيفة الحاجة إلى الاستهلاك الخدمي فينعكس كل ذلك على مستوى معيشة أسرهم، فتبدأ أولى مظاهر عدم تكافؤ الفرص بين من يفترض أن تتكافأ فرصهم في الإستهلاك كما مر معنا في مقال سابق.

وحيث قد وصلنا إلى هذه النتيجة فإننا سوف نعالج في مقالنا القادم ما يمكن لهذه النتيجة والنتائج التي توصلنا إليها فيما مضى بخصوص الملكية أن تؤثر به على ما بين أيدينا من أحكام اقتصادية اسلامية تزخر بها النصوص التي وإن كنا نعتبرها لا تتجاوز حدود القوانين المدنية والتجارية وما شابهها فإن النظر إليها بمنظار المذهبية سوف يعطيها صفة الإمتداد التي لا نراها تتصف بها في الواقع وهي النظرة التي تمثل في رأينا ثغرة كبيرة في الفقه والفكر الإسلامي السائدين.

.../ يتبع

● بقلم: أسامة عكنان



حط في الفرع

نموت جميعاً ويحيا الأردن

● د. أحمد عويدي العبادي

يتميز التنابلة وزمر الشيطان غيظاً لما نكتبه، ويعتبرونه منا تطاولاً أفقياً وعمودياً، بينما يعتبرون التطاول الحقيقي على الأردن والأردنيين عملاً يتصف بالشرف والإلهام.

ولا نلومهم في ذلك لأنهم شرذمة من المرتزقة والمقاطيع إستمرأوا المكاسب على حساب دم الشعب الأردني وقبعوا خلف متاريس العمالة، يتفخون في أوداج حماتهم حقداً وغضباً على كل أردني مخلص على أنه يشكل خطراً على أمن الدولة والنظام وهي صفتهم هم.

ويعتبر هؤلاء أن الإنتماء تعصب وجنون وجهل وأن انتقاد المتطاولين على الأردنيين جريمة لا تغتفر، وكشف المتآمرين على أنه تجريح وتشهير شخصي لا يتفق مع الذوق والديمقراطية.

إنهم لا يستحون على الأردن، ويعتبرون من قلة الحياء إنتقاد التصرفات المنافية لأخلاق الوطن وحياته السياسي، يتشرون في مجالسهم الخاصة أنه لا يوجد أردن لا في التاريخ ولا في الجغرافيا ولا في الاجتماع، ويشيعون أن المدافع عن الأردن والأردنيين ليس إلا طامعاً بمنصب أو مال أو متكسباً مثلهم، وأن الدنيا الأردنية بدأت بهم، وبهم تنتهي وأنهم وحدهم حماة البيت وأهله وأنه سينهار إذا غابت طوالعهم البهية عن الأجواء والساحة الأردنية.

إنهم يضحون بالأردن، من أجل ذاتهم، ونسوا أن الأردنيين يضحون بالجميع من أجل حفنة تراب أردنية وبالدنيا كلها من أجل الأردن، نسوا أن من تستهويه فكرة إلغاء الأردن أو تقديمه على مذبح القربان المسيس (ولا أقول المقدس) سنضحي به ونودعه مزابل التاريخ أو محطة الخرية السمراء، نسي هؤلاء أن الأردن قديم قدم الجغرافيا والتاريخ والإنسان، إذ أن اسمه في اللغة العربية (لمن لا يجيدها) يعني القوة والشدة والغلبة والأمن والطمأنينة وأنه مذكور في الحديث عندما قال الكفار: "إن محمداً يعدنا إن متنا بجنان كجنان الأردن!!".

كان الأردن بوابة الفتح الإسلامي إلى بلاد الشام وفلسطين ومصر وشمال أفريقيا، وقد سيّر له أبو بكر رضي الله عنه شرحبيل بن حسنة يفتحه، حيث يتوسد ثراه في الغور، وعلى أرضه تقرر مصير الأمة الإسلامية، عبر التاريخ في مؤتة واليرموك وطبقة فحل وعين جالوت وحطين، ودعم أهله لبني أمية وتثبيت ملكهم، ولاحتضانه الدعوة العباسية إلى أن ترعرعت ونضجت واستلمت الحكم في العراق.

بقي الأردن ممراً ومقراً للجيوش الإسلامية في دفاعها عن ديار الإسلام وعقيدة الإسلام، وكان أهله عدة الحرب ومادتها، وكانت قلاعه حصون وثغور ساهمت مساهمة كبيرة وفاعلة في رفع راية الإسلام، وبقي اسم الأردن قائماً منذ أصبح جنداً (جند الأردن - زمن الخلافة الراشدة والأموية) إلى أن اصبح مملكة في منتصف هذا القرن؟ رغم تعاقب الدول والأنظمة والأزمنة، ورحل الناس وماتوا، وبادت الدول وبادت بعد أن سادت، وبقي الأردن طوداً شامخاً يسخر بالطغاة والبغاة.

وفي مطلع هذا القرن تأسست في الأردن حكومة الشرق العربي عام ١٩٢١ متغاضية عن اسم الأردن، إلا أن ذلك سبب التذمر للدول العربية المجاورة في حينه لانطواء العنوان على المفهوم التوسعي في نظرهم مثلما أثار الأردنيين لغض الطرف عن اسمهم وسلخه لهويتهم، وتغلبت في النهاية إرادة الأردنيين التي التصقت مع السياسات العربية في حينه، وعاد للأردن اسمه الحقيقي.

قام ما سمي بالوحدة بين الأردن والضفة الفلسطينية (التي سميت الضفة الغربية) ضمن اطار سياسي واحد، ومع هذا بقي الأردني أردنياً والفلسطيني فلسطينياً، ولم تنفع تمائم محاولات التغريب والتذويب للهوية.

وفي عام ١٩٥٨ أصبح الأردن جزءاً من الإتحاد العربي الهاشمي، وغاب اسمه ولكن بقي الأردني أردنياً والعراقي عراقياً إلى أن انفسخ العقد والعنوان في ١٤ تموز ١٩٥٨، وعاد اسم الأردن اليه مرة أخرى.

ثم ظهر مشروع خيالي اسمه المملكة العربية المتحدة عام ١٩٧٢ تم تقسيم الهوية الوطنية ضمن اطاره باحرف ورموز، مما أثار الأردنيين والفلسطينيين كليهما وولد المشروع ميتاً وبقي للأردن اسمه وهويته.

إذن باءت جميع محاولات طمس اسم الأردن بالفشل مثلما باءت بذلك عبر مراحل التاريخ المختلفة، ومثلما فشلت محاولات طمس هوية المصري والسوري في الجمهورية العربية المتحدة حيث سرعان ما انفسخ العقد وعاد كلٌ إلى عنوانه.

اشتمل وعد بلفور عام ١٩١٧ على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وتجميعهم فيها من شتى المنابت والأصول وأصقاع الأرض، وتضمنت المخططات الصهيونية تهجير الفلسطينيين من ديارهم إلى الأردن، لتبقى فلسطين لليهود وتتحول الأردن إلى الفلسطينيين كوطن بديل ودولة بديلة ونظام بديل، واستمرت الطروحات الصهيونية والموسادية قائمة على هذا الأساس وجندت لها العملاء للترويج لها تحت عناوين: الوحدة العربية، والغاء اسم الأردن وفلسطين، والوحدة الوطنية، والطروحات القومية والعلاقة المتميزة، وكلها أكاذيب تدحضها الحقائق والوقائع، ويأتي الغاء اسم الأردن واستبداله باسم جديد/ بغض النظر عن طبيعة هذا الأسم / محققاً لطموحات الأعداء، والتفافاً على الآمال الوطنية للشعبين الأردني والفلسطيني، ومتمشياً مع وعد بلفور.

وعندما وفدت مجموعات عربية إلى الأردن طمعاً في الأمن والحرية والاستقرار وبحثاً عن لقمة العيش الكريم، بقي كل واحد منهم مرتبطاً بوطنه الأصلي ومنتمياً إليه واستمروا يتحدثون معنا بقولهم: أنتم الأردنيون، ويعتبرون أنفسهم طرفاً غريباً رغم أنهم ضيوف مدللون اخذوا حقوق المواطنة والسيادة التي اغتصبت من الأردنيين.

ومع هذا لم تنفع مقولة: شتى المنابت والأصول لاحتوائهم ضمن الشعب والكيان الأردني، لأنهم اعتبروها إهانة لهم لما تعنيه من الشتات والتوهان، مثلما تعامل معها الأردنيون على أنها اغتصاب لحقوقهم وسحق لهويتهم، وليس من العدل أن تطلق هوية هذا العربي الضيف على الأردني المضيف، والأردنيون قوم يؤمنون بالوحدة، ويعتبرون بقاء اسم وطنهم جزءاً من ايمانهم بهذه الوحدة.

كان للشعب الأردني نضاله وتضحياته، وقدم الدماء والشهداء بما لا يقل عن أي شعب عربي إن لم يزد عليه، وكان جهاده على الثرى العربي في مقاومة الانجليز والفرنسيين والطليان والصهاينة، فهل يمكن إلغاء هذه التضحيات الوطنية بجرة قلم؟ وهل يمكن شطب قوائم الشهداء تحقيقاً لطموحات سياسية خرافية ؟

إن الأردنيين ينظرون إلى محاولة إلغاء اسم الأردن على أنه بالون اختبار تمهيداً لكارثة وطبخة، جرى تدبيرها من وراء الكواليس لا طاقة لنا بها، تتفق مع الطروحات الصهيونية والموسادية في الغاء الهوية الأردنية.

ونطرح التساؤلات التالية: هل يمكن إلغاء صورة الأردن التي بنيت في الخارج منذ مطلع هذا القرن؟ هل يجوز اللعب والتعديل والتبديل بعنوان الوطن؟ وهوية الشعب دون الرجوع إلى هذا الشعب الذي منح الشرعية والبيعة؟ ومن هو الذي يجرؤ على إلغاء الأمانة من أعناقنا وهي اسم الأردن الذي ورثناه عن آبائنا لنسلمه إلى ابنائنا بعيداً عن الأذى؟ وهل نحن اصحاب حق في التلاعب بهذه الأمانة؟ بالطبع لا إن عظام أجدادنا قد تحولت إلى فوسفات وتباع كعملة صعبة، ولا يمكن تغيير اسم الأردن من أناس لم يلدوا فيه ولم يموتوا فيه بعد؟!

إن اسم الأردن شيء نفتخر به ونعتز معنى ومبنى، لفظاً وجوهراً، فكيف نترك اسم القوة والأمن، ونتخلى عنه بجرة قلم أو بحلم ليل سياسي ؟ إننا لم نخول أحداً عنا ليقتلنا، ولسنا عجزة أو مرضى نستحق الحجر ولا شعباً ميتاً ينتظر مواراة الثرى.

إن تغيير اسم الأردن إلى هذه الطروحات التي نسمعها، يحتاج إلى امكانات قارة كبيرة وغنية، وليس لامكانات بلد فقير لا يجد ماء شرب كافٍ لسكانه ويستورد القمح، وتتحول فيه الزراعة قاعاً صفصفاً وتعطى أولوية الحياة والحرية لغير أهله.

إن تغيير الإسم ينطوي على معان تتجاوز الجغرافيا الأردنية، وبالتالي ستتعرض جميعنا من شتى المنابت والأصول إلى شن حرب كلامية واقتصادية وسياسية من كافة الأنظمة العربية، ولسنا بمستوى المانيا النازية من القدرة على محاربة العالم من حولنا، وسوف يؤدي هذا إلى مزيد من مضايقة الأردنيين حيثما حلوا وارتحلوا خارج الوطن.

فلماذا يدفع الأردني ثمن فشل السياسات المحلية والعربية؟

إن تغيير الاسم يشتمل على نضال الشعب الفلسطيني الذي تلمّس خطاه نحو بصيص الأمل في حلمه لابراز رايته واسمه وهويته ودولته بعيداً عن الالتصاق، أو التبعية لغيره، ولا يمكن لأي أردني مخلص أو فلسطيني مخلص أن يرضى أية هيمنة على أي من الشعبين أو من أي طرف منهما على الآخر، أما الحديث عن أية خطوات لاحقة فهو سابق لأوانه.

إن اسم الأردن خالد في الوجدان والذات، كان قبلنا وسيبقى بعدنا، حملناه أمانة، ولنا في آبائنا من قبلنا أسوة حسنة حيث تحطمت على إرادتهم جميع محاولات التغيير السابقة، وسوف تلقى المحاولات اللاحقة وأهلها المصير الذي لقيه من كان قبلهم.

إن الأردنيين يرغبون العيش بمحبة ووئام مع جميع الأصدقاء والأشقاء بعيداً عن التدخل في الشؤون الداخلية منهم في أحد أو من احد فيهم وفي الوقت الذي ننظر إلى أنفسنا أننا جزء من الأمة الإسلامية والعربية، فإننا لا نرى مشروعاً للوحدة على مستوى الشعوب مطروحاً لاستيعاب سائر الشعوب العربية أو الإسلامية؟ وإذا حدث هذا فلن نكون من المتخلفين.

ومثلما تحطمت على صخرة رم وشيحان وعجلون جميع محاولات السوء عبر التاريخ، فقد تفتحت أزاهير الطيب والأصالة في الثرى المضمخ بدماء الشهداء من مؤتة حتى حطين، وتشرف الأردن برفات الصحابة الكرام مما جعل لهذا الوطن كرامة عند الله، وقداسة عند أهله، وأن الاسم جزء من هذه الكرامة، وهذه القداسة، ولا تستحق اليد التي تعبث به إلا القطع، وسنكون جميعاً عند أمل الأردن بنا، مثلما كان عند أمل أهله به، وسوف يموت الجميع، ونموت جميعاً ليحيا الأردن.

منبر الحق

عرفات بين التلمود وحماية اليهود



● عبدالمنعم أبو زنط

أجل: إنه السراب الخادع، يحسبه الظمآن ماء.

لكن المأساة أعمق جراحاً وإيلاماً، بل أعمق ذلاً وهواناً من السراب الخادع. ذلك أن السراب يؤذي اللاهثين وراءه.

أما دخول.. عرفات، بل إدخاله إلى مهزلة الحكم الذاتي، تؤذي فلسطين الرسل والأنبياء، شعباً عظيماً ووطناً مقدساً، بل وزيتوناً وتيناً مباركين أقسم الله بهما والتين والزيتون.

ونتيجة ذلك الإدخال الذليل: إذا كان الغراب دليل قوم، يمر بهم على جيف الكلاب أجل: أدخل عرفات - غزة هاشم - محفوفاً في الظاهر بطوفان العواطف التي صبرت على الضيم والمعاناة المريرة، حيث صامت ٧٧ عاماً منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ ثم افطرت تلك الجماهير - الطيبة في باطنها - على بصلة، بل على قشرة بصل تذروه رياح التآمر الدولي والتخاذل العربي.

وأنكى جراحاً من ذلك أن يتلو عريف حفل الاستقبال قوله تعالى «إلا تنصروه فقد نصره الله».

فيا لها من مأساة عقائدية منهجية، حيث يبلغ النفاق الدرك الأسفل ليشبه - عرفات - بسيد الرسل والأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وإن الأجيال لتكاد تترحم على مسرحية إدخال ما يسمى بأمير الكويت على حراب الامريكان بعد الغزو اليهودي الصليبي للأراضي المقدسة، حيث أن الامريكان لم يمنعوا مدير أمن قرية الجهراء أو قرية الفحاحيل من المشاركة في استقبال "أميره" العائد تحت العلم الأمريكي، لكن اليهود بقرار من رابين منعوا "جبريل الرجوب" مدير أمن أريحا من التوجه إلى غزة استقبالاً لعرفات القائد العائد في ظلال التلمود وحراسة اليهود.

واحسرتاه: يا رموز فلسطين الرسل والأنبياء، أين أنتم يا شهداء ثورة البراق سنة ٢٩ محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي؟ أين أنتم يا شهداء ثورة شيخ الجهاد والمجاهدين "عز الدين القسام" سنة ٣٥ ورفيق دربه الجهادي الشيخ فرحان السعدي الذي أعدمه الإنجليز الغزاة في سن الثمانين وهو صائم؟

أين أنتم يا شهداء ثورة سنة ٣٦ حتى قيام دولة السرطان، اسرائيل المزعومة سنة ٤٨ بل أين عيناك أيها البطل الشهيد عبد القادر الحسيني لترى المتاجرة بدمك الزكي؟ أين عيناك يا "عبد الله التل" أيها القائد المتمرد على أوامر "كلوب باشا" وأنت تقود الكتيبة السادسة من جيشنا الباسل لتحرير القدس الشريف سنة ٤٨ ومعك فدائيو الاخوان المسلمين القادمون من سوريا العروبة والإسلام بقيادة القائد الرباني الشيخ مصطفى السباعي تلميذ الامام الشهيد حسن البنا.

وفدائيو الاخوان المسلمين القادمون من أردن الحشد والرباط بقيادة الحاج عبد اللطيف أبو قورة بل أين أنتم يا شهدا جيش العروبة والإسلام القادمين من عراق الصمود والتحدي سنة ٤٨ بقيادة البطل عمر علي وعضده الأيمن الحاج محمود شيت خطاب؟ أين أنتم يا شهداء مصر الأزهر الشريف؟ وبخاصة الذين أرسلهم الإمام الشهيد حسن البنا سنة ٤٨ لتحرير الأرض المقدسة؟ رحمهم الله جميعاً. لترموا جميعاً أيها الأبطال الغر الميامين "مهزلة العصر" في الانتصارات الساحقة للعدو اليهودي.

بدليل أن السيادة المطلقة لليهود على الأرض المقدسة

إن السيادة المطلقة لليهود على مصادر المياه حلوها ومالحها.

إن السيادة المطلقة لليهود على المعابر من خلال أجهزتهم الالكترونية

إن السيادة المطلقة لليهود على سائر الحدود جواً وبراً وبحراً

إن السيادة المطلقة لليهود على القدس الشريف.

وبدليل أن حاخام اسرائيل المزعومة يأمر عرفات بأن لا يدخل غزة يوم السبت لما له من حرمة لدى اليهود فحضر الجمعة منفذاً مطيعاً، وارباه، إليك المشتكى..

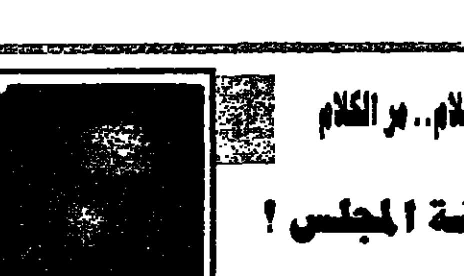
أجل أين أنتم يا ضحايا التآمر في بيروت، الأبطال: محمد يوسف النجار وكمال العدوان وكمال ناصر؟ أين عيناك أيها القائد البطل "سعد صايل" ومن بعده أبو جهاد خليل الوزير وأبو إياد "صلاح خلف" وهايل عبد الحميد ؟

بل يا أحبابنا شهداء التآمر في قبرص، الأبطال: محمد البحيص أبو حسن وحمدي سلطان التميمي ومروان كيالي؟

لتروا كيف أصبحت دماؤكم - جميعاً - سلم الارتقاء لذلك الوباء، أين أنتم جميعاً يا رموز القضية المقدسة لتروا أمكم وأمنا الحنون فلسطين مسرى النبي محمد ومهد أخيه عيسى بن مريم ومرقد خليل الله ابراهيم عليهم الصلاة والسلام.

كيف يتاجر بقدسيتها وطهرها وعفافها.. كيف لا؟ وقد بلغكم في البريد الرباني أن الفاتح العظيم - عرفات - سجد فوق ثرى "غزة هاشم شكراً لله وعيناه تذرفان: بل نضاحتان بالدمع، وهو يتلو في محراب المسرحية الكبرى قوله تعالى «إنا لننصر رسلنا والذين أمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد» رحمك الله يا شوقي أمير الشعراء حين أسعفتنا في تشخيص تلك المسرحية وقف الثعلب يوماً في ثياب الواعظين، مخطيء من ظن يوماً أن الثعلب دينا.

وصدق الله العظيم: «وإذا لقوا الذين أمنوا قالوا أمنا، وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم، إنما نحن مستهزئون، الله يستهزيء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين» صدق الله العظيم.



حلو الكلام.. مر الكلام

انتفاضة المجلس !



● جميل النمري

أنا على وشك اليأس من جدوى الكتابة، فنحن لا نؤثر على مجرى الأحداث، وأقصى ما يمكن أن يطمع به المرء هو ردٌ من الشيخ أبو زنط حين نقرص مفاهيمه في موضوع "مقلقل" مثل الاختلاط بين الجنسين في المسابح.

أما حكومتنا الرشيدة فاقرصها كما تشاء، ولن تهتز لها قصبة، لقد كتبت عشرات المرات حول عشرات القضايا الحيوية والحاسمة في حياة الناس التي يتوجب أن تستمع فيها الحكومة للرأي العام وتحس بنبض الشارع، لكن.. "يا جبل ما يهزك ريح".

لذلك طربت وأنا أقرأ مطالب "حركة التحرر النيابي" التي هبت تدافع عن كرامة المجلس ودوره، ويبدو أن التعديل الوزاري الذي أدخل نواباً دون مشاورة كتلهم قد أتى بنتيجة عكسية لما توخته الحكومة، فامتدت الانتفاضة كالنار في الهشيم ووصل عدد الموقعين على الرسالة المذكرة رفعها إلى جلالة الملك إلى ثلثي عدد المجلس، ويطالب النواب الحكومة بالخروج إلى الميدان وعدم الإختباء وراء خطاب العرش، ويطلب النواب من الحكومة التقدم ببيان وزاري جديد تُطلب الثقة على أساسه، ويريد النواب كشف حساب دقيق عن المفاوضات التي يسمعون عنها من الراديو!.

ثمة تفاصيل صغيرة وكثيرة جعلت الكيل يطفح مع النواب بسبب تدني هيبتهم وهزال سلطتهم ولا مبالاة الحكومة بهم، ونحب أن نذكر النواب إذا ما طُرحت الثقة بالحكومة أن يدرسوا جيداً تقديم بديل وطني واسع يناسب حجم التحديات السياسية القادمة، وأن لا يكون موقفهم احتجاجياً "آنياً وذاتياً" على غرار ما حصل في بداية عمر المجلس رداً على التهم التي كيلت لهم بأنهم بصيّمة ومُدجنين، ونذكرهم بأن الذين ضحكت عليهم الحكومة بزيادات الرواتب (عشرة دنانير بائسة) يتميزون غيظاً ويريدون من النواب مساءلة الحكومة لماذا لم تمنح زيادة مقطوعة متساوية للجميع بدل زيادة كل وزير مبلغاً يوازي الزيادة لـ ٨٠ موظفاً صغيراً. هذا حتى لا يعتقد المواطن أن الحكومة - لا سمح الله - قامت برشوة النواب حين زادت راتب كل منهم بما يساوي زيادة خمس وثلاثين موظفاً صغيراً.

أخيراً لا بد أن أعود إلى شيخنا العزيز عبد المنعم أبو زنط لأقول بأنه فتح شهيتي على المساجلة لكن لا أرى من حقي حجز هذه الزاوية أكثر من مرة لهذا الأمر فهناك مستجدات في الأحداث كل أسبوع ينبغي التصدي لها.

ولا بد أن "البلاد" ستمنحنا مكاناً آخر للحوار.

البلاد
اسبوعية - شاملة - مستقلة

نضال منصور
رئيس التحرير المسؤول

رجا طلب
رئيس التحرير

المحررون
● أحمد عنبوسي
● جهاد الرنتيسي
● نائل صلاح
● عبد الرحمن الخطيب
● عطا الله الهتيش
● نشوى الخالدي

المكاتب
اربد: ريم الملاح، ميسون عبد الحق
الكرك: حسن الضمور
معان: قاسم الخطيب
مادبا: أحمد الهروط
العقبة: محمد الضمور

تصوير فوتوغرافي
محمد شبو

الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير
رائد صالح

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني
[illegible]

الإدارة المالية
عبد الرحمن الحلو

إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والإعلان
ثائر الزعبي
محمد أبولاوي
زياد داود
اسمهان العوامله

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف ٨٣٧١٧٦
فاكس ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار امريكي أو ما يعادلها

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا .. شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

ش غ ب

● يوسف غيشان

البحث عن إبراهيم نصر الله

صديقي الجميل الشاعر إبراهيم نصر الله لم أره منذ سنوات. ورغم أن علاقتنا ليست لصيقة، لصعوبات الالتقاء، وربما لاختلاف في نمط الشخصية، فهو مهذب ولطيف ومجامل ومتحفظ في اساليب ووسائل حياته، وأنا هرديشت فوضوي لا أغتسل إلا في المناسبات، نكاتي بذيئة، وحديثي صريح غير متحفظ يجرح الآخرين، ولا أميل اطلاقاً إلى المجاملات، ولم أرتد بذلة سوى لمدة ساعة خلال زواجي.

رغم ذلك فقد كنت، وربما ما زلت، الأقرب إلى إبراهيم روحياً، وكنا نلتقي أنا وإياه على المدرجات وفي الندوات والأمسيات الشعرية حيث كنا نسب ونشتم ونحرض ونصول ونجول، وكان شعر إبراهيم يلهب المدرجات حماساً لأنه كان أشعر مني، ولكننا كنا، أنا وإياه، نشكل ثنائياً سخّر الشعر لخدمة أغراض سياسية، دون الالتفات لباعة نظرية الفن للفن، واعتبار السياسة مطباً ينبغي أن لا يقع فيه الشاعر أو المبدع، واليوم هم للأسف وبعد الانفراج الديمقراطي صاروا (سادة الفن للفن) سادة في النقد والعنقصة، مع أنهم كانوا أرانب، مجرد أرانب، ليس أمام هراوة الشرطي فحسب، بل أمام ورقة استدعاء صغيرة لشرب فنجان قهوة في دائرة مخابرات.

إبراهيم كان يمثل ظاهرة رائعة من خلال اشعاره، وقصائده المغناة التي تؤديها فرقة "بلدنا" وغيرها من الفرق.

إبراهيم نجح في خلق معادلة جمالية تزاوج بين الفكر والإبداع بين السياسة والقصيدة.

أعرف أن اشعار إبراهيم نصر الله في زمن السقوط العظيم هذا، لم تعد تعني شيئاً، ولكنه حمل مشغل التضحية وأداة التغيير وكتب فناً للناس الذين يعرفهم ويؤاكلهم ويحس بنبض معاناتهم، ولم يكن يبحث عن الخلود أو عن جماهير عام ٢٠٥٠.

لا أعرف ماذا جرى لإبراهيم، وما هي أخباره، ولكني أحس أن من واجبنا أن نكرم إبراهيم الشاعر، ما دمنا نكرم المناضلين والشهداء.

ربما ما زال إبراهيم يبحث عن معادلة شعرية يزاوج فيها بين معطيات السقوط وصواعق الروح.

ربما سقط في مطب الإحباط واللاجدوى.

ربما اكتفى بالمراقبة.

ولكني واثق من أن ابراهيم نصر الله – كما عهدته – لم يسقط ولم يلن، وكان ابعد الناس عن تسييس الشعر، عندما اصبحت السياسة عاهرة وبنت عاهرة، وأصبح السقوط والإرتماء في أحضان الأعداء، عقلانية وواقعية وتماشياً مع عنعنات العصر.

إبراهيم نصر الله بطل وضحية، وهكذا يكون أبطال الملاحم الأسطوريون.

إبراهيم نصر الله ظاهرة قد لا تتكرر، إنه كالأشياء الجميلة، تأتي فجأة وتذهب فجأة.

إبراهيم نصر الله إبحثوا عنه معي، لعلنا نجده لعله ما زال يبحث عمن يتخذ منه منشوراً سرياً أو شريطاً مسجلاً لفرقة "بلدنا" لعله يبحث عن الناس، ولا يجد أحداً.

ثمن باهظ

هل نحتاج إلى هذا القدر من الضحايا من قتلى وجرحى مجزرة الباصات على طريق إربد، حتى نقرر اضاءة الشارع؟

ولماذا، وفجأة، يعلن المسؤولون أن الأموال موجودة ومتوفرة للتنفيذ الفوري لهذا المشروع.

وهل أنا محتاج إلى حوادث مشابهة وبأعداد ضحايا أكبر لأضاءة طريق مادبا – عمان وطريق القطرانة – الكرك، وطريق مادبا – ذيبان، وكافة الطرق التي لا يطرقها أبناء المسؤولين عند تنقلهم؟

لهلوب الحكواتي



شركة كبرى في عمارة تترأسها جماعة من المتنبين، جاءتهم رسالتان في أسبوع واحد، الأسبوع الأول رسالة من مديرية الدفاع المدني العام تطالبهم فيها بإبقاء المدخل الفرعي للعمارة مفتوحاً. لضمانة سلامة العاملين في حال نشوب حريق أو كارثة. والرسالة الثانية من مديرية الأمن العام تطالبهم فيها بإغلاق الباب الفرعي خوفاً من تسلل اللصوص عن طريقه وسرقة الشركة.

اجتمع مجلس الادارة وقرر ارضاء للجميع وضع باب آخر فرعي، وترك أحدهما مفتوحاً والآخر مغلقاً.

لا تضحكوا رجاء لاننا جميعاً هكذا حكومة وشعباً ومناضلين. نترك دائماً أبواباً مفتوحة مع السلام وأخرى مغلقة في وجهه.

أبواب مفتوحة للغش وسرقة المال العام وأبواب مغلقة، أبواب للصوص وأبواب للهرب.

وهكذا نرضى أنفسنا ونرضي الجميع.

كذبة الاسبوع

اتخذت الحكومة قراراً تاريخياً هذا الاسبوع، وهو الغاء نظام السكرتيرات ومساعدات السكرتيرات، وموظفات العلاقات العامة في الوزارات.

وقررت فتح أبواب معالي الوزير مشرعة لكل مراجع مهما كان موقعه من خط الفقر. هذا القرار وفر آلاف الدنانير على الحكومة، كما خلص الكادر الوزاري من بعض الترهل، لأن بعض السكرتيرات (يعني) أكثر من اللازم على الوزراء ويقمن بتعيين الأقارب والعقارب والعشاق.

كما أنه فتح للناس طريقاً مباشراً للقاء أصحاب المعالي وشرح مشاكلهم وقضاياهم.

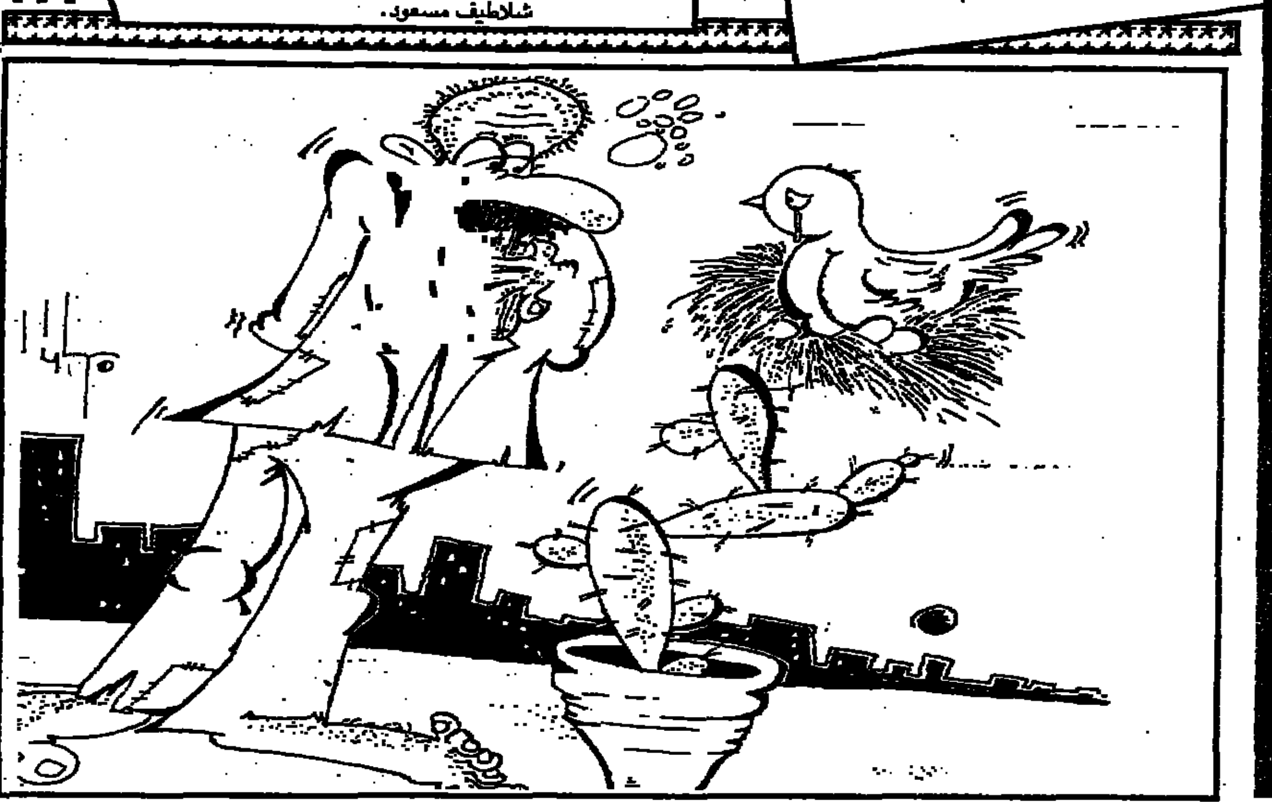
تحرمشنا لكم يوسف غيشان اوقه

حرف النون

من هو المسؤول المقصود

؟ وين الجزر الفش

– نارك ولا جنّة غيرك.
– النملة بتجني و(الجمل) بيقب.
– النتر للبير وال.. عاسمعان.
– نقص الشعير، اتهاوشن البغال.
– نوى عاحرق البيادر، مات بالحصيدة.
– النّص نص علما، والفعل فعل شياطين.
– نزلت سعدى ع السوق، ما استلطفت غير شلاطيف مسعود.



مثل الاسبوع

من حاسب القط على موتته، خرّب الفار بيته

وهذا المثل يحض على عدم التباخل – حتى المقصود – في الأمور التي تؤدي إلى خراب البيت.

لذلك يدعو لهلوب إلى مد يد ديوان المحاسبة واعطائها سلطات أكبر للتفتيش على الوزراء قبل الموظفين وعلى الأمناء العامين قبل المراسلين لأننا بذلك نضمن عدم تسرب وسرقة الأموال العامة.

لا شك في أن الديوان قد انجز خلال السنة الماضية تقريراً رائعاً، وفضح فيه كثيراً من أساطين الفساد ولكن دون فعالية كاملة لاسترداد الأموال التي لا يرجع أكثر من ٥٠٪ منها.

كما نتمنى أن لا نحول كل رجل نزيه يترأس ديوان المحاسبة إلى وزير.

لاننا نخسره، والشرفاء عملة نادرة هذه الأيام في المؤسسات الحكومية.

سؤال لكم

اندريس أسكوبار اللاعب الكولومبي الذي دخل "جول" بالغلط في فريق بلاده، نتعوه ١٢ طلق.

لو أردنا في الأردن أن ننتع كل من دخل "جول" في الخزينة بالقصد والترصد، ترى كم باغة نحتاج.

طبق الأسبوع: الرز الفيتنامي

مساعدة من لهلوب لوزارة التموين فقد قرر أن يعلم ربات البيوت طريقة طهي (أو طهو لا أدري) الرز الفيتنامي الملوث بالافلاتوكسين وبشكل يقضي على أخطار هذه المادة تماماً. واليك سيدتي هذه الطريقة بعد تجارب ومحاولات عديدة لم ينجح فيها سوى لهلوب.

من أجل طبخ كيلو من الأرز الفيتنامي عليك سيدتي باتباع النصائح والإرشادات التالية:

١– نقع الرز بماء النار (حامض الكبريتيك H_2SO_4) لمدة ثلاث سنوات كبيسة أو احد عشر يوماً.

٢– تعريضه للهواء الطلق على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم فوق سطح البحر.

٣– اضافة ثلاثة أطنان من السمن، وجالون من الماء الثقيل (H_2O_2) المستخدم في تنقية اليورانيوم.

٤– وضعه على نار لا تزيد حرارتها عن ٧٢٥ درجة مئوية لمدة ٩١٢ يوماً.

ثم كلي سيدتي أنت والعائلة هنيئاً مريئاً.

البلاد عام ٢٠٠١

غرق ناقلة مياه عذبة ماليزية أثناء نقل ٣٧ الف طن من الماء إلى الأردن

بعد أزمة المياه الخانقة: أميركا تفرض حظراً على الوضوء

البلاد

المطربة الإسرائيلية "سافو" تغني للأردن في مهرجان جرش، وفخري قعوار ينتحر احتجاجاً

آخر أنباء اليمن

القوات الجنوبية على بعد ٦ كيلو متر من صنعاء

القانون قانون

المملكة الأردنية الهاشمية
قانون المطبوعات والنشر
رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣

تقول الفقرة (د) من المادة ١٩، من قانون المطبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣ ما معناه بأن على الحكومة بيع كامل حصصها أو حصص المؤسسات الرسمية العامة والصناديق التابعة لأي منها التي تزيد عن ٣٠٪ من رأس مال أية شركة أو مؤسسة صحفية.

ورغم أن القانون مطمط القضية واعطى الحكومة مدة سنتين لتصفية الأمور ومدة غير محدودة بالسنوات (وربما تصل إلى قرون) في عرض هذه الزيادة للاكتتاب العام من قبل مراقب الشركات.

رغم ذلك فإن أية خطوة، نظرية أو عملية، لم تتخذها الحكومة حتى الآن، وما زالت مؤسساتها تخسر على حساب دافع الضرائب الأردني.

وللعلم فقط فإن المؤسسات التي تديرها الحكومة قد خسرت جميعاً بما فيها مؤسسة صوت الشعب ما مجموعه ٢٥ مليون دينار حتى الآن، والحبل على الجرار.

ألا يحق لمدير دائرة المطبوعات – إن أراد – مطالبة الحكومة بالتسريع في سد ثقب هذه الخسارات الفادحة.

فحوص متأخرة.. والبادىء أعدل

يقال بأن معالي وزير التموين اتصل بالصحف اليومية في الاسبوع الماضي وطلب منها عدم نشر ادعاءات جمعية حماية المستهلك، بأن الرز الفيتنامي المستورد لحساب وزارة التموين ملوث بمادة الافلاكستين السامة التي تنتج من مخلفات الحشرات والتسوس.

وقال لهم بأنه قد أرسل عينة من الرز إلى بلجيكا للفحص بكلفة آلاف الدولارات.

للعلم أولاً، فإن هذا الفحص يمكن اجراؤه في عمان، لا بل هو أحد الشروط الواجبة قبل تفريغ الشحنة.

السؤال: هل تم اجراء فحص الافلاكستين هذه المادة السامة التي من أحد أعراضها «البسيطة» مرض السرطان؟

والسؤال الثاني، هو هل جمعية حماية المستهلك التي تنبز لنا فجأة وتختفي فجأة، اليس من المحتمل أن تكون لها علاقة مع تجار الرز المستورد لغير حساب وزارة التموين من أجل رفع مبيعاتهم؟

ولا زلنا نذكر ولا زلنا نعاني من مشكلة حليبنا الملوث، إذ انخفضت مبيعاته إلى اكثر من النصف بعد الضجة، ولم يستفد منها سوى تجار بيع الحليب الغالي نيدو وما شابهه، نريد ونتمنى أن تكون جمعية حماية المستهلك نزيهة وبعيدة عن الأهواء الشخصية، وهذا ما نتمنى أن تكون عليه جمعيتنا المالية.

ونريد من وزارة التموين عدم التخبط والتخبيص وإجراء الفحوص اللازمة، اقصد الواجبة.

مظفّريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

المسلخ الدولي "١"

تعلل فالهوى عللٌ
وصادف أنه ثملُ
وكاد لطيب منبعه يشفُّ
ومانع الخجلُ
وأسرف في الهوى ولهاً
فاسرف شبيه العجلُ
وفيما كان في حلم، تقاطر حوله الحجلُ
وفاخر صحبه في رحلة الدنيا، وما وصلوا
ولما ايقظته الريح ضاقت في الشجن الحيلُ
فما يبكي، ولكن لو بكى يرجى له أملُ
تفرد صامتاً مراً، ومنه يقطر العسلُ
فما خلل بها الدنيا
ولكن كلها خللُ
ذبابٌ
كلما شمت جريحاً بينها
اطالت من مخالبها وصارت فيه تقتتلُ
بمذبة كذلك كيف دعوى يسلم الحملُ
وكيف يقال أن الحكم للأغماد ينتقلُ
تفاهات، واتفهها ضميرٌ تحته عجلُ
يفلسف ثم ينقض ثم لا عقمٌ ولا حبلُ
مزالق في مزالق يرتشي فيها، ولا جللُ
بمختصر العبارة..
إنه عهر تركب فوقه وجلُ
طباق أوجناس أو مراحل، كلها حيلُ
فإن لم تقدحو ناراً
فكيف يراكم الأملُ؟!
فإن قدحت فكونوا لبّها
ستظل تشتعلُ

منشطات

عطفاً على قضية (مارادونا) يتمنى لهلوب استصدار قانون يسمح بتناول السادة الوزراء والسادة النواب للمنشطات لعلهم يتخلصون من مرحلة الركود التام التي تعاني منها الآن أجهزة الحكومة.

قلب فحل

صدمة عنيفة تعرض لها مجلس الأمة في الأسبوع الماضي، وهو ضبط أحد السادة النواب في وضع مشبوه جداً مع مراجعة متظلمة (وربما كان هذا ثمن رفع ظلامتها أو تغيينها) وذلك في ساعات بعد الظهر وفي أحدى غرف مجلس النواب.

ولضمان عدم التكرار، اجتمع عدد من المسؤولين على رأسهم رئيس مجلس الأعيان، واتخذوا قراراً وزعوه على النواب يرجو النواب عدم التواجد في ساعات ما بعد انتهاء الدوام الرسمي، الاجتماع كان باتنصاب قانوني كامل.

اقتراح وجيه

الاسبوع الماضي كاد أحد مذيعي البث المباشر أن يطير من عمله بعد أن جمّد لمدة ثلاثة أيام.

القصة وما فيها أن سيدة (جهدت بلاه) عالهوا عندما احتجت على الرز الفيتنامي الذي أستوردته وزارة التموين قائلة – عالهوا طبعاً –:

ما ظل عالحكومة غير أنها تطعمنا شعير.

وأعادت الجملة أكثر من مرة، الأمر الذي أزعج مسؤولي الإذاعة أكثر مما ازعج الحكومة، التي ربما تدرس هذا الاقتراح الآن.

لكي تنقذ نفسها من الموت!

فتاة عربية تحصل على رخصة سواقة "تكسي" في نيويورك!

البلاد نيويورك - تحقيق رائد صالحة

لم تدرك "سناء.ع" للوهلة الأولى ما معنى أن تجد نفسها فجأة في مدينة نيويورك! لم تكن تحمل افكاراً عن طبيعة الحياة في هذه المدينة سوى تلك المشاهد التي كنا جميعاً نستمتع بمشاهدتها على شاشة التلفزيون أو السينما، حرية، مال، صخب، شباب، ناطحات سحاب وأحلام!

سناء فتاة عربية كانت تقطن مع عائلتها الميسورة في الكويت، وبعد الحرب تشتت هذه العائلة بعد أن فقدت مدخراتها، وكان قدر هذه الفتاة - التي ما زالت تتحفظ على نشر اسم عائلتها- أن تجد نفسها وحيدة في مدينة الضجيج نيويورك.

سناء، التي اعتادت على حياة الرفاهية اكتشفت فجأة أنها من الممكن أن تنقرض عن وجه الأرض إذا لم تبحث بكل جدية عن عمل في نيويورك التي تحول ابناءها إلى ماكنات بشرية!.

وبالطبع كان عليها أن تتجاهل تخصصها الدراسي السابق فهنا لا يهم قطعياً مركزك السابق أو شهاداتك السابقة إذا كنت مهاجراً، واضطرت "سناء" للعمل في أحد المتاجر، ولكن الفواتير بدأت تتراكم عليها ولم يعد المال الذي تجنيه من المتجر يكفي، وأخيراً عثرت على فكرة اعتقدت أنها ستوفر لها المزيد من الاموال، وتقدمت صاحبتنا الحصول على رخصة سواقة "تكسي".

وسائقة تكسي في نيويورك تعني باختصار أنها ستكون معرضة، اكثر من أي وقت مضى، لجريمة قتل أو اغتصاب أو سرقة في أية لحظة من أحد الركاب أو المارة، أما العادات والتقاليد فهي تصبح في هذه اللحظة بلا جدوى.

"سناء.ع" كانت تعلم تماماً في تلك الأيام هذه الكلمات ولكنها تقبلت ذلك تماماً، وحذفت من ذاكرتها أنها عربية، ذلك كله من أجل البقاء على قيد الحياة ولكن الحظ انقذ صاحبتنا قبل أن تبدأ جولتها الأولى في "التكسي" بعد حصولها على رخصة التكسي وتمكنت من العثور على عمل آخر يمنحها مردوداً مالياً جيداً!.

"سناء" حدثتنا عن قصتها وهي تلوح أمامنا برخصة قيادة "التكسي" وهي تقول: نعم.. لقد كدت أن اصبح سائقة تكسي أجوب هذه الشوارع الغارقة في القتل والمخدرات والدعارة من أجل البقاء على قيد الحياة في "نيويورك" التي كنا نعتقد أنها جنة الأحلام!.

"سناء" في الحقيقة هي واحدة فقط من عشرات الفتيات العربيات اللواتي وجدن أنفسهن في الولايات المتحدة الأميركية مضطرات للعمل في مهن شاقة لا يقبلن على ممارستها في البلدان العربية، ومن النادر هنا في الولايات المتحدة أن تجد فتاة عربية مهاجرة لا تعمل حتى وإن كانت غير مضطرة لذلك.

وغالبيتهن يعملن في "بقالات" أو "مطاعم" تقدم الوجبات السريعة أو صالونات، أما الكبيرات في السن فهن يعملن كمدبرات منازل، وهنالك مهن أخرى لن نذكرها الآن قبل أن نوثقها في صور لأننا لن نجد أحداً يصدقها !.

هنالك نماذج مشرفة لفتيات عربيات مهاجرات إلى الولايات المتحدة ولكن هذا لا يعني أنهن يتمتعن بأي امتياز وسط النساء الأميركيات اللواتي يعملن بشكل مألوف كسائقات للشاحنات وفي أعمال البناء وغيرها من المهن الشاقة. وتعتبر «سناء.ع» العربية الأولى التي تحصل على رخصة سواقة "تكسي" في الولايات المتحدة وهي تقول: "أهلي لا يعلمون بذلك حتى الآن واعتقد أنهم سيقتلونني لو تسرب اليهم مثل هذا الخبر. وأضافت: أنا مستعدة لاستخدام هذه الرخصة إذا ساءت الظروف مرة ثانية.

"فلافل اكسبرس" في نيوجرسي بدولارين وقطائف "أبو رضا" توزع على جميع الولايات الاميركية..

باترسون - البلاد/ الشيء الوحيد الذي يمكن أن يميز "البقالة الدولية" الكائنة في مدينة باترسون بولاية نيوجرسي الأميركية عن أية بقالة عربية تقع في قاع مدينة عمان أو دمشق أو القدس هو فقط ملامح وجوه زبائن هذه البقالة التي تتراوح بين الملامح العربية والاسبانية والافريقية والاميركية.

ينهمك فضيل رضا "أبو رضا" - مالك البقالة - يومياً في ترتيب موجودات بقالته التي تفوح برائحة عربية اصيلة حيث يمكن هنا شراء أية مواد تموينية عربية تخطر على الذهن فهنالك ركن خاص للمعلبات، الحمص، الفول، المتبل، المخللات، الزيتون، الفاصولياً، كما يوجد ركن كامل لجميع أنواع البهارات مثل: الكمون، جوزة الطيب، الفلفل الأسود، القرفة.

إلا أن المثير للدهشة في هذه البقالة هو وجود كميات من جميع أصناف الحلويات العربية مثل: البقلاوة، المشبك، الهريسة، الحلاوة، الغريبة والبرازق، وينتج أبو رضا جميع هذه الأصناف في بيته بمساعدة زوجته التي تتمتع فيما يبدو بمهارة فائقة.

ويقول أبو رضا - ٤٦ عاما - الذي يقيم في الولايات المتحدة منذ ٦ سنوات أن الجالية العربية تفضل الاكل العربي على أي نوع آخر لأنه باختصار طيب جداً، ويضيف: أنا أحاول أن اقدم في هذه البقالة أكبر قدر ممكن من أنواع أية مادة فالزيتون عندي مثلا (١٠) أصناف كما يوجد عندي جميع أنواع الأجبان مثل النابلسي، العكاوي، الحلومي، والمجدلة.

ويميل العرب هنا كما قلنا إلى شراء الأطعمة العربية رغم أنه يلاحظ أنها تكلف أكثر من الأطعمة الاميركية نفسها ولكن العرب ليسوا فقط رواد هذه البقالة حيث يقول أبو رضا أن ٣٠٪ على الأقل هم من جنسيات أخرى وهم دائماً يطلبون مني أطعمة عربية خاصة "الفلافل"!.

وتمتاز "البقالة الدولية" في باترسون بتقديم ساندويشات فلافل رائعة المذاق، وفلافل أبو رضا التي أطلق عليها اسم فلافل "اكسبرس" تحتوي على الحمص والفلافل والخس وقطع من البندورة اضافة إلى الشطة.

ويقول أبو رضا: أن "فلافل اكسبرس" تعتبر باعتراف الجميع، العرب والأجانب، وجبة صحية ممتازة، ويمضي إلى القول: الفلافل تحتوي أيضاً على مخللات وطحينية وأما ثمن الساندويش الواحد فهو دولارين!.

ولا يكتفي أبو رضا بتقديم "ساندويش الفلافل" فقط في بقالته فهو يقدم ايضاً ساندويشات فول محمص ومتبل.

وفي ركن آخر من البقالة يمكنك أيضاً العثور على جميع أنواع المكسرات العربية مثل: الفستق الحلبي، البندق، البزر، القضامة بأنواعها، والملبس على لوز كما يوجد ركن آخر لجميع أصناف القهوة العربية والتركية.

ويستورد فضيل رضا معظم حاجياته من عمان وعواصم عربية أخرى وهو يقول: أي شيء يخطر في ذهن أي عربي هنا يمكن أن نستورده بالحال، ولا سبيل لانكار هذه العبارة إذا تمعنا قليلاً في أركان البقالة التي تحتوي ايضاً على رفوف خاصة لبيع اشرطة الكاسيت والفيديو العربية.

و"أبو رضا" هو من القلائل في الولايات المتحدة الذين يُجيدون عمل "القطايف" في رمضان، وحسب ما قاله لنا فهو يوزع كميات من القطايف التي يصنعها في بيته إلى شتى الولايات المتحدة الأميركية.

غناء وأزياء تنكرية في حفل الجمعية الأردنية بواشنطن

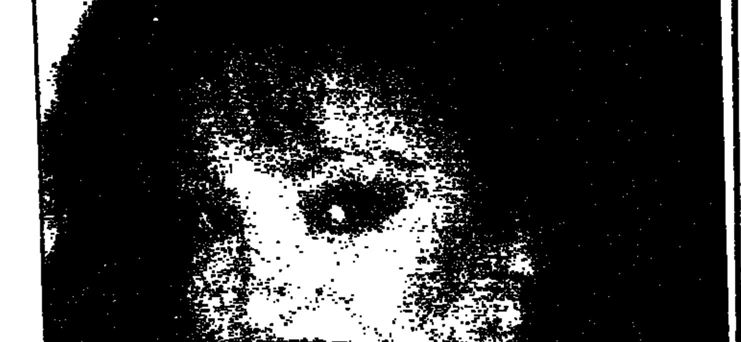
واشنطن - البلاد/ النشاط الوحيد الذي تعتز به الجمعية الأردنية الأميركية في واشنطن هو حفل عشاء ساهر أقامته الجمعية بحضور الدكتور فايز الطراونة سفير الأردن في العاصمة الأميركية.

الكلمة الجدية الوحيدة التي انبعثت في هذا الحفل هي كلمة القاها الدكتور الطراونة أمام الحضور أوصاهم فيها بالجمعية وبضرورة الالتفاف حولها لتبقى الجمعية عريناً لاعضائها.

أما بقية الحفل فقد اشتمل على برنامج ساهر أحيته فرقة الأنغام الموسيقية بقيادة المطرب عادل القاضي كما قدمت مطربة تدعى لامار وصلات غنائية ومنوعة - قالت الجمعية - أنها نالت إعجاب الحضور كما حضر هذا الحفل المطرب العربي فايق سعادة.

ولكي يكتمل هذا النشاط الوحيد فقد عاش الحضور بضعة ساعات شيقة عندما لبسوا أزياء تنكرية!.

حفلة سميرة توفيق بلا حضور!



نيوجرسي - البلاد/ تعرضت حفلة المطربة العربية سميرة توفيق لفشل ذريع في ولاية "نيوجرسي" حيث خلت مقاعد الحفل من الحضور تقريباً.

واتخذت سميرة توفيق على الفور قراراً بالغاء حفلة غنائية أخرى كان من المقرر أن تحييها في واشنطن بعد هذا الفشل.

من جهة أخرى قال منظمو حفلات غنائية عرب لـ "البلاد" انهم سيدعون المطرب العربي ملحم بركات لاحياء عدة حفلات في أميركا وأنه من الصعب المراهنة على نجاح مطرب عربي آخر الآن في أوساط الجالية العربية بالولايات المتحدة.

اليمنيون في الولايات المتحدة يوجهون رسالة إلى الدكتور بطرس غالي

نيويورك - البلاد/ وجه يمنيون شماليون يقيمون في الولايات المتحدة رسالة إلى الدكتور بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة قالوا فيها: إن الحرب التي تدور رحاها الآن في بلادنا هي في حقيقتها حرب بين قوات الشرعية وبين مجموعة انفصالية لا تفكر إلا في مصالحها الشخصية والحزبية، وبالتالي فهي حرب بين السلطة الشرعية المعترف بها من قبل دول العالم أجمع وبين شرذمة انفصالية خارجة عن القانون.

وجاء في الرسالة التي تم توقيعها باسم "الجالية اليمنية الامريكية في الولايات المتحدة" أنه يجب التأكيد على الشرعية الدستورية المتمثلة في مجلس النواب كما يجب التأكيد المطلق على الوحدة اليمنية وعلى عدم التدخل في الأزمة اليمنية بدون رضاء القيادة الشرعية المنتخبة وأيضاً على عدم عدم الانسياق إلى استصدار قرارات عاجلة لا تراعي المصلحة العليا لليمن أو التسرع في اصدار قرارات غيابية قد تعيق أي تقدم للمصالحة بين أبناء الوطن الواحد.

وطالبت الرسالة بسرعة المبادرة إلى التعاون التام وغير المشروط مع القيادة الشرعية المنتخبة، ويذكر أنه تم توجيه رسائل أخرى من يمنيين جنوبيين إلى أمين عام الأمم المتحدة تتعارض مع هذه المطالب.

نداءات إلى اليمنيين في نيويورك للتبرع

نيويورك - البلاد/ وجهت اللجنة الخيرية للتبرعات نداء إلى أبناء الجالية اليمنية في "نيويورك" لتقديم تبرعات من أجل شراء أدوية وأرسالها إلى الهلال الأحمر اليمني ليتم توزيعها على كل مستشفيات اليمن.

وجاء في النداء: إننا ندعوكم اليوم أكثر من أي وقت مضى وكما عهدناكم إلى الوقوف مع اخوانكم وابنائكم وأبائكم في الوطن المشاركة في صمودهم البطولي بالتبرع بأي مبلغ ترونه.

سمسون يشغل الرأي العام الأميركي

نيويورك - البلاد/ القضية الأولى التي تشغل الآن غالبية قنوات التلفزة الاميركية هي قضية النجم الرياضي والسينمائي أو-جي-سمسون الذي اتهم بقتل زوجته.

وتخصص الآن معظم شبكات التلفزة الأميركية ساعات طويلة لمحاكمة سمسون الذي بقي يردد القول: بأنه غير مذنب، وقد دفعت احدى شبكات التلفزة مبالغ خيالية لخادمة كانت تعمل في منزل سمسون من أجل الحديث عنه أمام المشاهدين.

مركز اجتماعي أردني في شيكاغو

شيكاغو - البلاد/ يسعى مؤسسو المركز الاجتماعي الأردني في مدينة شيكاغو بكل جهد، إلى تقديم افضل الخدمات إلى الجالية الأردنية في المنطقة وذلك بعد افتتاح مقر رسمي للمركز في منطقة "منكويش".

ويرأس هذا المركز فايق عباسي وتتكون الهيئة الإدارية من أيمن بطارسة، عصام العوران، مروان النمري، أسامة حداد، بهاء النمري، سعيد جلوقة وأنسيموس حداد.

ويذكر أن أعداداً كبيرة من الجالية الأردنية تُقيم في منطقة "منكويش".

حفل لأوائل أبناء الجالية المصرية والعربية في الولايات المتحدة

نيوجرسي - البلاد/سيقام حفل ساهر لأوائل أبناء الجالية المصرية والعربية لخريجي المدارس والجامعات عن عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ لتوزيع جوائز التفوق عليهم وذلك في شهر يوليو القادم.

وناشد منظمو الحفل الأسر المصرية والعربية المقيمة في الولايات المتحدة بسرعة إرسال ابنائها المتفوقين مع صورة عن شهادة التخرج.

المجتمع

مترجم الكتروني عربي لتعليم اللغة الانجليزية

نيويورك - البلاد/ ازداد إقبال العرب حالياً على شراء جهاز الكتروني للتكلم يستطيع أن يترجم نطقاً من الانجليزية إلى العربية وبالعكس.

ويحتوي هذا القاموس الالكتروني الناطق الذي يدعى باللغة الانجليزية "The Talking Almutrjem" على (٥٠٠) ألف كلمة مفردة واصطلاحات ومترادفات لغوية، ويصل ثمنه حالياً إلى (٣٩٩) دولاراً.

سهير زكي قنصلاً بالقنصلية المصرية في نيويورك

نيويورك - البلاد/ تم تعيين السيدة سهير زكي قنصلاً عاماً في القنصلية المصرية بنيويورك وحسب ما أكدته مصادر مصرية فقد صادق الرئيس المصري حسني مبارك على قرار التعيين هذا.

من الحكم

مـا يكفي المشتـاق قـوله لعله يـقـنـع الا مـنـه درى بـالحـكـايـة
الليل فـيــه الويل نصل وسله والصـبح لو جـا الليل قـدمـي وراية

خالد بن يزيد

أعداد
عطا الله عايض الهقيش

من الروائع

يا مترف الشال يا كثر التعب دونك واللي وصل ما نسي قلبه وصل كله
تستـاهل الليل جبتـه كحل لعيـونك خذ ما تبي من سواده وان سرى خلّه

نايف صقر

عين الواحة

التخبطات العشوائية في القصيدة الغنائية

عطا الله الهقيش

يدور الكثير من الجدول حول تخلف الأغنية الأردنية فبعضهم يعزي السبب إلى الفنان والبعض يدعي بضعف الكلمة وآخرون يرجعون السبب إلى سخافة اللحن وضعفه، وفي الحقيقة جميعهم صادقون فكل هذه الأسباب موجودة ولكن ليس هذا "مربط الفرس" فالشيء الذي يهمني الكلام عنه هو الشعر أو القصيدة أو الكلمة لأنني من أصحابها أنا وأصدقائي أو زملاء موهبتي من الشعراء سواءً الشعر العربي الفصيح أو الشعبي العامي، ومن هذا المنطلق تأتي غيرتي على الكلمة الشعرية الهادفة والجميلة معنىً ووزناً وقافية، فلست اسفاً على الأغنية التي تدرجت انحداراً حتى استقرت في "معجن" أبو يوسف بين الكراجات.

أتألم كثيراً عندما اسمع قصيدة من بعض المبتدئين شعرياً وفيها بعض الكسر في الوزن أو القافية وأسارع لتنبيهه لذلك حفاظاً على القصيدة وتأكيداً لقدسية مقامها عند الشعراء. فكيف هو حالي وأنا أسمع فناناً أردنياً يغني ويخلط القصائد الشعبية "مخبصاً" فيها من "عامي على شامي" حتى تصبح "كوكتيل" خالي من الطعم والرائحة فلا يوجد بينه وبين الذوق أي قاسم مشترك والحديث هنا عن "الكوكتيل".

مع أنني بينت نوعاً من تلك التخبطات العشوائية إلا أنني ساكون مضطراً بعد فترة معينة لذكر أسماء المغنين بالإضافة إلى القصائد التي تجنوا عليها بعد أن حافظت عليها الأجيال فترة طويلة من الزمن بصيغتها الصحيحة حتى وصلت إلى فنانينا بهذه الأيام وخوّلوا لانفسهم "الخربطة" فيها غير مراعين فيها إلا ولا ذمة.



عاشق ومعشوق

البـارحـة كنـي على الجـمـر مـحـروق
يكـوي فـؤادي لين يبس عـروقي
والدمع من عـيني على الخـد مدفـوق
دم حـمـر من وسط عـيني دفـوقي
والقلب من كثر الهواجيس مطبوق
مطبـوق من كثـر الهمـوم امحـروقي
على وليف بزاهي الخـد مـدقـوق
الصاحب اللي مسكنه وسط موقي
ما شفت مثله بالبشر زين مخلوق
سبحان من سواه حلو النطوقي
يسري غرامه داخل القلب بحروق
ومن زود حبه صار نـومي شفـوقي
لكـن بلاي دونهـا البـاب مـغـلوق
مـقـدر على و صل الغزال الرفوقي
وطبع البشر ما بين عاشق ومعشوق
والله يكون بعون منهو عشوقي

● محمد فهد المراغية

لا عاشق ولا معشوق

هذا ما قالته احدى الفتيات الجميلات لشاعرنا عبد المحسن بن محمد القرزعي والذي كان صاحب متجر يبيع فيه وعمره يقارب الستون عاماً، حيث كان عائداً من متجره بيوم من الأيام فرأى فتاة قد اعطاها الله من الجمال الباهر فأخذ ينظر اليها ويتفكر في حسن صنع الرحمن فلما رأته قالت اذهب في سبيلك فلحسن لك مني وأنت في هذه السن أن تتجه لعبادة ربك فأنت بهذا العمر لا عاشق ولا معشوق. وعندما وصل إلى بيته تذكر ما حصل معه فانشد قائلاً

رعـا الله دار من لا دار مـثـله بالوطا مـخـلوق
زريف الطـول كـملهـا رفـيع العـرش واعطاها
عطاها حسن ساره مع جمال اليوسفي مطبوق
كـمل والكمـال لله مع جمـاله حسّن رباها
ومع هذا الجمـال اعطاه مـولاها حسن منطوق
نعيم العـود ملهوف الحشا في زمة اصباها
غـذاني ثم فـاجـاني بخـد تـقل لمع بروق
ضحك واغضي بنجل به سهـوم الموت وداها
وقلت اصبر ربع ساعة ابا اسئل والعمر ملحوق
هو انتى من بنات الحور يا محـلا محـياها
وقـالت لا تنشـد وأنت لا عـاشق ولا معـشوق
ترى طول المنابر يتـعبن لاجت ترقـاها
وأنا من جـملة المخلوق لا سـابق ولا مسبوق
يحب الزين لوهو عود مير النفس يقواها

موال شعبي

قـالوا الصخر رمز الصبر
قلت الصـخـر نور
قـالوا المنح مـالو زهر
قلت المـلح زهر
والغـولة قـالوا بينت
والعنقـا عند العين
وينا مـدور الخل الوفي
بتـموت تتحسر

محمود العزام

الضوء المبعوث من طيات الظلام

تكلم يا زمان الصمت وخل لكلمتك معنى تكلم واحرق البرقع وانفث مع كلامك نار
وخل اللي باذنه صم يشد الاذن ويسمعني ويعرف أننا عالم عشقنا مجدنا باصرار
وخل اللي يحسب انه مع الأيام يركعنا يعرف أنه عقل جاهل محال ركعة الاحرار
صحيح أنّا مع الآلام ترافقنا وتراضعنا واكلنا الصبر وقت الجوع وشربنا في عطشنا امرار
ولكن مو صحيح أنّا عن المبدأ تراجعنا كرامتنا بقت راية ضلالة يحرق الغدار
وصحيح أنا غشانا الظلم وخيم في مواقعنا وعاث بارضنا تخريب وشوه بعض وجه الدار
ولكن مو صحيح انا سكتنا وما تدافعنا ولا زلزلنا ركن الأرض تحت الباغي الغدار
وقفنا والقهر واقف يراقب وانتظر معنا وطالت وقفة الملهوف وبدا ساس الصبر ينهار
ابد لا يمكن أن الذل يسجل أننا طعنا وتحتنا من خيول الغز عتّس مع وسط وامهار
اسى لو يكتب التاريخ أسى.. عنوان موضعنا يخسى لو حاول يسجل بعمقه هجرة الانصار
يخسى من يقول أنا سلومنا بعزتنا وبعنا ويخسى من يظن أنا لهونا بسهرة السمار
فحنا اللي شموخ المجد تمدد في مرابعنا وحنّا اللي باحرج وقت نسمي الصفوة الكرار
وحنا اللي سيوف العز توزع من مصانعنا وحنّا اللي حرمنا الضد يلمح مننا الادبار
تكلم يا زمان الصمت واهمس باذن مرتعنا كفاية صبر واستصبار ولو وصى النبي بالجار

○ عطا الله الهقيش

من قصيدة طويلة للصديق زكريا الصعوب نختار هذه الأبيات

ياجـهاز الامن ما شفنا مثيل
يشبهك في كشف اسرار الجريمة
بسرعة فاقت حدود المستحيل
بكل حاله قد ما كانت عظيمة
مهما يخفي المجرم اسباب الدليل
أو يحاول في نواياه اللئيمة
مستحيل والف مرة مستحيل
ينفذ بجلده ويسعد في نعيمه
جهدكم مشكور والواجب ثقيل
والعيون الساهرة ربي يديمه

رجال عند الشدائد يظهرون

القصيدة التي نشرت في العدد الماضي للشاعر باجس الزيدان أثار حفيظة الكثير من الناس وقد عبر الشعراء بما يختلج في نفوسهم ووصلني العديد من الردود نورد منها بعضاً من قصيدة إبراهيم الرواحنة التي تجاوزت الثلاثين بيتاً ولضيق الصفحة إخترنا منها:


إبراهيم الرواحنة


صلاح عيد المعيش

خط أبو طاهر لا لفى شفت شفقين لقدومه ليا حلّ حل النسومي
اللي نخانا ننتخي له على الزين ومن سار درب النور يلقى الحشومي
تخبت نفسي يبو طاهر لك الدين ومن رد عندك شاكر له يدومي
ممشي ثواني ولكم منا البراهين انكم لنا في حربها والسلومي
بني حميدة قلت عنهم سدودين هذا لك من اقبيل ما به غشومي
اعيال عم اجموع خلفة شياهين نافو على من ناف هم القرومي
وبجل أبو طاهر نوفي الصاع صاعين في جاهنا والمال وقت اللزومي

كما قال صلاح المعيش قصيدة طويلة نأخذ منها الأبيات التالية:

يا باجس الزيدان يا ابن الشريفين دنياك تبقى فانية ما تدومي
من خلقة الدنيا تقلب بوجهين وجه ضحوك وفيه وجه عتومي
اليا اقبلت في موجها الناس فرحين واليا ادبرت ياشين طبعه عسومي
قبلك جلا من الناس ناس كثيرين واللي يتذكر واجدات الدمومي
وتقضي وتمضي في مجال ودواودين دنياك ما خلقت على ظرف يومي
اليا لقت حنكة رجال جليلين الصلح يبقى سيد للحكومي
والصبر عند الله شطر من الدين ومن لا صبر لا شك يصبح ندومي

همسات سريعة

مسلام جبر

أنادي ومين يسمعني
وأنا صوتي كما الأنين
وأبكي منهو ولعني
بشهادة خدي والكفين

أحمد بشير الحجايا

يا للاسف راح الأمل بك خسارة
كل الأمل اصبح بشخصك رمادي
بانت محبتنا وبين قداره
أوهم كل اللي بنيته وكادي

يالحلم شفتك وانت مرخي اللثامي
ولا عاد شفتك يوم صحيت عيوني
هذي الحقيقة خل زيف الكلامي
من بعدها سطرت فيك الفنوني

من فتى البادية إلى عاشقة عمان

ليه الجفا من بعد طول الغيابي
احرمتني شوفتك يا أعز الاحباب
زودت في هجرك شقاي وعذابي
عذبتني من دون ذنب وأسباب

من عبد الله جراد إلى المبرقعة

البارحة سهران والناس رقاد
وفي ظامري صارت جروح جديدة
ووجهت أنا شكواي الى بنت الاجواد
المبرقعة اشكيلها بالقصيدة

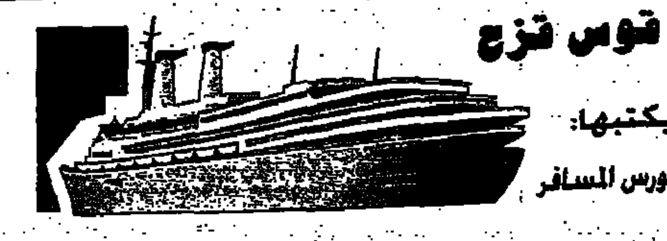
شربت الكاس

● قاسم محمد العنزي

كتبت اسمك على قلبي رسمته داخل الاحساس
كتبته بين آهاتي كتبت بشوق وجداني
كتبت اسمك على دربي كتبته عالأمل والياس
على عمري على فكري على صفحات نسياني
لقيت حروفك تعبر عن أشواقي بلا مقياس
وتعزف لك نغم حبي وقلبي مصدر الحاني
لان اسمك وصف رسمك ملاك عاش بين الناس
جمال الخد والمبسم ورمش العين فتاني
سقيتيني بكاس الحب ومن يدك شربت الكاس
وهام الفكر باشواق تفوق الوصف بلساني
عبير اشواقي ارسلها رسولي هبة النسناس
تداعب ثغرك الباسم وتحكي لك عن اشجاني

بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء

قوس قزح



يكتبها: النورس المسافر

– الذي يركب رأسه ويطيع ملذات «النفس» هو من «نفس» طينة أولئك الذين يشعلون النار "بأطراف" ثيابهم لكي يعرفهم الآخرون ويصفقون لهم "بأطراف" أيديهم...!!

– يميل البعض إلى صنع "الأوهام" لكي يتخلصوا من "الفشل"!!

– قد تكون "المنازلة" أحياناً حلماً مزعجاً لا ينتهي إلا إذا نهض أحد الطرفين من "السبات"!!

– المرأة التي لا تفكر سوى «بنفسها» تنسى «نفسها» وهي تبحث عن «المستقبل» في جيوب رجل لم يأتِ بعد..!!

– ثمة من يتعامل مع «المرأة» كما يتعامل مع «سيجارته» حينما تنتهي وتصبح رماداً يبدأ بالبحث عن أخرى!!

– بعض الناس كالرياح.. لا يفرقون بين الأخضر واليابس.. فيقتلعون كل شيء في سبيل أن يصلوا إلى نهاية الطريق !!

رسائل وردود

الأخ مسلم نصوح

وصلتنا رسالتك، ونشكرك على ما ورد فيها مع تحياتنا لك !!.

الأخت تماضر توايلة

نرحب بك صديقة دائمة للبلاد، ونود أن نشير إلى أن بإمكانك الإشتراك بالبلاد عن طريق أقرب وكيل للبلاد في منطقتك مع تحياتنا لك !!

الأخ محمود تشمي:

نرحب بك صديقاً جديداً للبلاد، وننتظر مساهماتك في الأعداد المقبلة إن شاء الله.

الأخت فاطمة نجم الدين

نرجو الكتابة على وجه واحد من الورقة، وأهلاً بك صديقة للبلاد.

الحائر م.م: لا داعي للقلق.. ما تعاني منه سيزول عند زيارتك الطبيب.

الضحية والجلاد

عزيزي المحرر:

قد تكون رسالتي هذه هي الثالثة التي أضمنها مشكلتي وأبعثها إلى هنا وهناك ولكنها الأولى التي أبعثها إليكم..

سيدي..

أنا سيدة تجاوزت الثلاثين من العمر بعد زواج دام أكثر من عشرة أعوام، وعشت خلالها مع زوج لا يحترم شعور الزوجة ولا يقيم للزوجية والأسرة أي وزن.. كنت أنا الضحية وهو الجلاد.. ولكنني كنت أصبر وأتحمل العذاب والقسوة من أجل أبنائي.. ولكن للصبر حدود. لم أعد أحتمل كل هذا العذاب الذي أصبح يهددني بالموت أنا وأبنائي الثلاثة.

سيدي..

بعد ثلاث سنوات من زواجنا اكتشفت أن زوجي وهو ابن عمي في نفس الوقت على علاقة مع فتاة أخرى وكان يتردد على بيت أهلها، ويخرج معها بعض الأحيان، وحاولت في البداية أن أصلح من الأمر بطريقتي الخاصة وبهدوء دون أن أسبب لزوجي أي إحراج أمام الآخرين، ولكنني لم أنجح فالتصق زوجي بتلك الفتاة أكثر ونسي أن له زوجة وأولاداً، وتحملت سنة أخرى إلى أن فوجئت ذات يوم بأن زوجي قد عقد قرانه على تلك الفتاة فجن جنوني، وطلبت منه الطلاق أو أن يطلق تلك الفتاة، فرفض أن يطلقني أو يطلق تلك الفتاة، فتركت حينها البيت، وأخذت أولادي وذهبت إلى بيت أهلي، إلا أن والدي أجبرني بعد أسبوعين أن أعود إلى بيتي مقابل أن يحل هو الأمر مع عمي، وعدت رغماً عني، ولكن المشكلة لم تحل، وتزوج زوجي من تلك الفتاة، التي كان يقضي عندها معظم الوقت، وكان يتذكرنا كل اسبوعين على ساعة أو ساعتين كان فيها يضربني ويهينني خاصة إذا طلبت منه مصروفاً لأبنائه، ورغم كل هذا صبرت واستمر هذا الوضع لثلاث سنوات حتى اكتشف زوجي أن زوجته الجديدة تخدعه وتسرق أمواله وتضعها باسم شقيقها في البنك فطلقها، ثم حاول أن يعود إلينا حينها فرحت وحاولت أن أهيء له كل شيء يريحه ويسعده، ولكن الأمر لم يدم أكثر من شهرين حتى عاد زوجي ليرتبط بامرأة أخرى وهي سيدة مطلقة تكبره بعامين وعاد كذلك ليعذبنا ويتركنا بلا مصروف، فتزوج من هذه السيدة التي دفعته للإنتقام مني.

طلبت الطلاق أكثر من مرة، ولكنه كان يرفض ويشترط علي أحياناً مقابل الطلاق أن أدفع له مبلغ عشرة آلاف، ولكن كيف لي أن أحصل على هذا المبلغ الذي لو كنت أملكه لتخلصت من هذا الجلاد.

إنني أتعذب الآن، ولا زلت السجينة التي تتلقى سياط الجلاد، والدي رفض التدخل، وشقيقي الأكبر موجود خارج البلاد، ولا أحد يريد التدخل، فكيف الخلاص، أرجوكم ساعدوني.

المعذبة: س.ع.ل/عمان.

الحل

عزيزتي المعذبة س.ع.ل/عمان

استغرب أن يستمر هذا العذاب إلى أكثر من عشر سنوات، كما استغرب أن يتخلى عنك الجميع حتى والدك الذي أعتقد أن صلة القرابة التي تربطه بزوجك هي التي منعته من التدخل مباشرة.

ما دام زوجك لا يهتم بك وبأولادك ويسبب لك هذا الألم والعذاب فإن إصلاح الأمر يحتاج لجهد ووقت كبيرين خاصة وأن هناك سيدة أخرى متسلطة وهي تجربته الثالثة تتحكم فيه وتدفعه للإنتقام منك، ولكن الأمر لا يحتمل التأجيل.

حاولي أن تتصلي بشقيقك وتشرحي له ظروفك، فإذا كانت تهمه مصلحتك فإنه سيحضر ويجد للمشكلة حلاً، حينها سيحسب زوجك للأمر ألف حساب ويعرف أنك غير منسية كما يعتقد، وإذا لم يهتم بك شقيقك ولم تنته المشكلة بمثل هذه الصورة، فإن القضاء هو الملاذ الأخير لك والذي سيضع حداً لهذا العذاب بعد أن سبب لك زوجك الضرر والإضرار، حتى لو أدى ذلك إلى الطلاق الذي قد يكون هو الحل في نهاية المطاف، مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

المحرر

العمالة الوافدة والعمالة المحلية

العمالة الوافدة ما زالت مسيطرة على العديد من مؤسسات القطاع الخاص كالمطاعم والمصانع وحتى الفنادق، والعمالة المحلية تجول بحثاً عن عمل لسد رمق عائلاتها وأطفالها. فالعمالة الوافدة تعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص على حساب العمالة المحلية وأبناء بلدنا.

وعندما يصل الأمر بالعامل الوافد الضيف على بلدنا أن يتحكم أو يصدر أمره للعامل المحلي فإن الشيء صعب فالوافد يجب أن يلتزم بالهدوء ويتحمد الله على أنه معزز مكرم في هذا البلد ويعمل على حساب العامل المحلي فالامتيازات والحقوق ممنوحة كاملة للوافد.

تذهب إلى العديد من الفنادق والمطاعم والمؤسسات المختلفة والتي لا يعمل بها إلا وافدون والعمالة المحلية تجول بحثاً عن عمل دون مساعدة لتشغيلها، فيتألم الواحد منا من رؤية ومشاهدة العمالة الوافدة وهي مسيطرة على مراكز عمل وورشات مختلفة. رغم سماعنا من خلال الصحافة المحلية وتصريحات المسؤولين عن التخفيف من مشكلة العمالة الوافدة إلا أننا نجدها بازدياد ومن جنسيات مختلفة، تناشد وزارة العمل الايعاز لمن يلزم حول احلال العمالة المحلية مكان الوافدة بشتى الوسائل تخفيفاً لحدة البطالة التي تصيب أبناء بلدنا وتمشياً مع المصلحة الوطنية، وجزاكم الله خيراً.

اسماعيل الشرع/اربد.

الخيال رسام فاشل

في الوجود الكثير من الأمور التي تجعل الانسان يحتار في تركيبها والسبب إن تلك الانسان رسم للكون صورة حاول أن يدمجها في الواقع، لكن للاسف وجد رسمته لا تتطبق أبداً مع الواقع رغم أن لوحته التي رسمها زاهية وخالية من التعقيدات فدارت داخل الانسان – أو بمعنى آخر الرسام – تساؤلات هل الخطأ في رسمه، أم أنه نسي وضع بعض النقاط الصاخبة في صورته، أم أنه رسم لوحته لزمان آخر وقيامه بمقارنتها بهذا الزمان جاء عن طريق الخطأ، أو لعل العالم أوسع بكثير من تلك الرسمة وكان يجب عليه أن يستخدم لرسمته لوحة أوسع، أو.. أو لعل أنه نسي إستخدام المادة ليزركش صورته لتصبح مطابقة للواقع.

وأخيراً وصل إلى الإختيار الصحيح الذي هو – حسب وجهة نظره – أن التساؤل الأخير هو المناسب حيث أنه نسي استخدام المادة ليزركش صورته، فإن المادة تتحكم بكل شيء.

وفي الحقيقة أن جميع تساؤلات الرسام الخيالي الفاشل جداً جميعها مناسبة، فهو – أي الرسام – قد غفل عن جميع تلك الأمور في لوحته، وأنصحه أن يغرق لوحته بالكاز ويشعل النار فيها لتصبح رماداً.

سارة عبد الحق المالل.

عندما وصلت رسالتي مسكتها | ويت لا أشكو الليل ووحشته
دفنت رأسي بين أضلعي | وتجرعت كاس الياس مرنما
قلت يا نفسي هنياً مقدماً | السم في الجسد فيا مرحبا
ترمي بين الأقدار مهللة | وأنا في الليالي احتسي الكلما
فما عاد الليل يخيفني | فالغربان والبوم تصادقا

تماضر توايلة المقدادي – إربد

لحظة الفرح

ما أجمل لحظة الفرح عندما..

ترفرف بأجنحة السعادة فوقنا..

يرقص القلب لها فرحاً وتدمع العين لها شوقاً وترقص الدمعات

في عيوننا لها طرباً ولكن لا تأتي

هذه الفرحة إلا عند تحقيق.. أمنية

من أمنياتنا.. إنها لحظة سعادة تُداوي القلوب وتشفي العيون فما أجملها

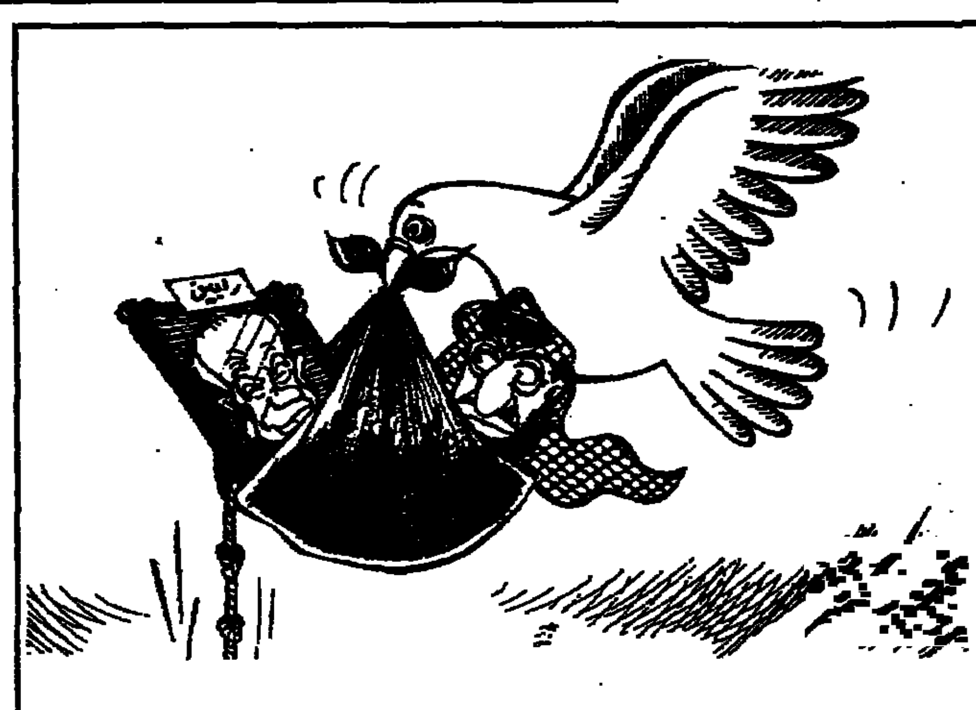
وما أجمل وأسعد من يتغنى بها، عساها تدوم وتدوم

إلى ما لا نهاية.. لتسعد بها كل القلوب

التي لا تحمل بداخلها، سوى نبضات الحب لجميع الناس.

منصورة جبر سلام – المفرق





مهاجرة

مهاجرة من أرض المحبة.. مهاجرة من أرض الآباء والأجداد.. نازحة من أرض الإسراء والمعراج.. إلى مخيم الإبعاد في صحراء جرداء، مهاجرة وفي عيونها دموع تسيل بغزارة، وفي قلبها لوعة، وتصميم على العودة إلى أرضها الخضراء.

دخلت مخيمها الجديد، زرعته بالأمل والمحبة، جعلته أخضر، تزوجت أنجبت عشرة رجال وفتاة جندتهم بالأمل والوفاء ومحبة الوطن، انتظروهم فهم جاهزون لتحرير أرض الأحلام لأن كل امرأة مهاجرة انجبت عشرة رجال وفتاة.

ماهر يوسف

دُنيا.. ودين

آداب الزواج

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخطب الرجل على خطبة أخيه المسلم، ونهى أن تسأل المرأة طلاق المسلمة وأن تزوج المرأة على خالتها أو عمتها.

وأوصى الزوج أن يولم ولو بشاه، كما قال عليه السلام: أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج، وقال كذلك: إذا تزوج أحدكم امرأة فليقل «اللهم إني اسألك خيرها، وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه؟».

ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك

حديث النجوم

الحياة والعمل: تعيش الحياة بافكار واحلام متجددة
مفاجأة الاسبوع: رسالة من صديق قديم تصلك قريبا
نصيحة: دع القلق الذي يسيطر على حياتك جانباً.

مفاجأة الاسبوع: رسالة من صديق تصلك
نصيحة: لا تستمع الى الوشايات!!
الحياة والعمل: شخصيتك قوية يتأثر بها الاخرون

الحياة والعمل: تطورات جديدة في مجال العمل
مفاجأة الاسبوع: اخبار سعيدة في مناسبة عائلية
نصيحة: اهتم بعيونك جيداً.

مفاجأة الاسبوع: حب جديد يطرق باب قلبك
نصيحة: تجنب الافراط في النفقات
الحياة والعمل: لا تندم على ما فاتك من صفقات تجارية

الحياة والعمل: لا تتردد في توجيه النصح الى من حولك
مفاجأة الاسبوع: لقاء عاطفي يسفر على الزواج.
نصيحة: كن متفائلا جدا هذا الاسبوع.

مفاجأة الاسبوع: هدية من صديق تصلك قريبا
نصيحة: لا تكرر الوقوع في نفس أخطائك السابقة
الحياة والعمل: تغيير في مكان عملك لن ترتاح له.

الحياة والعمل: غيرتك الزائدة تفسد علاقتك العاطفية..!!
مفاجأة الاسبوع: زيارة غير متوقعة من احد الاقرباء
نصيحة: كن حذرا من بعض من هم حولك

مفاجأة الاسبوع: هاتف من زميل عمل سابق يحقق لك بعض المكاسب
نصيحة: لا تفرط في تناول الحلويات.

الحياة والعمل: ابحث عن الحب في قلوب الآخرين.
مفاجأة الاسبوع: مقابلة هامة تسعدك وتحقق لك امنية
نصيحة: اعتمد على نفسك في انجاز اعمالك الخاصة.

الحياة والعمل: حاول ان تكتسب العادات الطيبة
مفاجأة الاسبوع: لقاء عاطفي ساخن جداً
نصيحة: تأكد دائما من حقيقة عواطفك.

الحياة والعمل: تهوى التحدي لدرجة كبيرة.. كن حذراً
مفاجأة الاسبوع: مهمة جديدة ستكلف بها خلال أيام.
نصيحة: كن صريحاً مع من تحب
الحياة والعمل: فائدة مالية تعود عليك قريبا

الحياة والعمل: ابحث عن الحب في قلوب الآخرين.
مفاجأة الاسبوع: هدية من صديق تصلك قريبا
نصيحة: كن صريحا مع من تحب

كلمات متقاطعة

اعداد : سلمى بشير

أفقيا

١– ممثل مصري معروف.
٢– مخرج تلفزيوني أردني معروف، حرفان مختلفان.
٣– أحد الوالدين معكوسة، نصف تاجر.
٤– بمعنى نجس، ع، ما بين دولتين متجاورتين معكوسة.
٥– أحد الوالدين، عكس ميت معكوسة.
٦– خاصيتنا، عكس قوي.
٧– جدها في ثخين، بمعنى ينثر.
٨– متشابهان، خط، بيت بالانجليزية، ك.
٩– تقال للتهنئة، فاكهة صيفية.
١٠– جدها في مستور، مدينة أردنية، هـ.

عموديا

١– ملك عربي راحل.
٢– أحد الصحابة.
٣– علم مؤنث، عكس حلو.
٤– ثلثا وبر، قبيلة عربية معكوسة.
٥– مقدمة خطبة أو رسالة، علم مذكر.
٦– أنت بالإنجليزية، خوف ممزوج بالفزع.
٧– قوة العدد، ضوء باللهجة المصرية، اسم علم مؤنث.
٨– جدها في فسيفساء، عكس ملوحة.
٩– يستدل، ريم مبعثرة.
١٠– ممثلة سورية معروفة.

الـسـر كلمة

كلمة السر تتكون من مقطعين و ١٢ حرفاً وتشكل أحد مؤلفات عميد الأدب العربي طه حسين

أيام لا تنسى، بائعة الورد، حب فوق العادة، درب، المجانين، رسالة من، تحت الماء، صلاة، قلب، عيون لا تنام، لا الهزيمة، نصف، الحياة، وطني، المجاعة، سمر، الحب، نهر، ود، من، هو، طي، لو، هم، ذ.خ، ر، ع.

حروف و أمثال

المثل لهذا الأسبوع يتألف من أربعة مقاطع و ١٩ حرفاً.

الحروف: ١ + ٤ + ٩ + ٦ = أحد شهور السنة.

الحروف: ٣+ ١٤+ ١٠ + ١٨ = أبغض الحلال.

الحروف: ٥ + ٦ + ٧ = تقي مؤمن.

الحروف: ١٩ + ١٨ + ٥ + ١٨ = نكران حقوق الوالدين.

الحروف: ١١+ ٧+ ٤+ ٦ = أحد أنواع الحبوب

الحروف: ١٥+ ١٢ = طري.



على طرفي نقيض السعودية "فوق" والمغرب "تحت"!!



بصرف النظر عن الشائعات التي تملأ كأس العالم من شراء بعض المباريات وخصوصاً التي تكون السعودية طرفاً فيها، فإن السعودية قدمت اداء وروحا مميزة لم تسبقها اليها سوى نيجيريا حيث قدما معاً، درساً مثالياً، لكن من سيتأهل للمرة الأولى، والذين أعتادوا التدرج أولاً من خسائر ثقيلة إلى خفيفة إلى تعادل ثم فوز ثم انتقال لدور تال، أما الفوز من أولها، وبعروض قوية، فهذا نادر من الفرق "غير الأوروبية"!.

وقد لعبت السعودية – برأيي" أفضل أشواطها أمام هولندا الشوط الأول وأمام بلجيكا كأداء جماعي، وقد استطاعت احراج هولندا، قبل أن ترتكب هفوتين الأولى تراجعها للدفاع والثاني قيام حارسها بارتكاب غلطة فظيعة سجل منهما تامنت هدف الفوز، وقد سجل لها في تلك المباراة فؤاد أنور هدفها الوحيد، والذي سجل لها الهدف التالي ضد المغرب بعد أن استقل "تياسة" حارس المرمى خليل عزمي وكان سامي الجابر قد سجل الهدف الأول مع أنه لم يلعب طوال المرحلة الأولى سوى مباراة واحدة أما أقوى نتائجها وأجمل أهدافها فكانت بمرمى بلجيكا حيث سجل لها سعيد العويران هدفاً تاريخياً حين راوغ كل من قابله قبل أن يودع الكرة بمرمى بريدوم.. وما انتقالها للأدوار التالية إلى دليلاً نافذاً على حكمة وثقة مدربها سولاري وجودة لاعبيها المميزين دفاعاً وهجوماً، ومن ناحية العروض فضلت السعودية أن تكسب دون أن تلعب مع أنها تمتلك وسط هجوم ربما هو الافضل عربياً واسيويا، فهم مراوغون من الدرجة الممتازة ولولا رهبة الكأس لسجلوا أضعاف ما سجلوه حتماً!!.

وعلى الطرف المقابل جاءت المشاركة المغربية كأضعف مشاركة لها طوال تاريخ تأهلها، وأضعف المشاركة لفريق قبل اليونان دخل مرماها (١٠ أهداف ولم تسجل هدفاً) في حين سجلت المغرب هدفاً ودخل مرماها أربعة!.

وفي الحقيقة لقد لعبت المغرب وكان اقدام لاعبيها مكبلة بالحديد وكان الشاويش وحاجي في قمة تحسهما ولم يسبقهما إلى سوء العروض سوى الدفاع والحارس خليل عزمي الذي يتحمل مسؤولية الأهداف الثلاثة التي دخلت مرماه، بكل جدارة واستحقاق!!.



مباريات من طرف واحد.. بدور الـ (١٦)!

على عكس ما كان متوقعاً.. جاءت النتائج في مصلحة الفرق الكبيرة.. التي ضمنت عدم مواجهة بعضها البعض – على الأقل – في هذا الدور ايضاً.. فخسارة الأرجنتين من بلغاريا صفر/٢ أبعدتها عن مواجهة ايطاليا، وجعلتها بالمقابل تواجه رومانيا "أكبر المفاجآت حتى الآن" وفي نفس الوقت لعب الحظ دوره أمام بلغاريا "المحظوظة" حين جعلها فوزها واحتلال ايطاليا المركز الثالث تواجه المكسيك بدلاً من ايطاليا ايضاً !!.

أما البرازيل فقد جاءتها الفرصة لاستمرار أكثر لأنها ستواجه أمريكا التي تعرف عن كرة القدم نفس مقدار المعلومات التي يعرفها سكان قبائل "الشاكازولو" وعليه فإن صعودها مسألة وقت، وربما كانت أقوى مواجهة في هذا الدور، تلك التي ستجمع بين هولندا وأيرلندا، والأولى في أسوأ لحظات حياتها، أما الثانية فهي متحمسة لكن طريقة لعبها – انجليزية – متخلفة، وهناك مباراة صعبة أخرى تجمع بين أيطاليا ونيجيريا ذات الظهور الأول، وبناء على ما قدمه الفريقان في الدور الأول فمستواهما متقارب، وإن مالت الكفة لصالح نيجيريا، نعم نيجيريا على الأقل في الناحية الهجومية التي تعاني منها ايطاليا، وأخيراً تبقى سويسرا وإسبانيا وكلاهما له نفس الحظوظ في الفوز أو في الخسارة، فقط عامل الخبرة يميل لصالح أسبانيا مقابل اللياقة والسرعة عند سويسرا!!.



بين مارادونا والعويران !!

في المكسيك عام ١٩٨٦ رسم الهدف الأول الخارق الذي سجله مارادونا بمرمى بيتر شيلتون حارس انجلترا بماء الذهب، ذلك إنه راوغ ستة لاعبين من قبل خط المنتصف، وفي أمريكا قام سعيد العويران موهوب السعودية بمراوغة مشابهة ومن مسافة متقاربة أيضاً بمراوغة كل من قابله قبل التسجيل بمرمى ميشيل بريدوم حارس مرمى بلجيكا والفارق الوحيد بين الهدفين كان في أن كرة مارادونا أرضية ومقصودة، في حين أن كرة العويران كانت "تنطنط" بشكل لا يسمح بإيقافها ولا حتى من قبل المدافع "المغفل" رودي سميث لاعب انتفيرب الذي خسر ٣/١ امام بارما في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي قبل عامين..!

ودعناهم مبكراً..!!

بين ليلة وضحاها.. سمع الناس كلام بيليه وكأنه "رسول الرياضة؟" وحلموا معه ومع المراهنين على فوز كولمبيا بالبطولة.. وفي ضحى أول ليلة كانت كولمبيا "تريح وتستريح".. لقد كان الفريق كمجموعة عبارة عن مجموعة من "شمامي الأفيون" ولهذا لم يمتلكوا مقاومة الإنسان العادي!!وكان أفضل ما فعلوه.. انهم كانوا يلعبون الكرات الأرضية البينية القصيرة بطريقة رائعة، لكنها افتقدت النفس الطويل، نفس "الثوار" الذين تغنى بصفاتهم "تشي غيفارا" خسروا أولى مبارياتهم أمام رومانيا التي لعبت بطريقة كبار لاعبي الشطرنج أي استغلال أي "غفوة" وقد ساعد في ذلك عاملان ذكاء جورجي حاجي الخارق ودهاء رابيتشيو لاعب أي سي ميلان، وأيضاً "تياسة الحارس" أوسكار كوردوبا.

وفي الجانب الآخر وقف الحظ والحارس الروماني استيلا معاندين لخوسيه فالنسيا لاعب بايرن ميونخ الذي عوض في تلك المباراة "هبل" أسبريلا وريتكون والأول كان فقاعة صابون "أنفش" بها الكثيرون مع أنه كما يعلم مدرب بارما الأيطالي.. لا يزال يلعب بطريقة بسيطة، وفي البطولة لم يسجل ولو هدفاً واحداً رغم ترشيحات النقاد ليكون هداف البطولة أما سبب "تياسة" هذا اللاعب فهي طريقته في اللعب فهو يستلم الكرة امام "سنتر" قوس الجزاء وبدلاً من أن ينطلق مباشرة نحو المرمى كان يتطوع حيناً تجاه اليمين وأخر لليسار وهذا ضيق زاوية الرؤية لديه وجعل تسديداته "عالقاضي" وتمريراته أما يقطعها المدافعون أو تروح لزملائه من "المتسللين"!


كولمبيا.. تألقت في التصفيات فقط!

عموماً كولمبيا خسرت بعد ذلك ٢/١ من أمريكا قبل أن تفوز على سويسرا ٢/صفر "زيادة البياع!".

أما ثاني "المأسوف عليهم" فهم النرويجيون الذين فازوا على هولندا وانجلترا وبولندا في التصفيات التي سجلوا في أحدى مبارياتها عشرة أهداف ضد سان مارينو وعجزوا طوال (٢٧٠) دقيقة عن تسجيل أكثر من هدف واحد بمرمى المكسيك.. ولنعترف بأن الحظ خذلهم مرتين، الأولى حين أوقعهم في "أنكد" مجموعة (هـ) والأخرى حين لم تشفع لهم الأربع نقاط كزملائهم لأن رصيدهم كان (١ – ١) تخيلوا ؟!

عموماً هذا الفريق قدم مجموعة "مصارعي ثيران" وحارس مرمى جيد "أريك ثورستيفت/يلعب لنادي توتنهام هوتسبير الإنجليزي!" أما الفريق الثالث المؤسوف عليه فكان المغرب بلا شك.. وهو فريق كان "يحرث في الماء" وسنتحدث عنه في موضع آخر، وبالنسبة لفرق بوليفيا، اليونان، روسيا، الكاميرون، فهي لم تقدم سوى بعض هبات النسيم في حين كانت كوريا مدرسة في الصبر والتحمل والسرعة والمقاومة كما كانت مدرسة في أضاعة الفرص السهلة داخل خط الـ (١٨) وأحراز الصعبة من خارج هذا الخط.. أما آخر انجازاتها الفذة فهو اشراكها لحارس مرمى "مجنون" جعل من كلينزمان هدافاً ليوم واحد وهو لا يستحق ذلك!!.







الوجه الآخر لـ "ليث شبيلات"

الوجه الآخر لـ "ليث شبيلات"

ندر الأصدقاء عندما اعتقل ونفي والدي، وتكسرت عتبة الدار عندما جاء الفرج، وتكرر هذا الأمر معي كذلك

أجدت العمل المسرحي الكوميدي، ولعبت كرة القدم "كابتن فريق" في الجامعة

البلاد: اللقاء مع النائب السابق المهندس ليث شبيلات "أبو فرحان" لقاء فيه من الصراحة بقدر ما فيه من الجرأة، وفيه من التاريخ بقدر ما فيه من الحاضر، وأن اختلفت الأزمنة والأمكنة.

البلاد التقت "أبو فرحان" الذي عاتب قائلاً:

صراحة أنا لم أكن أرغب في اللقاء.. لأنكم في "البلاد" اجريتم معي حوارات ولم تنشر كما يجب، والآن وقد حشرتموني، دعونا نتحدث عن طبيعة هذا اللقاء.. أصارحكم القول أنني لا أحبذ المانشيتات الفاقعة التي تتحدث عن "الأنا" كما لا أحب أن تحشر صورتي على الصفحات الأولى بين الصور والمانشيتات التي تتحدث عن الفضائح والفنانات والراقصات.

لم نبرر.. بل تركنا تلك المصداقية عبر هذا اللقاء

ومضات من الطفولة

يقول "أبو فرحان" عن طفولته وما يذكر منها من ومضات:

أتذكر سكنانا في اللويبدة عند دائرة الأراضي عندما كان الوالد – رحمه الله – مساعداً لشؤون دائرة الأراضي وكان عمري آنذاك (٦) سنوات.

وأذكر أن كلباً عض الوالد ذات مرة.

كما يقال لي أن أخي غيث وأختي الكبرى كانا يضعماني في السلة وينزلاني من الطابق الثاني إلى أسفل حتى اكتشف أمرهما.

وعندما كان الوالد سفيراً في لبنان سكنا في رأس بيروت، ودرست الإبتدائية في بيروت في الكلية الأهلية في حارة وادي أبو جميل.

وأتذكر حادثة دراجة «بسكليت» ثلاث عجلات، حيث اشتراه الوالد لي وكنت سعيداً به وكان لونه أحمر، ولا أدري مع من الاصدقاء استبدلته بلون ازرق، وقمت بتحريك المقود فلم يتحرك وعملت حادثة يومها.

مواقف مؤثرة من خلال حياة الوالد السياسية

يتابع "أبو فرحان" حديثه قائلاً:

مثلي الأعلى في هذا العصر فرحان الشبيلات نصير المظلومين والمساكين.

كنا ما زلنا نسكن بيروت عند استشهاد الملك عبد الله رحمه الله، وكان الوالد في عمان رئيساً لديوانه، ثم عدنا وسكنا في عمان في شارع "منكو" في بيت المرحوم "عطا الله الكباريتي" وحيث بيوت العديد من الأصدقاء، كما كان في آخر الشارع منزل "كلوب باشا" أيضاً.

ولا زلت أذكر كيف لم يحضر الوالد من السفر إلى المنزل يوماً ما، حيث اعتقل في المطار ونفي إلى الطفيلة، وقد ندر الاصدقاء الذين كانوا يتفقدوننا عندها، وعندما جاء الفرج تكسرت عتبة باب الدار، تماماً كما حدث معي.

كما أنني أذكر عندما كان الوالد أميناً للعاصمة، وكان رحمه الله صاحب رأي حر حتى مع الملك عبد الله، ويقال أن ذلك هو السبب الذي قربه منه.

ويروى أن الملك عبد الله رحمه الله قال: أنا شخص كبير في السن، وهنالك كثير من ثقلاء الظل يتقربون مني ويحومون حولي وأنا استحي أن انهرهم، أريد رجلاً قوياً "هاتولي" فرحان وكان وقتها سفيراً في الهند.

وأتذكر ما يروى عن الملك عبد الله رحمه الله، كيف كان شديد الهيبة، وكان إذا غضب من موقف لوالدي، فلا يكلم الوالد أحداً في الشارع.. وكان كثيراً ما يغضب من جراءة الوالد وصراحته وسرعان ما يرضى ثقة بحسن نيته.

وكان عندنا سائق اسمه "نور الدين" يروي لنا كيف كان يقود السيارة إلى القصر بينما كانت ايدي الناس على قلوبهم خوفاً مما سيجري للوالد في الداخل، وبعد قليل وإذا بالملك عبد الله يخرج وإياه ممسكاً بيده ويدور معه في الحديقة ويضحكان.

قصة رسالة

يقول أبو فرحان: كلف الملك عبد الله يوماً الوالد بحمل رسالة إلى أحد الذين قادوا انقلاباً في سوريا وكان الوالد يومها سفيراً في لبنان. وقام الملك بإملاء الرسالة على الكاتب (الطابع) وكان رحمه الله في منتهى الذكاء بحيث يعرف إذا تغير أي شيء في الرسالة. وذكر في رسالته إلى "الشيشكلي" أو "الحناوي" لا أذكر تماماً، ولكني أجزم بأنه "الشيشكلي".

ذكر له "وعليك يا بني بالوحدة العربية"، فاختلى الوالد بالكاتب وقال له احذف "يا بني" فخاف الكاتب وقال له: هذا كلام سيدنا، فقال له الوالد: إذا راجعك فقل له "فرحان".

وفعلاً عند تلاوة الرسالة، غضب الملك عبد الله وقال: من غيّر في الرسالة؟!

عندها خاف الكاتب، فقال له الوالد: أنا غيّرت

فعاتبه الملك، فأجابه الوالد: يا سيدي هذا – يقصد الشيشكلي – ضابط صغير قام بانقلاب ويرى نفسه بحجم الجبل وأنت قلت هذه العبارة بنية التحبب ولكنه سيراها بنية التنقيص، وأنا أعلم أنك صادق في نوايا رسالتك ولا تقصد أن تستفزه بل تحثه على الوحدة العربية. فرأيت لذلك أن هذا أولى.

فقال له الملك: صدقت.. لقد نصحتنا.

فحمل الوالد الرسالة وذهب إلى "الشيشكلي" على ما أظن، وأدخل عليه، وتم اغلاق الباب بالمفتاح، وكما رواها الوالد، أنه تم مثل ما يفعل وكلاء الوزارات عندما يريدون التوقيع على معاملاتهم!.

وقال الوالد: أنني جلست مع الرجل فوجدت أنه فارغ ولم يعجبني كلامه، فقررت أن لا أعطيه الرسالة وذهبت إلى بيروت، وكتبت رسالة إلى الملك عبد الله أشرح له فيها ما جرى، وأن الرجل ليس جديراً برسالتكم.

فقامت القيامة بالديوان الملكي – والحديث للوالد – وبدأ المنافقون يقولون للملك رحمه الله: أنه طمّعته، هذا رجل لا يعرف حدّه.. الخ. وإذا بالملك عبد الله بعد نصف ساعة تقريباً يهدأ غضبه ويقول: يرى الحاضر ما لا يراه الغائب.

مواقف لا تنسى

ويضيف أبو فرحان قائلاً:

كما ترى أكثر ما أتذكر من طفولتي ما له علاقة بوالدي، كنت شديد الإعجاب به، كان شديداً في الحق ليناً مع الضعفاء، وكان إذا تلا علي ما يعجبه من أقوال سيدنا عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – تترورق عيناه بالدموع وتخنقه العبرات.

حتى خصومه كانوا لا يكرهونه لشجاعته ورجولته ومروءته، ومن أعظم صفاته على الإطلاق أنه كان رجاعاً إلى الحق، ولو كان في قمة غضبه، وكان يعتذر إذا أخطأ من أولاده أو من أبسط الناس.

وأذكر أنني بخلت معه ذات مرة مبنى رئاسة الوزراء وكان غائباً لفترة عن البلد كسفير في الخارج، ولم يتعرف عليه جندي الحراسة الذي أراد أن يوقفه فنهره.. وبعد ذلك استخطأ نفسه وذهب يبحث عن الجندي بعد خروجنا من مقر الرئاسة، فقيل له أن دوام الجندي انتهى. فذهبنا إلى منامة الحرس خلف المبنى فلم نجده، وقيل أنه غادر في إجازته فعاد الوالد إلى ضابط الخفر وحمّله أن يوصل إلى الجندي اعتذاره.. هذه الأمور كانت شديدة الأثر علي.

وذات مرة أمرني أن أوقف السيارة في "قسنطينة" في الجزائر، وكنا نمر بها في طريقنا إلى العاصمة لأول مرة، فتوقفت وترجل من السيارة وقطع الشارع ليعطي فقيراً جالساً على الرصيف الآخر.

في محنتي كانت عيون جميع رجال الأمن تفصح عن ود وتضامن ولكن الألسنة كانت منضبطة

هذه التصرفات، كانت تعطيني أنيه حباً فيه.

كان يرحمه الله قد أوصاني ذات مرة ونحن في السيارة في عمان بأفراد الشرطة خيراً قائلاً: هذه أصعب وظيفة، إن الشرطي أكثر الناس تعباً، وأقلهم راتباً، والناس ينتقدونه.

وعندما كان وزيراً للدفاع وأميناً للعاصمة أذكر أننا كنا لا نجلس على مائدة الطعام في المنزل إلا والسائق معنا.

حرية الصحافة وهيبة القضاء آنذاك

وحول الصحافة والقضاء آنذاك يقول "أبو فرحان":

أذكر البرلمان في ذلك الوقت، وأذكر الصحافة كانت الصحف حرة، وكان بعضها يغلق أربعة أيام من الأسبوع بسبب مشاغباتها، وكان من الصحف صحيفة "الصريح" التي كان يرأس تحريرها "هاشم السبع".

كما أن الصحف اليومية كانت حرة. ووقفت مع والدي عندما عزل من أمانة العاصمة ضد رئيس الحكومة آنذاك "توفيق أبو الهدى".

كان "هزاع المجالي" رحمه الله يفرض المعارضة هو وسليمان النابلسي في الحزب الوطني الاشتراكي وقد تعرضت الحكومة لهزات عديدة من البرلمان.

كما أذكر أنه قامت دعوى في محكمة العدل العليا بخصوص قضية عزل والدي، وكان يدافع عنه المحامي "عبد الرحمن السكسك" وكسب القضية، ولكن الوالد عندما ذهب إلى مكتبه وجد رسالة أخرى بالعزل. فأقام الدعوى مرة أخرى.

ويقال – على ما أذكر – والأمر هنا يحتاج إلى توثيق أن القاضي "علي مسمار" رحمه الله أصر على حضور رئيس الحكومة للجلسة. ويروى أنه قال له: وإذا حكومتك بهدلة، أنا محكمتي مش بهدلة.

ذلك القاضي الذي كان يأمر.. كان يُبرق إلى محافظ القدس الذي يعتقل الناس ظلماً يأمره بالإفراج عنهم.. وقد جاءت برقيات عديدة في ذلك الوقت تشيد بالقضاء الأردني.

وقد حاول رئيس الحكومة "أبو الهدى" تعديل القانون بمشروع قانون جديد حتى يستطيع عزل الوالد، ولكن المجلس رفض ذلك، وقال له "هزاع باشا": هذا ليس قانون للبلديات، إن اسم هذا القانون فرحان الشبيلات.

الدراسة والشباب

أما حول دراسته وشبابه فيقول:

أثناء حرب السويس كنت في عمان عند عائلة "خريتو" الصديقة أدرس في كلية "طرسنطة" بينما كان الوالد سفيراً في ألمانيا، وقررنا أن تلتم العائلة في مكانين على الأكثر. وكانت أختي تتعلم في بيروت في الجامعة الأميركية ومعها جدتي، فانتقلت إلى بيروت ودرست في (الكلية العامة) قرب الجامعة الاميركية. وقد تديّنت في تلك الفترة، وكنت يومها في مطلع حياتي الثانوية، ثم دخلت الجامعة في القسم الداخلي، والتهيت عن التدين.

وكنت العب كرة القدم، وأجدتها وأصبحت لاحقاً كابتن كلية الهندسة وعضو فريق الجامعة.

لقد أحببت ومارست الرياضة بشكل عام وأمضيت من ١٩٥٧ – ١٩٦٥ حياة لعب ولهو مع أنني كنت من الأوائل في الصف. حتى أن عميد الكلية عندما تخرجت قال لي ممازحاً: يا عزيزي ليث لقد عملت كل شيء عندنا سوى دراسة الهندسة!.

كنت أجيد التمثيل والإخراج الكوميدي وأذرت احدى أهم المسرحيات السنوية الكوميدية الهامة التي كانت تفتخر بها كلية الهندسة عام ١٩٦٤ وأخرجتها اخراجاً جيداً.

وقد كنت اذهب في كل صيف إلى تونس حيث كان الوالد سفيراً هناك، وكونت صداقات كثيرة، تخرجت عام ١٩٦٤ وعملت سنة ونصف في تونس في وزارة الاشغال، ثم انتقلت إلى العمل في روما، حيث عملت سنة ونصف، وأضفت تكلم الايطالية وقتئذ إلى الفرنسية والانجليزية التي كنت أجيدها كأفضل لغة أجنبية.

العودة إلى الدين

يتابع أبو فرحان:

في ايطاليا ودون أن يحثني أحد، بدأت بنور العودة إلى الدين، حيث كنت انساناً قد حصل على كل شيء تقريباً.. على كل ما يشتهيه، ولكنه يشعر دائماً بعدم بقاء أية سعادة، مما يدل على أن ذلك ليس سعادة.

فالسعادة طمأنينة مستقرة.

ومع أن معظم اصدقائي كانوا يتمنون أن يكون مكاني من حيث صداقاتي والوسائل المتوفرة كالسيارات الجميلة والقدرة على الدخول للمجتمع الإيطالي المغلق بشكل كبير، وما إلى ذلك.. إلا أن لقاءاتي في ذلك المجتمع ساهمت في عودتي إلى الدين.

حيث كان الايطاليون يسألونني عن موطني وديني ويسألونني عن جميع الشبهات والانتقادات الظاهرية في الدين من تعدد زوجات وعبودية وما إلى ذلك.. وكنت أجيبهم بالايطالية المكسرة على هذه المواضيع لجابات مقنعة محكمة.

عندها قلت لنفسي ديا منافق، لقد أجبت اجابات مقنعة، فهلا اقتنعت أنت؟! أم أنك تجيب حمية وقوة وتقول مالا تفعل؟!.

وقررت أن افتح ملف الدين وأن لا أتركه في درج الانتظار، وأن أغلبه أن استطعت، أما إذا غلبني فقد قررت أن أطيع ولو في ذلك ترك لاصدقائي، وهو الأمر الذي تم.

حيث تبدلت صداقاتي في بيروت وعمان وتونس وايطاليا، واصبحت لي صداقات جديدة بنمط جديد وشكل مختلف.

التدين بين الستينات واليوم

ويضيف: وعندما عدت إلى الدين في الستينات قيل أن ابن فرحان الشبيلات قد جُنّ. لأن النظرة إلى الدين آنذاك لم تكن مثل اليوم، فقد كان المتدين كالشاة الجرباء ولم يكن هناك تدَيّن كما هو الوضع اليوم.

هوايات

وعن هواياته يقول: أهوى القراءة وأشعر أنها أكثر من هواية لتصل إلى حدود الواجب.

الأسرة

أما عن أسرته فقد ذكر "أبو فرحان" أن له عشرة أولاد منهم ست بنات وأربع شباب، كما أكد أنه أصبح جداً من ابنته الأولى، وأن ابنته الثانية ستتزوج في الشهر القادم، وأن ابنه "فرحان" قد أنهى السنة الأولى في الجامعة

فترة الاعتقال

حول هذه الفترة يقول "أبو فرحان":

كانت محنة اختتني على حين غرّة. كان جميع الضباط المأمورين بالتفتيش وإيصالي إلى المعتقل لطيفين، أحدهم طلب أن أهديه صورتي التي وجدها في التفتيش، وأن أوقع له عليها ففعلت.. (رأيته مصادفة قبل أشهر فقلت له: كيف الصورة؟). كما أن الضابط الذي سلمني السجن قبلني مودعاً، وجميع رجال الأمن كانوا مؤدبين وتفصح عيونهم عن الود وعن التضامن ولكن ألسنتهم لا تستطيع الافصاح.

أول يوم في السجن فقدت فيه اتجاهاتي وكان قلبي فارغاً.. كنت في عزلة لا أدري بماذا سأتهم لأنه ليس عندي شيء، وكل ما أعرفه أن صديقي الشيخ، قد سجن مثلي وأن الموضوع متعلق بنفس القضية.

وأيدني الله سبحانه في سجني، وأول ما تذكرت قوله تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين، فجعلت أردد الآية مراراً حتى اطمأن قلبي ونزلت علي السكينة. وكانت تجربة رغم قساوتها جيدة، إذ أنني قبل السجن كنت أخشى (وما زلت طبعاً) أن أكون مفتوناً في أيماني، حيث أنني مثل من ربي لم أصنع صفعة في سبيل الله، وكنت أعلم أن المؤمنين أشد بلوى. فاطمأننت في المحنة، إلى أن في ذلك اشارة إلى ايماني إن شاء الله.

وكنت أخشى قبل ذلك أن يكون قلبي معلقاً بالدنيا، أحزن على فراقها، فنعم الله علي داخل السجن بعدم الندم والتحسر على الجاه المفقود والنيابة الضائعة، فلم أحزن على كل ذلك أبداً، بل أن الله ربط على قلبي في الأمر الأشد، وهو العائلة والأولاد الذين يكسرون قلب المرء فجعل بيني وبينهم حجاب أتذكرهم من خلاله، ولا يصلني الألم من ذلك متوكلاً على الله.

ثم توالت البشائر من السماء، حيث بدأت تخطر على بالي كلمات في آية يخاطب فيها ربنا سيدنا موسى عليه السلام بصيغة المثنى فاستخرجتها من كتاب الله، وذهلت ولم اصدق أنه بالامكان أن يتحقق معناها معي، وكانت الآية «سنشد عضدك بأخيك، ونجعل لكما سلطاناً، فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون» فجعلت أرددها ولا أكاد أن أكملها مرة واحدة دون أن يغلبني النعاس، فأصحو وأكملها مئات المرات، واستبشرت، إلا أن ابن آدم شكاك فقلت في نفسي يمكن أن يتحقق جزء منها فقط!.

ومرت الأيام فإذا بي وصاحبي يخرجنا الله من بطن الحوت ودون أن تصل أية يد إلينا، بل دون أن ندلي بأية افادة، فالحمد لله، الف حمدلله على كراماته.

زوجتي أبدعت في محنتي، وكانت نموذج المرأة الشجاعة المناضلة الصابرة الأبية التي رفضت أن ترجو أحداً، وعندما سألتها اذاعة لندن بعد صدور الحكم علي: يقال أن هناك عفو ملكي، قالت: أنا لا أريد أي عفو، أريد أن تُعاد محاكمته أو أن يتحملوا دمه.

واقسمت بعد ذلك أن لا تترك مظلوماً، وحتى عندما اعتزلت العمل السياسي، ذهبت وتضامنت مع أهالي ونساء المظلومين في قضية مؤتة، وعلم القاضي أنها في الخارج فأمر ألا يسمح لأية امرأة أن تدخل القاعة، وطلب من المحافظ أن يتدخل، فاستدعاها المحافظ، وأمرتها بأن لا تذهب عند المحافظ.

قلوب معظم الناس كانت معنا، ولكن الخوف قطع الركب.

وقد قصّرت الهيئات بشكل عام وأبدع الافراد، وأفضل الصحف كانت "شيحان" و"الأهالي" ثم بعد ذلك "الرباط" و"البلاد" على ما اعتقد لم تكن وليدة آنذاك.. أما اليوميات فكفانا الله شرهم.

الأزمات تكشف الناس، تقدم بعض من لا أعرف من المحامي عارضاً كل المساعدة المادية لعائلتي إن احتاجت، وبعض الأصدقاء الأقلاء تفقدوا العائلة في البيت فجزاهم الله على معروفهم كل خير.

أما الكثيرون فإنهم ذابوا خجلاً بعد أن فرج الله عني وكانوا يترقعون أن أغيب سنوات على الأقل، وأن يمنعني الحكم القضائي من ممارسة العمل العام.

كتب لي ابني "فرحان" باسم العائلة أول رسالة وصلتني بعد اسابيع ثلاثة على عزلتي بدأها بالأبيات التالية من الشعر لأحد الشعراء:

تصبّر ففي الأداء قد يحمد الصبر
ولولا صروف الدهر لم يُعرف الحُرّ
وإن الذي أبلى هو العون فانتدب
جميل الرضا يبقى لك الذكر والأجرُ
فلا نعمٌ تبقى ولا نقمٌ ولا
يدوم كلا الحالين عسرٌ ولا يسرُ

مواقف طريفة تحت القبة في البرلمان

رد "أبو فرحان" على ذلك قائلاً:

أية قبة وأي برلمان، دعك من هذا، عندما لا تملأ كراسينا تصبح مهزلة، وافضل قرار اتخذته اعتزال البرلمان حيث يجعلني ذلك حراً في اختيار من يزاملني.

وأنا لا أتابع مطلقاً ما يجري في هذه المؤسسة التي بهدلتها الحكومة ورضي أصحابها بذلك.

تصور حكومة انتقالية تأتي لتجري الانتخابات، فتحل ظلماً البرلمان، وتعدل قانون الانتخاب ثم تجري الانتخاب، ولا تستقيل، وترفض أن تقدم بياناً وزارياً للبرلمان الجديد. ويقبل ممثلو الشعب الأشاوس ذلك، ثم تحكم أشهراً طويلة، ثم تجري تعديلاً يشمل ثلثي الوزارة، ويحدث فيضان التنازلات للأعداء بشرعية الثورة العربية الكبرى ظالمين الثورومسلحيها، وكأنهم يدعون أنها إنما قامت من أجل هذا اليوم.

ويجري استقطاب ولاء الطبقة العليا من السياسيين في السلطات المختلفة بزيادات مذهلة في الرواتب، تشكل تقاعديات يعجز عن حملها الاقتصاد الاثنائي، وتوزع على حساب خزينة الشعب وجماركه آلاف من أرقام السيارات الفخمة غير المجمركة في هذا البلد المدين، ثم تذكر لي البرلمان.. سامحك الله.



العزام: لم يرد نص قرآني بتحريم التدخين!!

البلاد | كتب عزت القوس

التدخين هل هو حرام؟.. التدخين هل تنحصر اخطاره عند الذين يموتون بين اعقاب السجائر؟.. لماذا حرم ابن الباز مفتي الديار الحجازية التدخين واعتبر حكم تحريمه كحكم تحريم الخمر؟..

هذه اسئلة طرحناها هنا وهناك وسمعنا اجوبة متباينة ومختلفة عليها، فهناك من حرم التدخين وهناك من لم يحرمه.. وثمة من اعتبر السيجارة مصدر الهام وابداع.

ان امراض السرطان ــ الربو ــ العقم ــ ضعف النسل ــ تصلب الشرايين ــ تشويه الجنين ــ جلطات القلب كل هذه الامراض آثار من آثار التدخين وهي اضرار بالغة بالانسان وتقول الاحصائيات الرسمية التي نشرها تقرير الكلية الملكية ببريطانيا عن التدخين ان من بين كل ثلاثة مدخنين واحدا منهم على الاقل سيلقى حتفه قبل الاوان، وان كل سيجارة تدخن تنقص من عمر المرء خمس دقائق ونصف الدقيقة وهو نفس الوقت الذي يقضيه المدخن في السحب من سيجارته.

البلاد رأت ان من واجبها المساهمة بكلمة عادلة ومتصلة بعيدة عن مؤثرات المنفعة تبين للناس الباحثين عن الحق حكم هذه العادة ــ التدخين ــ مادة وحكما ومن هنا خفي امر التدخين على كثير من تركه او اجتنابه وقال اخرون انهم يستعملونه ــ كيفا ــ واباحوه وتاجروا به بيعا وشراء وتهادوه هدايا فاخرة الى الاقارب والاحباب.

توجهنا بهذا السؤال الى السيد ابوبكر جابر الجزائري قلنا له: ان الدخان (التبغ) لم يكن معروفا في زمن التشريع الاسلامي وليس معقولا ان يسمى الشيء مثل ولادته ووجوده فكيف اذن يخص التدخين بحكم شرعي وهو لم يزل غيبيا ليحكم عليه بالحل او الحرمة بسبب اثاره من النفع او من الضرر ولذا هل كان من حق ابن الباز ان يقول كلمته (التدخين حرام) مع ان البعض قال نافيا فيه هذه الصفة بقوله لو كان الدخان حراما لم لم يذكر تحريمه في الكتاب او السنة؟؟

فأجاب ابو بكر جابر قائلا:

في القرآن والسنة كليات يدخل تحتها كل جزئي من جنسها وقواعد يوضع عليها كل مشابه لها في الحكم او مشارك لها في الوصف ويثبت هذه الحقيقة ويقررها مثل قوله تعالى «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين» وقوله تعالى «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

ومن تلك الكليات العامة في الكتاب العزيز تحريم الله تعالى للاثم وامره بتركه في قوله تعالى «وذروا ظاهر الاثم وباطنه، ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون» وقوله «قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله مالا تعلمون».

فقوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه امر صريح للمسلمين بترك الاثم سواء ما كان منه ظاهرا او باطنا سريا او علنيا كما ان تحريمه بنص صريح في الاية الثانية اذ قد اشتملت الاية على تحريم اصول المفاسد والمضار السنة ومن بينها الاثم.

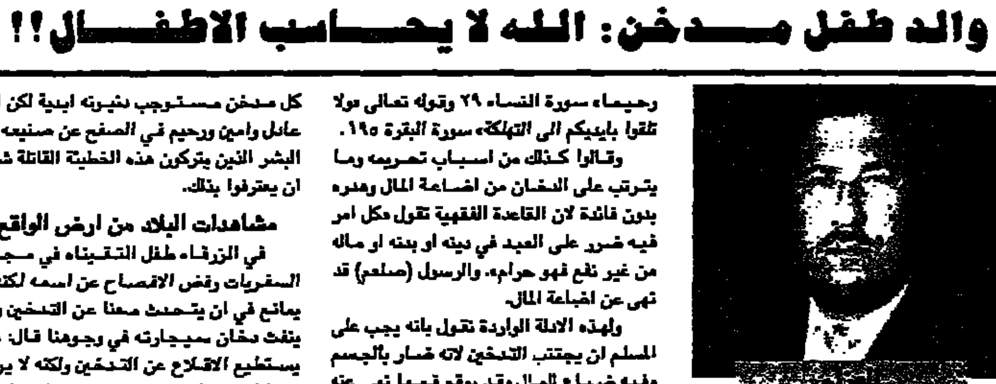
والاثم لفظ يطلق على كل ضار فاسد قبيح كالذنب والخمر والقمار وكل مالا يحل اعتقاده او قوله او عمله وبالتتبع الاستقرائي نرى ان سائر المحرمات في الشرع تدور عللها على ما فيها من ضرر او قبح او فساد ومنه تتاقى فيها النفع والحسن والصلاح واذا خلت الاشياء من النفع والحسن والصلاح كانت ذنوبا واثاما يجب تركها ويحرم فعلها ومن هنا انا مع الباز فان كان الدخان نافعا حسنا صالحا كان مباحا وان كان ضارا فاسدا قبيحا كان محرما. ومثال على ذلك فلننظر الى رجل امامنا وهو جالس او قائم او ماش وقد اخرج من جيبه علبة صغيرة فاستخرج منها طفولة ابيض وفورا اوقد نارا ووضعها على رأس ذلك الملفوف الابيض فاحرقه، ولما اخذت النار تسري في اجزائه والدخان يتصاعد منه ادخل طرفه في فيه واخذ يمتصه بشفتيه بقوة مما يساعد على احتراقه فيجعل الدخان الابيض الكثيف يخرج من فم الرجل، ومن منخريه وهو يواصل الامتصاص بشدة والدخان الابيض يتصاعد وهو يقذفه عن يمينه وعن شماله واخرى، وثالثة امامه، فهل فعل هذا الرجل ومنظره حسن غير قبيح؟ انا لا اشك ان كل عاقل راجح العقل سيقول انه منظر قبيح، وقبيح جدا لاسيما اذا عرف ان فعله هذا لم يكن لغاية صحيحة، كمنفعة راجحة ودفع مضرة حاصلة وانما فعله ارضاء لشهوته واتباعا لهواه وتقليدا لغيره ممن ليسوا بقدوة صالحة لعباد الله.

ومن هنا يصدر الشرع حكمه على التدخين بانه قبيح فاسد، ويلحقه بسائر الذنوب والاثام التي يحرم ارتكابها ويجب اجتنابها.

واخيرا فهل بعد هذا البيان من بيان في كون التدخين ضارا فاسدا قبيحا يساوي الاثم ويعادله فيحرم، وهذه دعوة لكم في البلاد بالاقلاع عن التدخين.

الاسلام والتدخين

خالد محمود العزام/ رئيس قسم مراقبة التوجيه الاسلامي قال: الفتوى في هذه المسألة يعني بيان الحكم الشرعي فيها لاقتداء برسول الله (صلعم) لانه اول المفتين في هذه الامة وارفعهم قدرا واصدقهم قولا وابلغهم بيانا واحسنهم قصدا وارأفهم بالناس واذا اراد الانسان ان يصدر حكما في مسألة ما عليه ان يتوجه الى الله عز وجل يستمد منه العون والتوفيق والسداد فكان بعضهم يقول سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وكان بعضهم يقول: رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واقول كما قال السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم فحكم التدخين لم يرد في القرآن الكريم او السنة



والد طفل مدخن: الله لا يحاسب الاطفال!!



النبوية الشريفة ما يشير الى حرمة التدخين مثل ما اشير الى الخمر والميسر والانصاب والازلام وغيرها من المحرمات حيث ان التدخين لم يكن معروفا لدى العرب في تلك الايام وانما اكتشف في اواخر القرن الخامس عشر الميلادي وقد اجمع الاطباء والفقهاء والمجتهدون على انه ضار بالجسم وانه قد يوقع للمهالك وقد اختلف المجتهدون حول هذه المسألة فمنهم من قال بانه مكروه كراهة تحريمية، ومنهم من قال بحرمته فالذين قالوا بانه مكروه استدل على قوله بالاضرار التي قد يوقعها بالجسم والرائحة الكريهة التي تنطلق من المدخن والتي تؤذي الاخرين والانفاق في غير محله ولان حفظ النفس من الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة برعايتها وهي أن تحفظ على المسلمين دينهم وأنفسهم وعقولهم وانسالهم وأموالهم والتدخين ضار بها.

واما الفقهاء الذين قالوا بحرمته فاستدلوا على ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار» وعن ام سلمة انها قالت «نهى رسول الله عن كل مسكر ومفتر».

وقول الله عز وجل «ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» الاعراف ١٥٧.

وقالوا استنادا للادلة الشرعية بان المسلم ليس ملك نفسه وانما هو ملك دينه وامته وحياته وصحته وماله ونعم الله عز وجل كلها عليه وديعة عنده ولا يحل التفريط بها لقوله تعالى «ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما» سورة النساء ٢٩ وقوله تعالى «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة» سورة البقرة ١٩٥.

وقالوا كذلك من اسباب تحريمه وما يترتب على الدخان من اضاعة المال وهدره بدون فائدة لان القاعدة الفقهية تقول «كل امر فيه ضرر على العبد في دينه او بدنه او ماله من غير نفع فهو حرام». والرسول (صلعم) قد نهى عن اضاعة المال.

ولهذه الادلة الواردة نقول بانه يجب على المسلم ان يجتنب التدخين لانه ضار بالجسم وفيه ضياع للمال وقد يوقع قمها نهى عنه الشرع كما ورد في ادلة العلماء الذين حرموا التدخين ومن خلال الادلة الواردة فانني اميل الى الرأي الذي يقول بحرمة التدخين لماله من اضرار كبيرة على الصحة وعلى هدر المال وارجو من الله التوفيق.

سهيل عوض مرجي لحد شيوخ الكنيسة الانجيلية في المفرق قال:

يقول الكتاب المقدس: «ولا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة بل امتلئوا بالروح». وفي مكان اخر يقول الوحي «امتحنوا كل شيء تمسكوا بالحسن امتنعوا عن كل شبه شر والله نفسه يقدسكم بالتمام ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء المسيح عليه السلام».

لكل الناس قدر محدود من معرفة الخير والشر لكنهم فيما بينهم وبين انفسهم يقيسون انفسهم واختياراتهم وظروفهم ليس على تلك المعرفة بل على مقاييس شخصية يرتضونها لانفسهم.

فالسكير مثلا لا يرى في الخمر ضررا بالغا بينما هو يعد السرقة خطيئة لا تغتفر والمدخن ايضا كذلك. والتاجر الذي يتعامل في سوق الدخان يقتنع نفسه بان ذلك انما هو اسلوب من اساليب التجارة تقتضيه المصلحة العامة وهو يدرك بالرغم من ايمانه ان ذلك لا يعد شرا نظير الخمر لان الدخان لم يذكر في الكتاب. وهكذا ترى كل انسان يقارن نفسه بمن هو دونه ويهنئ نفسه على ما هو فيه لكن مقياس البر فواحد ذلك هو بر الله.

نستنتج من كل ذلك ان التدخين حرام وان كل مدخن مستوجب بثبوته ابدية لكن الله عادل وامين ورحيم في الصفح عن صنيعه من البشر الذين يتركون هذه الخطيئة القاتلة شرط ان يعترفوا بذلك.

مشاهدات البلاد من ارض الواقع

في الزرقاء طفل التقيناه في مجمع السفريات رفض الافصاح عن اسمه لكنه لم يمانع في ان يتحدث معنا عن التدخين وهو ينفث دخان سيجارته في وجوهنا قال: بانه يستطيع الاقلاع عن التدخين ولكنه لا يريد. فقلنا له ان ذلك حرام وستدخل النار. فاجاب محتدا: لقد عزمت الذهاب الى الجحيم لا تمكن من اشعال سيجارتي، ومع اني اعلنت صداقتي بها منذ زمن غير بعيد فقط اظهرتني بمظهر الرجولة والاعتداد بالنفس ولا سيما امام سواق الحافلات والركاب من الجنس الاخر.

تركناه وقبل ان نبتعد صاح علينا «يا بلاد» ارجو ان لا تكتبوا عني وحدي هناك ايضا جمعة وخالد ونبيل وخليلي.. و.. و.. جميعهم يدخنون لكني والله العظيم لا اشم!!

عائلة الطفل سامر م.ح/عمان الغربية

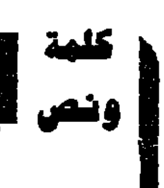
قال والده انه متزوج اثنتين الاولى له منها اربعة اطفال وليس فيهم من مدخن لكن سامر ابني من زوجتي الجديد مولع جدا بالسيجارة وقال بانه لا يستطيع ان يرفض له طلبا.. فقلنا له: لكن الدخان يا أبا سامر حرام ولا تنسى بان الطفل لم ينهي عامه الثاني.. فقال ان الله جلت قدرته لا يحاسب الاطفال.

عادل خزاعلة فنان عازف ويمتلك خامه صوتية جميلة

سألناه لماذا السيجارة يا عادل؟

اجاب بعد ان تنهد طويلا وقال للضرورة احكام كما ان السيجارة لها وقع خاص في النفس والروح ولنا من عشاقها وبلغة الواثق قال معاتبا بعد ان عرف اننا من صحيفة البلاد اكتبوا عن شح الدخان في عطلة العيد وفي الايام التي تلته فانا لم استطع ــ والكلام ما زال للفنان ــ ان انجز لحنا واحدا لان السيجارة مصدر ابداعي وابداعي.

كلمة ونص



● محمود الرواشدة

ملاحظات غير مهمة

أنا في انتظارك

حينما كتب بيرم التونسي كلمات أغنيته الشهيرة «أنا في انتظارك».. لم يكن يدري.. أن أصواتاً غير "أم كلثوم" ستغنيها.. ولم يكن يدري كذلك أن حناجر المطربين ستغير الكلمات، بغباء وجهل، يكشف مستوى التذوق لدى الكثير من المتعاملين بمهنة الغناء.

فحين تغني مطربة أو مطرب
أنا في انتظارك "مليت"
ناري في ضلوعي وحطيت

فهذا لا يدل فقط على مستوى متدنٍ من الفهم فقط.. بل على مستوى متخلف من التذوق. لأن المعنى لا يستقيم حين تكون الكلمة "مليت" لأن الكلمة الحقيقية التي تغنيها السيدة العظيمة هي

انا في انتظارك "خليت"
ناري في ضلوعي وحطيت.. الخ

اغنيات في السباق

أغنيات في السباق برنامج يقدمه التلفزيون الأردني، ضمن اختيارات تحددها، مقدمة البرنامج ومعدته، وهو كما يبدو خاضع لمزاجها الشخصي ولمعرفتها الفنية، دونما إتكاء على أي منهج حقيقي في الاختيار!!.

فقط أود لو أفهم الأسس التي على ضوءها يتم اختيار مطربين لا يعرفهم أحد، واستثناء أسماء أردنية أجود بكثير من "أسامة جبور"!!.

معالي زايد تفتح قلبها لـ "البلاد"

الصحافة خربت بيتي وطلقتني من زوجي

شريهان تحاربني في لقمة العيش وتسرق مني المسرحيات

القاهرة – خاص بـ "البلاد"

جملت في رأسي أسئلة كثيرة جريئة وذهبت إليها.. وحين جلستنا في حجرتها المحببة التي تمتلئ بلوحاتها وتفضل دائماً أن تجلس لترسم وتقرأ سيناريوهات أفلامها فيها.. لم أجرؤ على أن أنطق بكلمة واحدة منا كنت أظن أنني سأقوله لها بكل شجاعة... لن أخفي أنني خفت قليلاً من عنادها وعصبيتها.. لكنني خفت أيضاً أن تختفي تلك الإبتسامة التي بدأت ترتسم مرة أخرى على شفتيها.. وقد إختفت هذه الإبتسامة في آخر مرة زرتها فيها وجلست معها في نفس المكان، إختفت وإختفى معها بريق عينيها ليستقر فيها إحساس غريب بالحيرة وعدم الفهم.. وسرحت قليلاً.. فتذكرت آخر جملة قالتها لي قبل طلاقها من زوجها "الطبيب" أنا ومدحت مختلفان في كل شيء حتى في الألوان التي نحبها.! ولم يمض أسبوعان على هذا اللقاء حتى قرأت خبر طلاقهما ولأنك لا تستطيع الكذب على معالي زايد.. ولا تستطيع أن تلف وتدور معها.. فكان لا بد أن أصارحها بما حاولت في البداية إخفاءه بإبتسامة مصطنعة.

في البداية قلت لها: آخر الشائعات زوجتك من رجل أعمال سوداني، فما هي حكاية الشائعات معك.. وهل ستتزوجينه أيضا بعد نفيك للخبر كما حدث قبل ذلك مع زوجك السابق؟

معالي: أولاًأنا لم أقل أنني لن أتزوج ثم تزوجت كما كتب البعض، ثم إن ذلك من حقي، أتزوج أو لا أتزوج، هذه مسألة تخصني وحدي وليس من حق أحد أن يتدخل فيها، ومع ذلك أحب أن أؤكد لك أن زواجي السابق كان زواجاً تقليدياً تماماً، فلم أحب مدحت ويحبني ولم نخرج معاً ونأكل "الترمس على الكورنيش" وإنما حدث التعارف بيننا والزواج بسرعة شديدة وبدون تخطيط أو إعداد، ونفس الأمر حدث في الطلاق، فقد فوجيء مدحت بعد عودته إلى مصر من مؤتمر طبي بصورته منشورة على غلاف إحدى المجلات وتحت الصورة عنوان يقول «طلاق معالي والدكتور مدحت» وهذا الخبر أغضبه جداً خاصة وأنه أستاذ في كلية الطب ومواطن عادي لم يتعود على مثل هذه الأخبار، أما أنا فالأمر كان عادياً بالنسبة لي لأنني تعودت على مثل هذه الأخبار. لكنني تشاءمت حين قرأت هذا الكلام خاصة وأنه نُشر بعد شهرين فقط من زواجنا.

وموضوع زواجك من رجل أعمال سوداني ؟

معالي: هذا الخبر ليس له أي أساس من الصحة، وقد فوجئت بأختي تتصل بي من الإسكندرية وتسألني عن حكاية زواجي هذه، فنفيت لها هذا الكلام طبعاً، وإتصلت برئيس تحرير الجريدة التي نشرته، فقام بنشر تكذيب في مكان بعيد ومنزو ولا يمكن أن تقع عليه عين القاريء بسهولة، في حين أن خبر الزواج كان منشوراً على مساحة كبيرة وبصورة بارزة.

– وهل لمثل هذه الأخبار تأثير على حياتك الخاصة ؟

معالي: بالطبع لها تأثير كبير، فقد تعودوا أن ينشروا خبر طلاق أية فنانة بعد زواجها بشهرين أو ثلاثة على الأكثر، فإذا طلقت بالفعل كانوا هم أصحاب السبق العليمين ببواطن الأمور، وإذا استمر الزواج ولم يقع الطلاق، كتبوا أن أولاد الحلال تدخلوا بينهم وأقنعوهم بالإستمرار، لقد حدث هذا معي كما حدث مع يسرا وصابرين وآثار الحكيم، ولا يعلم أحد مدى المضايقة التي تسببها لنا مثل هذه الشائعات السخيفة لأننا أولاد ناس ولنا أهل ولنا سمعة نخاف عليها ولسنا كائنات من كواكب أخرى.

– يقولون أن الشائعات في الوسط الفني، يطلقها الفنانون أنفسهم.. فهل هذا صحيح؟

أنا وشريهان

معالي: في بعض الحالات صحيح طبعاً، وأنا نفسي عانيت من مثل هذه المنافسة غير الشريفة من زميلات لا داعي لذكر اسمائهن وآخرهن فنانة ليست من جيلي وحققت نجاحاً كبيراً، ومع ذلك فقد إستكثرت علي أن يكتب لي الشاعر أحمد فؤاد نجم مسرحيته، فحاولت الإتصال به وعرضت عليه مبلغاً كبيراً لكي يبيع لها هي النص وتمنعني من تمثيله، وحين رفض نجم لأنه لا يولي الفلوس أي اهتمام، حاولت إقناع المنتج سمير خفاجي صديقها بألا يسمح لي بتصوير مسرحية "زقاق المدق" تلفزيونياً، بعد أن تراجعت عن فكرة إعادة عرضها مرة أخرى قبل تصويرها نظراً لضيق الوقت وإرتباط سيد زيان بعرض آخر.

وهل أول حرف من إسم هذه الفنانة هو شريهان ؟!

معالي: نعم



لم أتزوج رجل الأعمال السوداني لكن الصحافة زوجتني على الورق

ملوخية بالأرانب

– وما حكايتك مع المخرج رأفت الميهي، لقد سمعنا أكثر من مرة أنكم تنوون إعادة الثلاثي الناجح إلى العمل مرة أخرى، وأنكم اتفقتم على الدخول في فيلم جديد، أنت ورأفت ومحمود عبد العزيز، ثم لم يتحقق شيء من ذلك فماذا حدث ؟

معالي: الحقيقة أن رأفت الميهي إتصل بي منذ فترة.. وقال لي يا معالي نريد أن نكرر مرة أخرى تجاربنا الناجحة معاً في أفلام "السادة الرجال" و"سيداتي آنساتي سادتي" و"سمك لبن تمر هندي" وقال أن محمود عبد العزيز متحمس جداً للعودة، وأننا سنبدأ قريباً في تصوير فيلم "ملوخية بالأرانب" الذي تعطل تصويره منذ سنوات، ثم فوجئت به يختفي تماماً، ويتوقف حتى عن الإتصال بي تليفونياً، وأرجو أن تسأله أنت.. ما هي حكايته بالضبط !

مع نجيب محفوظ

– وقطاع الإنتاج في التلفزيون.. صاحب أنجح وأضخم المسلسلات والأعمال الدرامية، لماذا لا تتعاملين معه ؟

معالي: قطاع الإنتاج هذا له محاسيبه الذين يتعامل معهم، وله نجومه ونجماته وأنا لست منهم، ولا أعرف طبعاً السبب في ذلك، ولم أحاول في أن أفهم، والحمد لله أنني لست في إحتياج لهم، فالثلاثية تُعرض الآن في قناة (A.R.T) وتحقق نجاحاً كبيراً، ولا زال الناس يتصلون بي ويحدثونني عن دور "زنوبة" ويعقدون مقارنة بيني وبين الفنانة القديرة نادية لطفي، وكنت اخترت تمثيل الثلاثية لأنها من تأليف نجيب محفوظ الذي أحبه وأقدره، وعندما شاهد تمثيلي في التليفزيون اتصل بي وهنأني.

ومسلسل البحث عن زوج ألم يكن أيضاً من فلوس التليفزيون ؟

معالي: نعم يا سيدي من إنتاج التليفزيون، ولذلك عانيت فيه الأمرين فهذا المسلسل كان من المفترض أن يكون ١٣ حلقة، لكنه تقلص إلى تسع حلقات فقط، بعد أن رفض المؤلف كتابة ثلاث حلقات ورفضت الرقابة حلقة منه، وقد عانيت فيه من كل عيوب العمل مع القطاع العام، فلم يكن هناك إلتزام أو جدية، وكنت أفاجأ بإسم الممثل الذي يقف أمامي وأنا في الأستوديو، وهي تجربة أليمة لا أنوي تكرارها مرة أخرى إن شاء الله.

ثروة الراقصات.. ومرتبات علماء الذرة

تحقيق "معذب" جداً

٢ مليون جنيه ضرائب على "خصر" لوسي

سحر حمدي تحجبت وصالحت الضرائب بمليون ونصف المليون جنيه

دخل فيفي عبده أكبر من ميزانية هيئة الطاقة النووية

البلاد | القاهرة – خاص بـ "البلاد"

أثارت قضية ضرائب الراقصات في مصر ضجة كبرى في الفترة الأخيرة، حيث كشفت الجماهير الكادحة حجم المبالغ الخيالية التي تحصل عليها الراقصات مقابل هز أردافهن دقائق معدودة، في حين يعكف كبار العلماء والباحثين في معاملهم شهوراً طويلة ولا يحصلون على ما تحصل عليه راقصة في ليلة واحدة.. هذا ما أشاع حالة من الإحباط والإستياء في أوساط المثقفين والعلماء وكذلك خيبة الأمل في نفوس "الكادحين" من الشعب.. وخاصة بعد أن أعلن أستاذ في إحدى خبراء الطاقة النووية في مصر والعالم العربي حيث صرح أن راتبه الشهري من وزارة البحث العلمي لا يساوي عشر ما تحصل عليه إحدى الراقصات المشهورات في "وصلة" واحدة.

حاولنا أن نحقق في تلك القضية.. فتوجهنا إلى مصلحة ضرائب محافظة الجيزة بالقاهرة الكبرى لنقف على حقيقة المبالغ المطلوبة من بعض الراقصات الشهيرات واللاتي ذاع صيتهن في الآونة الأخيرة.

أذهلتنا الحقائق وأدهشتنا الأرقام وهنا التفاصيل.

بئر نفط

الراقصة "لوسي" لم يكن يعرفها أحد – غير رواد الملاهي الليلية – حتى لعبت دور "حمدية" العالمة في مسلسل "ليالي الحلمية" الشهير قبل ثلاث سنوات، بعدها اتجهت إلى التمثيل بجانب الرقص الشرقي حتى عرفها الناس جيداً وأصبحت إحدى نجمات الرقص والتمثيل معاً.. ولكن لم يتخيل أحد أن تلك النجومية تعني الملايين من الجنيهات للدرجة التي تطالبها مصلحة الضرائب بمبلغ مليوني جنيه وهذا ما يعادل ٤٠٪ من قيمة تعاقداتها الرسمية، أما حقيقة دخلها فهو يتخطى أضعاف هذا الرقم حيث أن ما تحصل عليه مقابل الرقص في الأفراح و"الحفلات الخاصة" علاوة على الهدايا والأملاك المسجلة باسم أقاربها يتعدى هذا الرقم بكثير جداً.. أما ما يدعو للدهشة هو إمتلاكها لعدة منازل وشقق في أغلب مدن العالم، وكذلك ما أثير حول شرائها لإحدى سرايات القاهرة الفخمة بمبلغ مليونين ونصف المليون جنيه حيث كان يمتلكها أحد باشوات مصر السابقين في منطقة مصر الجديدة.. وكذلك ما اشتهر عن سيرها في موكب من السيارات المرسيدس الفاخرة التي تحمل خدمها وحراسها الذين يزيدون عن عشرة حراس منهم المسلح ومنهم لاعب الكراتية والكونغ فو، وقد قدمت إلى الضرائب ما يفيد دفع أجور لهم تزيد عن عشرين ألف جنيه شهرياً.

والمدهش حقاً إذا علمنا أن أجر "لوسي" في الحفلة الواحدة يساوي سبعة الاف جنيه، أما تعاقدها في ملهى ليلي يكون مقابل مائة الف جنيه شهرياً، وقد علق على هذه الأجور أحد أساتذة الجامعة قائلاً أنها تجلب أكثر مما يجلبه بئر نفط.

نوادي الملايين

وليست لوسي وحدها هي صاحبة الملايين في عالم الراقصات، وإنما هناك الكثيرات اللاتي يجلبن الملايين. فمثلاً الراقصة "منى السعيد" التي دخلت مؤخراً عالم التمثيل ايضاً، فهي لا تقل ثراء عن لوسي، حيث تمتلك ناد رياضياً حديثاً تسميه (نادي الصحة) يختص بألعاب الايروبكس والسويدي والجمانيزيوم، ويقدر ثمنه كما حددته مصلحة الضرائب بثلاثة ملايين جنيه حيث يحتوي على معدات رياضية حديثة تستورد من الخارج ولكنه يدر ربحاً وفيراً – كما هو مقدم في الأوراق – يساوي مليون جنيه سنوياً حيث يشترك فيه الكثير من أهل الفن والطبقات الثرية في المجتمع.

وليس غريباً إذن أن تمتلك منى السعيد سيارة تساوي مليوناً ونصف المليون جنيه مصري، وفيلا بمليون جنيه في حي الهرم.

إستاذ جامعي يبدي الندم ويتمنى لو كان راقصة

إذن ما أثير منذ سنوات قليلة حول الراقصة سحر حمدي ليس إفتراءً أو مجرد إشاعات مغرضة كما قالت، وإنما اثبتت مصلحة الضرائب صحة هذه المقولات بالأدلة بعد تنازع طويل في ساحات القضاء بين الضرائب وبين سحر حمدي حيث كان من المفترض أن تدفع للضرائب مبلغ خمسة ملايين جنيه كضرائب متأخرة على الدخل العام، وكان من ضمن ممتلكات سحر حمدي التي حاولت تهريبها من الضرائب بأن سجلتها باسم ابنتها الصغيرة، نادي جمانيزيوم ايضاً وملحق به صالة التدريب على الرقص وملهى ليلي، وقد قدرت قيمة هذا النادي بما يحتويه من معدات وإمكانات بحوالي سبعة ملايين جنيه ويدر دخلاً سنوياً يقدر بثلاثة ملايين جنيه هي حصيلة كل أنشطته، كما دأبت سحر حمدي على إقامة إحتفال سنوي بعيد ميلادها، وكانت تثار حوله ضجة إعلامية كبرى حيث كانت تصوره على شرائط فيديو وتبيعها بأرقام فلكية.

وكذلك كانت تحجز لهذه المناسبة فندقاً بأكمله في هذه الليلة حتى تستضيف كل ضيوفها القادمين من سائر البلدان العربية، وكذلك جموع الفنانين الذين كانت تحرص على حضورهم عيد الميلاد، وهذا الإحتفال تحديداً هو ما أثار عليها مصلحة الضرائب بعد أن كشف الإعلام عن حجم المصروفات التي تنفق في هذه الليلة والتي تساوي ملايين الجنيهات، وكذلك حجم الهدايا التي تقد إليها وتقدر أيضاً بملايين الجنيهات منها النقدي ومنها العيني من ضيوفها و"مريديها" من أثرياء العرب والمصريين، وقد وصف أحد الصحفيين الذين تسللوا إلى هذه الحفلة، أن سحر حمدي أعادت إلى الأذهان سهرات ألف ليلة وليلة، وأن ما يتبقى من موائد هذه الحفلة يكفي للقضاء على مجاعات إفريقيا.



عالم و"عالمة"

هذه الضجة التي أثارتها مصلحة الضرائب منذ سنوات قليلة وحتى هذه الأيام حول محاسبتها للراقصات والتي كان آخرهن "لوسي" أثارت أيضاً إستياء المثقفين والعلماء في مصر، حيث أعلن أحد خبراء الطاقة النووية بوزارة البحث العلمي أن راتبه السنوي مقابل البحث والدراسة لا يساوي الدخل اليومي لإحدى الراقصات، وقد طالب الوزارة بمساواته بالراقصة!.

وقد أعلن هذا العالم أن ميزانية البحث العلمي في مصر لا تتعدى أجر الراقصة في عدة أسابيع قليلة، وأنه يكد في المواصلات العامة يومياً من أجل الوصول إلى معمله أو مختبره لكي يؤدي عملاً ذا قيمة علمية وقومية كبرى في حين تستقل الراقصة سيارتها الفاخرة في المساء من أجل الوصول إلى الصالة أو الملهى حتى تهز أردافها بضع دقائق، وتقبض ما يقبضه طوال العام.

توجهنا إلى الدكتور مصطفى الصعيدي رئيس هيئة الطاقة النووية التابعة لوزارة البحث العلمي، حتى نتعرف على رأيه فيما أثاره أحد علماء الهيئة فقال:

إن هذا الواقع يدعو للإحباط والإستياء بالفعل، فكيف يحصل عالم في الطاقة النووية على راتب شهري مقداره سبعمائة جنيه ويفاجأ بأن "عالمة" في هز الوسط تحصل على عشر أضعاف راتبه في بضع دقائق ؟ أليس هذا مما يثير الضجر والإحباط؟ وكيف يتقبل عالم نووي هذا الواقع، وهو يرى أن ميزانية البحث العلمي كلها لا تساوي أجر راقصة في عدة شهور.. أليس هذا أيضاً مما يثير الضجر والإحباط؟ وفي النهاية نتذكر مقولة عادل إمام في مسرحية "شاهد ما شافش حاجة" «توكل على الله واشتغل رقاصة»!!.





بالشرمح

الاستقرار ولو عخازوق!!

...ف أنك هسع بتسبسب علي لانك ما لقيتش هاي الزاوية بمحلها.. وكل مرة ...مصبات قد شعر راسي.. أكيد، لانه هاي الزاوية بعدها مشردة على صفحات ...، ومش قابلة تثبت في مطرح (على فكرة شعر راسي دليل)..!!

... عاد يا خوي شو أساوي الطباخين كثار.. والاجتماعي بعده طبيخه ما ... لأنه في ثلاثة، أربعة في هالجريدة مطيرين تليان مخي ومخليني أشوف ...، والسكرتيرة مدير، والاسانسير غرفة نوم!! وإبراهيم.. أبو الهول.

...هم لهسع بيطوروا.. وبيشطبوا.. وبيقطبوا.. وأنا صرت مش عارف راسي من ...

...م.. التطوير ضروري.. بس عاد حان إلنا نستقر شوية.. لأنه الداير الاقرع ... اللي مثله صارت بلا روس.. والمشكلة.. كل واحد بيقع خطاب وبيتهم أنه في ... زاويته، اللي لو ما نزلتش، نص الناس بيصيبها عمى ألوان وبتبطل ... الاتجاهات.. وهات خلصها بعين.

...صراحة أنا هاي المرة.. نقرت معي.. وقلت فش فايدة لازم اثبت على هاي ... أحسن ما تحلقلي عالناشف وتستظرطني ..(بلا مؤاخذة).

...عتقد والعلم عند الله أن الأمور خلص استقرت.. لأنو المسؤولين نايف الطورة ... منصور ونجا طلب (عفوا رجا طلب) خلص ثبتوا الإجتماعي في خانة اليك.

... عاد ظل عندي مشكلة مع هنا تبع الكمبيوتر والإخراج إلي اسمه رائد عزت ...زت – تمشياً مع القاعدة التونية –ماذ يا خوي معطز على الكل.. الله لا ... صوته يبقى جايب أخر شارع الجامعة إذا زلت الأمور هيك ولا هيك.. والله ... يفقعني كيسة زر من كمبيوتره ولا هو جايب الزاوية برة الصفحة.. لاني ... ده.. وبصراحة ناوي أسايره وأوخذه على قد عصبيته وأراضيه.. مش مشان ... لا.. بس علشان الكاتو والبيبسي اللي شربني إياه لما بقينا نخرج هنيك ... الليل.. اه يعني إذا خلصت من هنول والله وقق..

... عندي مشكلة القعدة وقت الشغل.. أنا طبعاً استوليت (بوظع اليد) على ... طيت فيها عدة النصب.. وصرت أطنش لانو بصراحة المطرح ظليق شوية.. ... اللي بيطلعه كرسي.. واللي فالتني إنه كل ما يغيب لحظة برجع بلاقي واحد ... خناق هالطاولة.. يوم عبد الرحمن ويوم نائل ويوم جهاد ويوم خالد ويوم ... يوم ميساء.. الخ

... !؟ قال يا خوي الطاولة عليها تلفون.

... بخجل أقول الواحد فيهم قوم.. صرت شو أساوي !؟ صرت أروح أتربع في ... مال ورجا.. لأنهم هم كمان بيتربعوا في غرفة نايف الطورة.. أما وين نايف ... مش شغلي، الله لا يرده بيني وبينك.. افش أحسن من الاستقرار ولو ... لأنه التشرد عاطل وخاصة بين الصفحات والطاولات.. لانه الواحد بيصير ... "السكيبه" عرباية في نص البلد وصوته في ماركا..

... كتبت شوية هالحكي.. وخايف يقصها مقص الرقيب، رغم أني متمان أنها ... تنشر لانه في عنا في الجريدة – الصحيح – ديمقراطية على الأخر من هاي ...

... قريت هاي الزاوية ادعيلي بالاستقرار بس بدون خوازيق وإذا ما شفتها، كل ... في خازوقه.. وطول عمرك يا اقرع باين.

أطفال البلاد

...ى رجا طلب ... سنوات ونصف ... الرسوم المتحركة

لؤي فائق البرغوثي
العمر: تسع سنوات
الهواية: السباحة

حلا عارف الشعار
العمر: سنتان

ديانا وليانا عبد الله لويسي
ديانا عمرها سبع سنوات
وليانا عمرها خمس سنوات
وهوايتهما اللعب على الأرجوحة.

لنشرب نخب أمريكا

... موخراً ديوان شعري للاستاذ سعيد الريماوي عن دار طوباس للنشر وتحت ... "...شرب نخب أمريكا".

...الكتاب الذي يقع في ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط قدم له الاستاذ يوسف أبو ... مدير دار طوباس للنشر يقول الشاعر سعيد الريماوي في أول قصيدة له في الكتاب:

...فلتسمع صوت أمريكا ... فإن الأمر يعنيني ويعنيكا
...أمريكا تعود اليك "واعدة" ... وباسم السلم "للاحضان" تدعوكا
...إلى أن يقول: فهات الكأس واشرب نخب أمريكا
...وفي قصيدة أخرى "وطن بلا عشاق" يقول الشاعر:
...يكفي أن أتمزق من أجل القدس ... لا يكفي أن أذرف دمعاً يا لبنان
...لا يكفي أن أرسل خبزاً للسودان ... نار وحرائق مهلكة في كل مكان
...وأنا أجلس في المقهى

آخ على مليون!! .. آخ على مليون!! .. آخ على مليون!! .. آخ على مليون!! ..

لن اتزوج ثانية حتى لو كانت معي عشرة ملايين

السيارة اولا.. وفيلا في الشميساني ثانيا!

لو كان معي مليون لحصلت على الدكتوراه!!

طالب جامعي يرفض ان يكون مليونيراً !!

البلاد تحقيق : نشوى الخالدي

عزيزي.. ماذا ستفعل لو هبطت عليك ثروة مقدارها ... ستشتري فيلا في عمان الغربية؟ ام ستتزوج ... سيارة؟ أمال كثيرة كنت اراها في عيون ... الاجابات بعد لحظات تحلق فيها ... احلام العمر وآمالا لا تتحقق ...

«البلاد» ... وطرحنا ... هذه الاجابات.

اول من صادفناه بائع «يانصيب» يدعى «رزق علي» ٥٠ عاما قال:

- انا ابيع (اليانصيب) منذ خمس سنوات وفي كل سحب اشتري بطاقة واكثر مرة ربحت فيها كانت مائة دينار. ولكن لو اصبحت مليونيرا اول شيء سافكر فيه هو العودة الى بلدي وهناك سأقيم مشروعا تجاريا واشرف عليه بنفسي. اما الزواج فلن اقدم عليه مطلقا، لن افكر في ان اتزوج ثانية حتى لو اصبحت معي عشرة ملايين، لقد تزوجت مرة وجربت حظي ولن اعيدها.

«البسطة افضل»

احمد ارمج طفل في الثانية عشرة من عمره يبيع على بسطة حلويات للاطفال.. قال:

- والله ان صار معي مليون «سأعطي اهلي المال لانني انا اكبر اخوتي ووالدي لا يعمل بسبب مرضه، اما انا فسأشتري بضاعة زي العالم والناس. يعني رح اعمل بسطة (كويسة) تجيب فلوس اكثر. وعندما اكبر سافتح محلا واكمل دراستي حتى اصبح انسانا له مستوى بين الناس..!!

«تحيا الصيدلة»

«يوسف سختيان» صيدلاني يبلغ من العمر (٧٠ عاما) قال:

- لا يهمني كثيرا ان احصل على مليون دينار الان، فماذا ساصنع بها وانا في هذا العمر، ولكن ان جاءني المبلغ سافكر في انشاء مصنع للادوية، وهذا لا يعني انني ساترك مهنتي فانا لن اتخلى عن الصيدلة مهما حصل، ولكن مشروع من اجل الربح فقط «مش غلط».

اما «كوثر رفاعي» وهي مساعدة صيدلاني تعمل منذ ١٤ عاما فقالت: اول شيء سأعمله هو اكمال دراستي حتى انهي الدكتوراه واتمنى ان احقق امنية عزيزة على قلبي بأن تكون لي صيدلية خاصة حتى احقق استقلالي الذاتي. ممكن بعد ذلك ان افكر في اقامة اي مشروع تجاري لكي اتمكن من مشاركة خطيبي في تحمل اعباء ومسؤوليات حياتنا.

«اريد كتبا من بيروت»

«رائد عبدالقادر» ٢٤ عاما، انهى دراسته الثانوية ويبيع منذ اربع سنوات على بسطة كتب عمرها ثلاثون عاما اخذها عن والده. ابتسم رائد حين طرحنا عليه السؤال ثم قال:

المليون بتعمل اشياء كثيرة، ولكن اول ما سافكر فيه هو انشاء مكتبة حديثة متطورة، واتمنى ان اتي بمجموعة كتب كبيرة ونادرة من بيروت، وبعد ذلك يمكن ان استثمر المال في مشاريع مربحة كشراء الاراضي، المهم ان لا تبقى الاموال مجمدة دون فائدة.

«لن اغير صنعتي»

«نضال عموري» بائع في عمان.. قال:

- لو معي مليون سوف احسن من اوضاع المحل ولن اغير صنعتي لانها «شغلتي» التي اعرفها جيدا، ثم سأبني بيتا فانا متزوج منذ ستة شهور فقط يعني «عريس جديد» وسأضع في البيت اثاثا جميلا وفاخرا حتى اسعد زوجتي.

«هاني شاكر».. بائع عصير اخر.. قال:

مليون ؟! شويده يجيبهم، وحتى لو جاءوا ما بعرف ايش رح اعمل فيهم، بس ممكن اشتري بيت في منطقة راقية وافرشه باثاث فاخر وسأشتري سيارة بعدها سأفكر في مشروع جيد وجديد لم يقم به الكثيرون من قبل.

«بيت وحج»

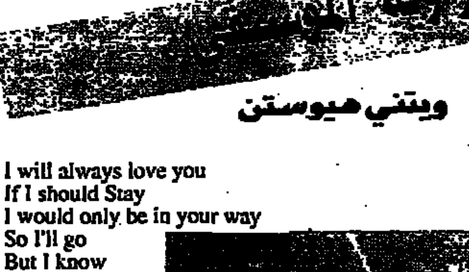
في احد الازقة يجلس «ابو العبد» رجل متقدم في السن يتجاوز عمره الثانية والستين، وامامه صندوق لمسح الاحذية يكسب منه عيشه منذ ثمانية وثلاثين عاما قال:

- يا عمي والله تعبت من هالشغلة، صحيح كل اولادي الخمسة كبروا وتزوجوا بس لازم اشتغل علشان اعيش انا «والحجة»، ويوم ما يصير معي مليون، ولا حتى كم الف اول شيء رح اعمله سأبني عمارة او بيت لاسكن فيه مع زوجتي لأني اسكن بالايجار، وطول عمري بتمنى يكون عندي بيت ملك، بعدين سنحج انا وزوجتي وان الله اخذ بيدي سافتح محل اكسب منه رزقي مثل محل ابيع فيه خضرة.

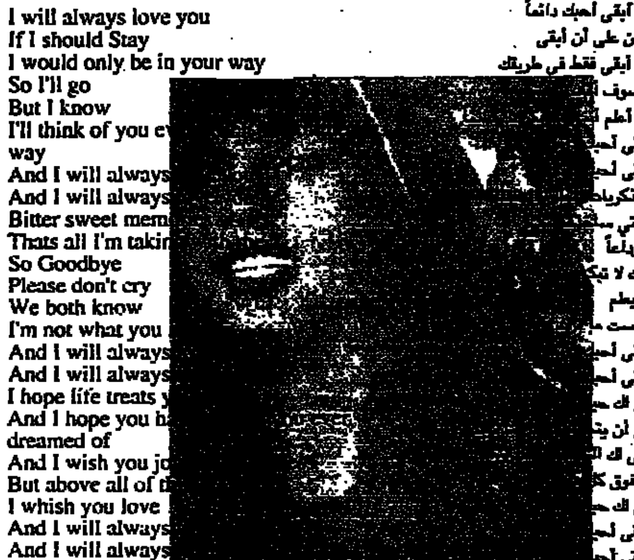
«احب ان ابقى... فقيرا!»

«محمد ابو شنب» خريج جامعة اليرموك قسم التربية الرياضية اجاب بلا اكتراث.

- سأرفض المليون دينار، فانا لا احب المال وكل ما يهمني هو غنى النفس وراحة البال، وطوال عمري لم اتمن ان اصبح غنيا بل على العكس أريد البقاء على ما انا عليه، فالانتقال من مرحلة الى مرحلة بشكل مفاجئ يمكن ان يسبب صدمة مفاجئة تكون آثارها سلبية وعكسية تماما لذلك فانا لا اريدها.

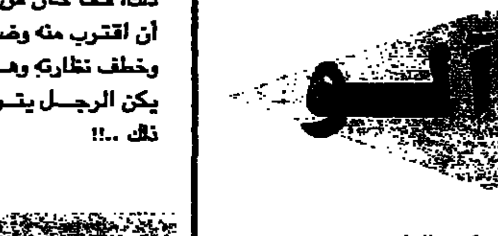
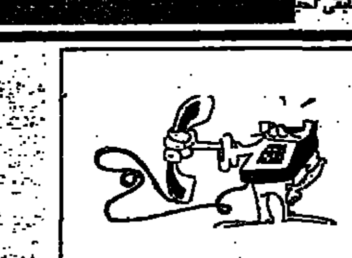
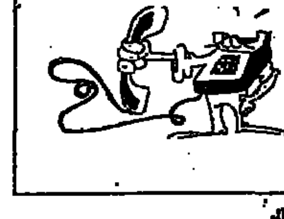
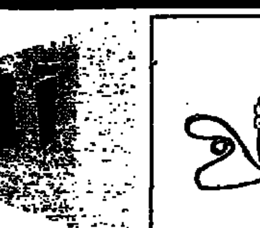


ويتني هيوستن





I will always love you	سوف أبقى أحبك دائماً
If I should Stay	إذا كان على أن أبقى
I would only be in your way	سوف أبقى فقط في طريقك
So I'll go	لذلك سوف ...
But I know	لكنني أعلم ...
I'll think of you e... way	وسأبقى أحب...
And I will always ...	وسأبقى أحب...
And I will always ...	تلك التذكريات ...
Bitter sweet mem...	هي التي سأ...
Thats all I'm takin...	لذلك وداعاً
So Goodbye	أرجوك لا تبك...
Please don't cry	كلانا يعلم
We both know	انني لست ...
I'm not what you ...	وسأبقى أحب...
And I will always ...	وسأبقى أحب...
And I will always ...	أتمنى لك ...
I hope life treats y...	أتمنى أن ...
And I hope you ha... dreamed of	وأتمنى لك ال...
And I wish you jo...	ولكن فوق كل...
But above all of t...	أتمنى لك ...
I whish you love	وسأبقى أحب...
And I will always ...	وسأبقى أحب...
And I will always ...	
And I will always ...	

آلـو

ألو

ألو مرحبا

إحنا جريدة البلاد وحابين ندردش معاك شوي، إذا ما في عندك مانع

أيوه تفضلي

أول شي ممكن نتعرف عليك ؟

طبعاً، اسمي "محمد خطاب"

ماذا تعمل؟

أعمل خطاطاً

مهنة جميلة، منذ متى وأنت تمارسها ؟

عملت كمحترف منذ عام (١٩٨٨) ولي محل في القويسمة

سبب إختيارك لهذه المهنة ؟

أهم شيء في هذه المهنة هو الهواية والموهبة، فأنا املك الخط الجميل ومؤهلات الخطاط بعد ذلك تأتي الدراسة فأنا أخذت دورات في «أساليب التنفيذ» في الخط وصنعت هنا ومارست المهنة مما زاد في خبرتي.

ما هي طبيعة الأعمال التي تقوم بها ؟

أقوم بتخطيط كل أنواع اللوحات والآرمات، دون تخصيص.

هل أنت متزوج يا "محمد" ؟

لا أنا أعزب

هل تفكر في الزواج ؟

أنا عمري ٢٨ عاماً، لكن هذا لا يعني أنني يجب أن أتزوج الآن، فمجمل الأوضاع يجب أن تكون جيدة وملائمة بغض النظر عن مسألة السن، باعتقادي ان الزواج تحت سن ٢٥ خطأ كبير وبعد ذلك حين يجد الشخص نفسه في وضع مناسب، وأنه يريد الإقدام على هذه الخطوة فمن الخطأ أن ينتظر.

هل لك أمنية تود أن تحققها

طبعاً، لكن الأمنية ليست شخصية، فأنا أتمنى توفر أجواء عامة سهلة ومريحة، وهو شيء غير متوفر هنا للأسف، أما الأمنيات الخاصة المالية والإجتماعية فهي شيء ممكن تحقيقه بدون مشاكل، ولكن الوضع العام هو المشكلة ؟

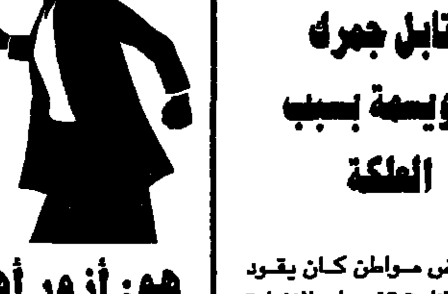
هل أفهم من هذا أنك تفكر بالسفر للخارج مثل معظم الشبان ؟!

في هذه المرحلة من عمري فهو أمر صعب جداً، فليس من السهل الآن أن أسافر وأبدأ من أول الطريق، كان هذا ممكناً وأنا في الثامنة عشرة مثلاً فقد كان لدي إستعداد لتحمل تقلب الأوضاع وعدم الإستقرار أما الآن فالأمر مختلف.

شكراً لك على هذا اللقاء، ومع السلامة

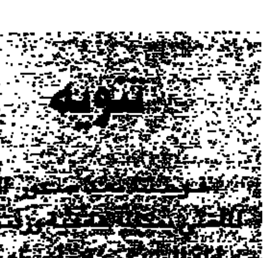
شكراً لك أيضاً، مع السلامة.

طفل يضرب رجلاً مقابل جمرك القويسمة بسبب العلكة



تعرض مواطن كان يقود سيارته أثناء توقفه على الإشارة الضوئية مقابل جمرك القويسمة قبل أيام إلى إعتداء بالضرب من قبل حدث في الثانية عشرة من عمره بعد أن لاذ بالفرار.

وتفاصيل الحكاية أن ذلك الحدث كان يبيع العلكة في ذلك الشارع مع شقيقته الصغيرة، حيث إقترب من سيارة هذا المواطن وعرض عليه أن يشتري العلكة، إلا أن صاحب السيارة رفض شراء العلكة وإعتذر عن ذلك، فما كان من ذلك الحدث إلا أن اقترب منه وضربه على وجهه وخطف نظارته وهرب في حين لم يكن الرجل يتوقع أن يحدث ذلك ..!!



تنويه

[illegible]



هو: أزور أهل زوجتي كلما سنحت الظروف
هي: زوجي هو الذي يطلب زيارة أهلي دائماً




في هذا العدد (البلاد) تدخل إلى بيت جديد وتستضيف أسرة جديدة أملين أن تحقق العلاقة المرجوة بيننا وبين القارئ.

الإسم: محمود يوسف سليم
– أمال فهمي
العمر: ٣٥ سنة
– ٢٩ سنة
المهنة: موظف
– ربة بيت

هل كان زواجكما تقليدياً ؟
– نعم زواجنا كان تقليدياً.
تقليدياً، عن طريق الأهل.

أكثر مناسبة تعتز بها منذ عرفت زوجتك ؟
– مناسبة عيد زواجنا
– يعتز زوجي بمناسبة زواجنا بالدرجة الأولى.

أكثر المواقف التي تغضبك من زوجتك ؟
– عندما تثور أعصابها، عندها أحاول تهدئتها فقط.
– زوجي هادئ الطبع ولا يغضب مني نهائياً، لكن إن رآني بحالة عصبية يقول فقط واكسري لك كاسة وانفشي فيها، بس المهم ما تضربي الأولاد.

ألذ أكلة تحبها من صنع زوجتك ؟
– مقلوبة الباذنجان
– يحب مقلوبة الباذنجان التي أصنعه

مطربك المفضل ؟
– عبد الحليم حافظ
– عبد الحليم حافظ

أغنيتك المفضلة ؟
– أي دمعة حزن لا..
– يفضل "قارئة الفنجان"

هل تحتفلون بعيد زواجكما ؟!
– نحتفل به في إطار عائلي.
– نعم، في كل عام يأتي بهدية بهذه المناسبة ونحتفل مع العائلة.

هل توجد لك هواية معينة تحب ممارستها باستمرار ؟
– أنا أعشق السباحة ثم ممارسة الجري.
– زوجي يواظب على ممارسة الرياضة خاصة السباحة والجري.

– هل لك أصدقاء كثيرون، وهل تتضايق زوجتك من زياراتهم لك ؟
– نعم لي أصدقاء كثيرون، وزوجتي لا تتضايق مطلقاً من زياراتهم.
– أجل لزوجي أصدقاء كثر جداً، وأرحب بهم دائماً وفي أي وقت.

– أين تحب قضاء أوقات فراغك ؟
– أحب أن أقضي وقت فراغي خارج البيت.
– خارج المنزل، خاصة الذهاب للبحر فهو يحبه جداً.

هل تعارض أن تعمل زوجتك ؟
– نعم فأنا أفضل أن تكون في البيت وتتفرغ لتربية الأطفال.
– قبل زواجي كنت أعمل في المحاسبات لكن بعد أن تزوجت لم يرض زوجي أن أستمر في عملي لأنه يحب أن أتفرغ للبيت والأولاد.

– هل تزور أهل زوجتك باستمرار ؟
– كلما سنحت الظروف.
– يزور أهلي بشكل دائم، ويترك لي الحرية في الذهاب اليهم وقتما أشاء، بل إنه يطلب مني زيارتهم حينما لا أكون مشغولة.

من تحب أكثر وبالترتيب، أطفالك، والدتك، حماتك، زوجتك ؟
– والدتي أولاً، زوجتي، أبنائي، حماتي.
– والدته أولاً، ثم حماته، أولاده، وأخيراً أنا "زوجته".

الدنيا مسرح

يحررها
أحمد عنبوسي

عاشرها أثناء الخطبة، وهرب بعد أن حملت منه

المحكمة تدينه بعد أن أنكر نسب طفلته

كانت "س" موظفة بسيطة، تذهب يومياً إلى عملها الذي بالكاد يعطيها مردوداً مالياً يساعد في نفقات أسرتها الكبيرة المكونة من ستة أفراد، لقد أنهت دراستها الثانوية وتعلمت مهنة في وقت قصير لكي تقف إلى جانب والدها المثقل بالديون والهموم وتساعده في مصروفات الأسرة ومطاليبها التي لا تنتهي.. ولم تتحسر كثيراً على عدم تمكنها من متابعة دراستها الجامعية لأنها شعرت بثقل المسؤولية انطلاقاً من كونها أكبر اخوانها وأخواتها.

و"س" كانت فتاة مهذبة. لم يسبق لها أن خاضت أية تجربة عاطفية. وبقيت "س" على هذا الحال إلى أن كان يوم.

كانت تسير في المحطة التي أوصلها إياها السرفيس إلى مكان عملها حيث اعترض طريقها شاب وسيم وأسمعها ما لذ وطاب من عبارات الغزل.. ولكنا رمقته بنظرة سريعة وتابعت طريقها إلى مكان عملها.. وشكله لا يكاد يفارق مخيلتها.

وتكرر المشهد عدة أيام.. كل يوم تجده ينتظرها في نفس الوقت ونفس المكان... وهي إذن من طين وأخرى من عجين كما يقال.. لم تشجعه ولم تعطه أية اشارة تدل على أنها توافقة على ما يفعله.. ولكنه فهم سكوتها وفق رغبته ومزاجه.

وبعد اسبوع، كانت مفاجأة كبرى لـ "س" حيث وجدته ينتظرها بسيارته أمام موقف السرفيس قرب بيتهم ودعاها إلى الركوب معه وايصالها إلى مكان عملها.

لكنها لم تستجب له.

وفي اليوم التالي... تكرر المشهد ذاته.. فما كان منها إلا أن نهرته وهددته بإخبار ذويها بالأمر، وأنه من الأفضل له أن لا يعترض طريقها.

عندها تجهم وجهه وانطلق بسيارته وهو يملأ الشارع "تشفيطاً وتزحيطاً" بعجلاتها.

وفي المساء.. حاولت "س" أن تحدث والدها بالأمر لكنها وجدته منهك القوى من العمل الجسدي الذي يمارسه كل يوم.. كما أنها قدرت أن والدها ربما فهم الأمر بصورة خاطئة، ولذلك آثرت الصمت.

وفي صباح اليوم التالي، وجدته بانتظارها ولكنه كان واقفاً وسيارته تقف على بعد أمتار منه.

تقول "س" فاستوقفني وهو يطلب أن اسمع منه كلمتين فقط.. فوقفت في محاولة للتخلص من هذا الموقف.. فما كان منه إلا أن اثنى على تصرفي معه.. وقال أنه كان يختبرني لأنه يريد خطبتي وخلال يومين سيحضر إلى منزل أهلي لإعلان الخطوبة.

سررت كثيراً وحاولت كتمان الفرحة أمامه وأخبرته أن بامكانه التوجه إلى البيوت من أبوابها وليس بهذه الطريقة.. فوعدني بالحضور بعد يومين لخطبتي.

وفعلاً.. حضر «م» في موعده ومعه اثنان عرف عليهما بأن أحدهما هو أبن عمه والآخر صديقه.. وأنه يأسف لعدم حضور والديه لأنهما مسافران حيث يعمل والده في دولة عربية.. وأنه اتصل بهما تلفونياً واخبرهما بالأمر وأنهما يباركان هذه الخطبة.

عندها، رحب والدي به، وأبدى له أسفه عن قبول طلبه إذا لم يسمع هو شخصياً رأي والديه، وأنه – أي والدي – بحاجة لوقت ليسأل عنه وعن أسرته.

وافق "م" على طلب والدي وأعطاه كرتاً فيه عنوانه وهاتفه، كما كتب لوالدي رقم هاتف أهله في الخارج – كما ادعى – مبدياً تذمره بأنه رجل ويتحمل مسؤولية نفسه وأنه لا يريد أن يبقى أسيرهما.. فهو يعمل ولديه محله الخاص وسيارته ومنزله.

وأردف القول: بأنه مصمم على الخطبة دون انتظار حضورهما لأنهما لا يستطيعان الحضور وقتما يريدان، وقد يطول الأمر كثيراً.

ووافقه من معه على أقواله بطريقة ملتوية.

وبعد أن قدمت لهم القهوة.. انصرفوا على أمل أن يقوم والدي بالإتصال بـ "م" بعد مدة اقصاها اسبوعين ليخبره بالرد.

وفعلاً.. سأل والدي عن الشاب «م» وعن عائلته، وتكلم هاتفياً مع الرقم الذي أعطاه اياه «م» فرد عليه شخص قال أنه والد «م» وأبدى موافقته على الخطوبة معتذراً عن عدم قدرته هو ووالدة "م" على الحضور، وأنهما سيحضران وقت «كتب الكتاب» إن شاء الله.

تمت الخطوبة وكانت فرحة "س" كبيرة، وكان "م" يتردد كثيراً على منزل خطيبته لدرجة أنهم باتوا يشعرون بأنه واحد منهم.

وتضيف "س" قائلة:

لقد وثقت فيه وأحببته، ولكنني كنت متخوفة من شيء ما، كنت أبدي تخوفي له من الفارق الطبقي الاجتماعي بيني وبينه وخصوصاً عند أهله، لكنه كان يطمئنني بقوله «ولا يهمك إحنا كلنا أولاد تسعة، وتأكدي أن حبي لك فوق كل شيء، ويعدين أنا اللي بديّ أتجوز مش أهلي».

كنت سعيدة بسماع تلك الكلمات، واعتقدت أن الدنيا قد ابتسمت لي وأنه ولىّ زمن الحزن والأسى.

لقد حاولت دائماً أرضاءه ولو على حساب نفسي، ونشأت بيننا علاقة حب، ولم أكن أحسب أن هنالك حواجز لا زالت بيني وبينه لكثرة تردده على منزلنا، حتى أنه في بعض الليالي التي كان يتأخر فيها بالسهر، كان ينام عندنا.

لقد أحبه أهلي ايضاً.. ووثقوا به وعاملوه كابنهم تماماً.

إلى أن كانت ليلة سوداء، ظهر فيها الشيطان، كنت وإياه لوحدنا في غرفة الضيوف، وكانت أسرتي جميعها نائمة.

ووقع المحظور، وسلمته نفسي بعد إلحاحه بأننا شبه زوجين، وبأنه يحبني وبأننا سنتزوج قريباً حال حضور أهله.. الخ.

وتكرر اللقاء المحرم في بيته وبيتنا، وبدأت أشعر بثمرة الخطيئة تتحرك في أحشائي، وأخبرته بالإسراع بالزواج، قبل أن ينكشف أمرنا، ولكنه كان يوعد ويماطل، مما اضطرني لاخبار والدتي بادىء الأمر، ثم والدي، الذي كاد أن يقتلني لولا أن تدخلت والدتي وخالي.

وأحضره والدي إلى منزلنا، وأخبره بأنه على علم بالأمر، وأنه يجب عليه فوراً عقد القران والزواج بأسرع وقت.

واتفق مع والدي على أن نلتقي بعد يومين في المحكمة «لكتب الكتاب» عقد القران بعد أن يتصل بأهله ويأخذ برأيهم ليتم الزواج في أسرع وقت.

وفي اليوم الموعود، ذهبنا إلى المحكمة، ولم يحضر "م" يومها تركني والدي أعود للبيت، وذهب للبحث عنه، فلم يجده لقد أخبره الجيران بأنه سافر.

عاد والدي إلى المنزل منكس الرأس، وهددني وتوعدني بالقتل.. وكانت دموعي تنهمر لتغسل خطيئتي مع ذلك الانسان الذي أحببته ووثقت فيه، وكان قلبي يتقطع حسرة وأسى، وفكرت يومها بالإنتحار، وحاولت ذلك فعلاً، إلا أن والدتي كانت سباقة لانقاذي.

اتصل والدي بالهاتف مع أهل "م" فجاءه الرد أن من كانوا بالمنزل رحلوا وأن المجيب لا يعرف عنوانهم ؟!

حاولت بمساعدة أمي أن أجهض نفسي، ولكن الأمر لم يُجد نفعاً فقد فات الأوان.

قام والدي باستئجار بيت لنا في مكان آخر، وتركنا بيتنا خوفاً من الفضيحة.

ومرت الأيام كئيبة سوداء على أسرتنا جميعاً. ووضعت طفلة، أرضعتها الحزن مختلطاً مع الطيب والدموع.

وكان والدي قد قام برفع دعوى على "م" باتمام الزواج واثبات بنوة الطفلة ونسبها إليه.

ومرت أيام وأيام.. إلى أن عاد "م" ووقفنا جميعاً أمام القاضي في المحكمة.

لقد أنكر "م" صحة نسب الطفلة اليه ونفى أن يكون قد حدث بيني وبينه خلوة أيا كانت وصاح بأعلى صوته: أنها كاذبة.. كاذبة.

كانت الدموع تخنق صوتي وطفلتي الصغيرة التي أحملها تتجه بعينيها نحو ذلك الرجل القاسي الذي وقف يتبجح منكراً نسبها، عندما سردت حكايتي مع "م".

وبعد أخذ ورد في المحكمة.. طلب مني المحامي بعض الصور لي ولـ "م" التي يظهر من خلالها الانطباع بعلاقة غرامية.. وفعلاً من حسن حظي أن كان لدي العديد من الصور مع "م" بأوضاع تنم عن علاقة وخلوة.

وبعد أن تأكد للمحكمة من خلال الفحص الطبي والتحاليل بأن "م" يقع في خانة الأبوة للطفلة وأنه انتفى عنه احتمال وقوعه في خانة اللاأبوة إلى جانب تلك الصور التي اعتبرتها المحكمة دليل اثبات على حدوث الخلوة بيني وبين "م" فقد قررت المحكمة وقضت بثبوت نسب الطفلة إلى "م" كما قضت بحقها في النفقة من قبله عليها.

ولكنني لا زلت لتجرع كأس المرارة والحزن والشائعات.. وما يعزيني هو اهتمامي بطفلتي الصغيرة.

عائلة أردنية تشرع في مقاضاة "إسرائيل"

محمود أيوب وإخوته يطالبون بتعويضات عن بيتهم المدمر ومعاناتهم وتشردهم

كل الحروب بعد أن تضع أوزارها، تبدأ حسابات معالجة نتائجها، وتبدأ حسابات الربح والخسارة بمفهوم من يتخذ أكثر من الآخر.

وبصرف النظر، إن اتفقنا أم لا، على مفهوم السلام، وعلى أن السلام قد حل في ربوع ديارنا بيننا وبين أبناء العمومة «الإسرائيليين» أم لا ؟!

فإن الأحداث كلها في المنظور القريب تشير إلى أن زمن الحرب قد ولىّ أو جمد (حسب مفهوم البعض) وأن الترتيبات القائمة بدأت تحسب حصيلة البيدر قبيل موسم الحصاد.

الصراع العربي – الصهيوني الذي استمر طيلة هذا القرن تقريباً خلّف عشرات الآلاف من المآسي ومئات الآلاف من الضحايا والمنكوبين من فلسطينيين وأردنيين ولبنانيين وسوريين ومصريين وغيرهم من الجنسيات العربية الأخرى على أيدي الجنود "الإسرائيليين" وأسلحتهم وطائراتهم طبعاً إلى جانب فقدان أرض فلسطين بعد الاتفاقات "السلمية" الأخيرة بين الدول العربية و"اسرائيل".

الاميركان والأوروبيون طالبوا بتعويضات من ليبيا لعائلات حادث طائرة "لوكربي" والصهاينة يطالبون الالمان دائماً بدفع الثمن لممارسات هتلر، والمستوطنون الصهاينة في الخليل يطالبون بتعويضات مذهلة كي يتخلوا عن مستوطناتهم.. كما أن الحديث لا ينقطع عن التعويضات المحتملة للاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ عبر أروقة المحادثات السلمية.

فلماذا إذن لا يكون من الجائز المطالبة بتعويضات للعرب الذين تضرروا ونكبوا من جراء الإعتداءات "الإسرائيلية" على مدنهم وقراهم وبفعل الطائرات والقصف والتدمير... الخ؟

هكذا يقول المواطنان الأردنيان محمود محمد أحمد أيوب وأخوه عمر في لقائهما مع البلاد معلنين مطالبتهما "اسرائيل" بالتعويض المادي على ما ألم بهما، بعد أن دمرت الطائرات "الإسرائيلية" بيتهما في قرية "اقميم" قضاء إربد عام ١٩٦٨ اثناء ما سمي بمعركة الـ (٨) ساعات وقتلت والدهم وأربعة من أخوتهم.

يقول محمود: كنا أطفالاً قاصرين يوم تهدم منزلنا فوق رؤوسنا وبقية عائلتنا في ١٩٦٨/٢/١٥ المصادف يوم خميس.

في ذلك المساء أغارت "طائرات إسرائيلية" على المنطقة الشمالية من الأردن وقد كان القصف عشوائياً بحيث طال السكان المدنيين الأمنين في عدد من القرى، ومنها قرية "اقميم" التي كنا نسكن فيها.

كانت عائلتنا المتواجدة في المنزل وقت الحادث مكونة من والدي ووالدتي وستة اطفال بينما أخي الاكبر أحمد وأختاي «لمياء وجميلة» لم يكونوا هناك.

وقد أصابت الصواريخ منزلنا ودمر فوق رؤوسنا واستشهد والدي وأربعة من أخوتي الصغار رحمهم الله جميعاً، بينما دفنت أنا وأخي ووالدتي تحت الركام لمدة تزيد على الساعتين تقريباً إلى أن تمكن رجال الانقاذ وأهل القرية من انتشالنا.

ويضيف محمود: صبيحة يوم الجمعة ٦٨/٢/١٦ حضر إلى بلدتنا المنكوبة حشد من القادة والمسؤولين السياسيين وكان على رأسهم جلالة الملك الحسين المفدى والسيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء آنذاك والسيد عامر خماش رئيس أركان الجيش، حيث تجولوا في القرية وتفقدوا أوضاع الناس.

يومها وعدت أنا وأخي ووالدتي بأن كل شيء سيتم توفيره لنا من سكن وتوابعه – فنحن لم نعد نملك شيئاً لا مال ولا اثاث ولا أب حنون ولا أي شيء –.

وبعد ذلك بفترة قامت الحكومة ببناء البيوت التي دمرت، ولكننا لم نكن اصحاب البيت المالكين، بل كنا مستأجرين نظراً لكوننا في عداد النازحين إلى القرية من الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧.

واستدعينا إلى إربد لدائرة الأيتام، حيث كنا قاصرين وصرف لنا مبلغ مائة وخمسين ديناراً استلمناها بالتقسيط.

ويعلم الله كيف كانت عيشتنا تلك الأيام.. وكيف أننا تركنا المدرسة.. وعملنا أنا وأخي في عدة صنعات من دهان سيارات إلى عمال أحذية إلى عمال ورش وأدوات صحية إلى ميكانيك.

ويؤكد محمود أنه طالما السلام قد حل.. فإن "اسرائيل" معنية بدفع كافة مستحقات هذا السلام بما فيه تعويض الناس الذين حطمتهم وخربت بيوتهم وغيرت مجرى حياتهم.

لذلك فإنني أنا وأخوي عمر وكل عائلتنا نتوجه إلى المحافل الدولية المعنية بحقوق الانسان، ونطلب من المحامين الشرفاء تولي قضيتنا هذه التي ننشرها على صفحات البلاد كبادرة أولى لفتح هذا الباب.. ونطالب "اسرائيل" بالتعويض عن بيتنا الذي احترق ودمر وعن المآسي التي لحقت باسرتنا.

رغم أننا مدركون أن قضيتنا مثلها مثل الاف الالاف من القضايا المشابهة في الدول العربية من جراء اعتداءات "اسرائيل" إلا أننا نفتتح هذا الباب وسنستمر في متابعة هذه الدعوى مهما كلف الثمن.

ولا ينسى عمر أن يضيف على كلام أخيه:

أن جمعية سويدية تعنى بالشؤون الخيرية جاءت الينا بعد يومين أو ثلاثة من العدوان، وعرضت أخذنا بالتبني وتسفيرنا إلى السويد، لكن أخي الأكبر أحمد الذي حضر بعد الحادث رفض هذا العرض – سامحه الله – وكان السبب من وجهة نظره المنطق الديني.

والبلاد، وبعد أن أوجزت مصيبة هذه الأسرة على لسان أفرادها.. ولخصت ما ترمي اليه.. فإنها تؤكد رغم موقفها المعروف من المفاوضات "السلمية" الجارية بأنه يا حبذا لو أن وفودنا العربية المفاوضة تطرح على طاولة المفاوضات قوائم الشهداء والمتضررين والجرحى والأيتام والثكالى.. تماماً كما فعلها "رابين" عندما خطب أمام كلينتون عند لقاء القمة مع عرفات أثناء التوقيع!!.

أغرب طرق النصب والإحتيال:

النصاب وشريكه احتالا على المحلات والشركات بعشرات الآلاف من الدنانير ولاذا بالفرار

باعا المحل وسحبا بضاعة باسمه بقيمة ٣٠٠٠٠ دينار

مثل هذه الحوادث اصبحت تتكرر بكثرة في الأردن وبشكل ملفت للنظر في الآونة الأخيرة، وأصبحت فناً قائماً بحد ذاته!

الحادثة التي نحن بصددها ليست من نسج الخيال وليست قصة فيلم سينمائي مشوق، بل هي حادثة حقيقية لا زالت تتفاعل في أروقة الشرطة والقضاء، بينما الجناة لا زالوا طلقاء يسرحون ويمرحون.

(ع.أ) سرد لنا قصة أخيه (م.ف.أ) وزوجته (ع.أ) وما حل بالاثنين وبمحلهما من قبل النصابين المحترفين (ق.ع.أ) وشريكه (م.أ)، مبرزاً الوثائق والأوراق الثبوتية التي تدينهما بما فيها صور العقد والشيكات.. الخ.

وقبل أن ندخل في التفاصيل نود التأكيد على أننا طلبنا من (ع.أ) التوقيع على النص كما ورد من قبله لنشره في جريدة البلاد، كما طلبنا الاحتفاظ بصور عن الوثائق جميعها، فلبى ذلك.

ونحن هنا لن ننشر الأسماء، وسنكتفي بالإشارة لها بالرموز كما أننا سنحتفظ بالوثائق ولن ننشرها هنا لأنها تحمل الأسماءوالتواقيع الصريحة.

يقول (ع.أ):

كان (م.ف.أ) وزوجته (ع.أ) يودان السفر إلى الخارج ولكنهما كانا قلقين بشأن المحل الذي يديرانه والمسجل باسم الزوجة والمتخصص في بيع الألعاب والهدايا والاكسسوارات والعطور والقرطاسية، فما كان منهما إلا أن أعلنا عن رغبتهما في بيعه أو تأجيره للاستثمار «ضمان».

وجاءهما (ق.ع.أ) و(م.أ) وعرضا عليهما استثمار المحل «ضمانه»، وقيم المحل بما فيه بمبلغ اثنى عشر الف دينار بعد جرد البضاعة التي فيه، واتفق الطرفان على أن تتم تغطية ضمان المحل وأجرته على أربع دفعات شهرية تغطى بشيكات مقابل شيك تأمين شامل بقيمة ٢٥٠٠٠ دينار.

وكان (م.ف.أ) قد اطمأن هو وزوجته انطلاقاً من ان البنك قد صرف الشيك الأول بقيمة (١٣٨٦) ديناراً ولم تعد الوساوس تخطر لهما على بال.

وفي الفترة ما بين صرف الشيك الأول وحلول موعد صرف الشيك الثاني، حصلت الحادثة.

حيث قام (ق.ع.أ) وشريكه باستغلال اسم المحل والإتصال بوكالات وشركات ومندوبي مبيعات تحت يافطة أنهم تجار استثمار قادمون من الكويت، وعقدا اتفاقات مع تلك الجهات لتزويدهم بنوعيات معينة من البضائع.

كانت في البداية الكميات بسيطة، وكانا يدفعان الثمن بشيكات تصرف.

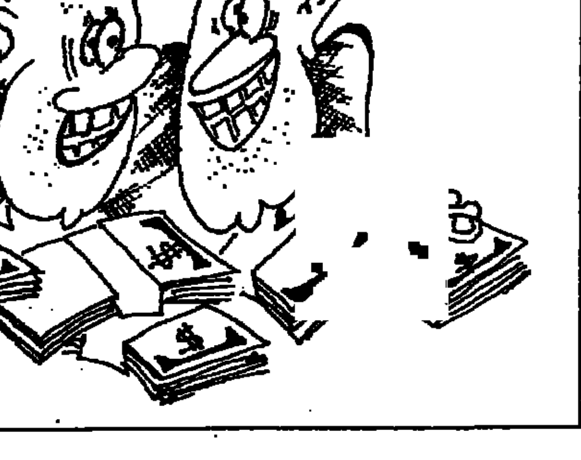
ثم اخذا يطلبان طلبيات بالوف الدنانير من عدة شركات ومؤسسات مثل: "سختيان" و"شارب" و"ساسكو" و"أبو شقرا" و"أيوب" ومؤسسة الغدير، ومؤسسة يزن.. الخ، مدعين أن عندهم باصات توزيع للبضاعة خارج عمان في الضواحي والقرى والمدن وهذا الأمر المتعلق بهذه الطلبيات تكشف لاحقاً، وفي أحد الأيام حضر (م.ف.أ) إلى المحل قبيل سفره، فوجد البضاعة في المحل وتحديداً اللعب مرتبة كما هي، شك في الأمر وفتح العلب، فوجدها فارغة، وموضوعة فقط للإيهام بأن المحل يحتوي على بضاعة.

وعندما قام (م.ف.أ) بمراجعة (ق.ع.أ) وشريكه بتلك حاولا التعلل بأنهما صرفا البضاعة خلال تلك الفترة القصيرة وأنهما بصدد استقبال بضاعة جديدة لمله المحل. عندما بدأ الشك يأكل رأس (م.ف.أ) من جديد، فتوجه إلى البنك وقدم الشيك الثاني، ليجد أنه بلا رصيد وهنا انكشفت اللعبة.

ولم يكن (م.ف.أ) يعلم بأن (ق.ع.أ) وشريكه قد سحبا أيضاً بضائع بقيمة (٣٠٠٠٠) دينار تقريباً من الشركات المذكورة سابقاً.

كان يعتقد أنه نُصب عليه وأن الشريكين (ق.ع.أ) و(م.أ) باعا بضاعة محله كاملة قبل تسديد الشيكات، وحاول بكل الوسائل معالجة الموضوع.

فعندما عاد من البنك صفر اليدين تفاجأ بعد ذهابه إلى بيت (ق.ع.أ) في أبو نصير بأن بيته مرهون وأن أهله لا يتعرفون عليه، وادعت زوجته بأن لا علاقة لها بأفعاله ولا تعرف عن أمور عمله شيئاً.



وبحث (م.ف.أ) عن (ق.ع.أ) وعندما وجده حجزه في المحل يوماً كاملاً حتى يدبر له قيمة البضاعة التي كانت في المحل وقيمة الشيكات، ولكنه فشل في ذلك، وتم الوعد في أن يكون السداد بعد أيام.

ويوم الوقفة قبل العيد بيوم طلب (ق.ع.أ) من (م.ف.أ) مرافقته إلى بيته ليتم التفاهم على كيفية تسديد المبلغ وعندما جلس معه في بيت (ق.ع.أ) حضر شخص ثالث بعد نصف ساعة لم يعرفه (م.ف.أ) وجلس معهما ليتم التفاهم.

ووعد (ق.ع.أ) بأن يقوم بتسديد المبلغ بعد العيد مباشرة وأكد لـ (م.ف.أ) بأن معه شيك تأمين بـ (٢٥٠٠٠) دينار عليه، وأن ما يريده منه لا يتعدى ثلث هذا المبلغ، ولا يُعقل أن يهرب ويترك معه مثل هذا الشيك بهذا المبلغ ديناً عليه، وعندها اسقط في يد (م.ف.أ) وأنذر (ق.ع.أ) بضرورة الالتزام بتسديد المبلغ بعد العيد مباشرة وإلا فإنه سيقدم الشيك للشرطة والنيابة.

وعندما أراد (م.ف.أ) المغادرة طلب منه (ق.ع.أ) اصطحابه معه إلى جبل الحسين لأن أمه – كما ادعى – مشلولة ويريد أن يُعيّد عليها.

أخذه (م.ف.أ) معه وتركه عند دوار فراس. ويوم العيد عاد (م.ف.أ) ثانية إلى بيته ليتأكد من وجوده ومن النيّة فطه بخصوص الموضوع، وعيّد عليه، وأكد له على الموعد بعد العيد.

وعندما ذهب (م.ف.أ) اليه بعد العيد، لم يجده ولم يعثر عليه في البيت، وادعت زوجته أنه ذهب ليزور والدته المشلولة وسيتام عندها وسيقوم بخدمتها، فسألها (م.ف.أ) عن عنوان والدته، فقالت بأنها تسكن في الشميساني، وأنها لا تعرف العنوان بدقة!!.

عندها استغرب (م.ف.أ) من التناقض بين أقوال زوجها وأقوالها حول سكن والدة زوجها، وأدرك أنه وقع بلا أدنى شك ضحية نصاب خطير.

عندها ذهب إلى الشرطة وأبلغهم بالأمر، وتم التعميم على المذكور (ق.ع.أ) في كل مراكز الأمن، ولكن لم يظهر له أي أثر.

المشكلة الآن، بدأت تتفاقم، حيث كان موعد سفر (م.ف.أ) وزوجته (ع.أ) في ٥/٣١ بينما بدأ المراجعون من أجل قيمة بضائعهم يتوافدون إلى المحل، والكل يسأل عن (ق.ع.أ) وهنا تفاجأ (م.ف.أ) بالجانب الآخر الخطير من لعبة الاحتيال من قبل (ق.ع.أ) وشريكه.

حيث اكتشف (م.ف.أ) أن (ق.ع.أ) قد سحب بضاعة من جهات مختلفة بقيمة (٣٠٠٠٠) دينار على اسم المحل من اجهزة وآلات حاسبة وأدوات رياضية وعطور وساعات والعاب وهدايا وملابس.. الخ.

اتصل (م.ف.أ) بمحاميه وأوكل له متابعة الأمور بخصوص المحل موضحاً له الورطة التي حلت به.

والمشكلة الآن كما يقول (ع.أ) شقيق (م.ف.أ) أن المراجعين يزعمون أن صاحبي المحل (م.ف.أ) وزوجته (ع.أ) لهما ضلع في الموضوع وأنهما كانا متفقين مع الشريكين النصابين على الرغم من الأوراق الثبوتية ومحاضر الشرطة التي تنفي تلك المزاعم وأصبحوا – أي المراجعين – يطالبون صاحبة المحل وأهلها بقيمة البضاعة، متناسين من نصب عليهم ومتناسين أن (م.ف.أ) وزوجته هما ضحية هذين النصابين مثلهم جميعاً، وأنهما لا علاقة لهما بالأمر لا من قريب ولا من بعيد وأنهما لم يوقعا معهم أي اتفاق ولم يعطيا لهم أية شيكات ولم يقابلاهم بتاتاً.

والأدهى والأمر، أن أصحاب البضاعة يطالبون أهل صاحبة المحل بدفع تعويض ربع قيمة البضائع المستحقة مقابل براءة ذمة ؟!!

بينما ما زال الجناة الحقيقيون (ق.ع.أ) وشريكه طليقين!!

هذه هي الحادثة كما رواها ووقع على تفاصيلها (ع.أ)، شقيق (م.ف.أ) تعرضها البلاد كما هي دون أن تتدخل في تفاصيلها لتكون عبرة للناس وفائدة لهم تاركة أمر حسم خيوط وذيول هذه الحادثة للجهات المختصة ولكن يبقى سؤال يطرح نفسه بالحاح: لماذا لم يتم القبض على (ق.ع.أ) وشريكه لحد الآن ؟ وأين يكونان قد اختفيا ؟!

البلاد الاجتماعي
٦/٧/١٩٩٤ 2

– في مكتب [illegible] محافظة العاصمة، كان رجل يقف أمام المكتب [illegible] رأسه على يديه وعندما اقترب شاهد العيان منه وبادره بالسؤال عن قضيته، صاح في وجهه: صاحب البيت يريد أن يطردني إلى الشارع.

وأضاف: [illegible] منذ عام ٨٩ وأنا يدفع بدل ايجار سنوي الفاً ومئة دينار مقابل شقة صغيرة في الجبيهة، لكن بعد أن عاد هو من الكويت، وسكن في الشقة الثانية بدأ مضايقاته لي، فهو يريد اخراجي من [illegible] لكي [illegible] لكنني قلت له أعثر [illegible] (.٣٠) دينار وعندها [illegible] وظل مصراً على [illegible] منها قطع الماء و[illegible] الليلة والازعاج بالاضافة إلى التحرش [illegible] الأمر الذي لم أعد أحتمله لذلك [illegible] بشكوى إلى المحافظ من أجل انصافي.

– سيدة [illegible] كانت [illegible] هي الأخرى بسبب [illegible] السماح لها بوضع خزان [illegible] بحجة أن [illegible] خزان مياه على سطحه. الأمر [illegible] المحافظ من أجل اعطائها [illegible] الحق في وضع خزان المياه [illegible].

– حنما [illegible] الكهرباء [illegible] من (أ) بحجة عدم [illegible] قام على الفور بالشكوى [illegible] في عداد الكهرباء بسبب [illegible] فاتورة الكهرباء الأمر الذي [illegible] أدى إلى قطع خدمة الكهرباء [illegible].

– أما المفارقة [illegible] أن (أ) يجاره لفظيا عندما [illegible] أثناء سيرهما في الطريق [illegible] بعد أن كان (أ) قد [illegible] الذي يقع ضمن حدود الجار [illegible].

– سكان [illegible] عددهم (١٥) ألف نسمة [illegible] العاصمة ما زالوا يعانون من [illegible] واحد في المنطقة بأكملها، رغم [illegible] الهاتف في جميع أرجاء المنطقة.

وعداعن [illegible] السكان كذلك من عدم وجود اعمدة انارة على الشارع الرئيسي الذي يمر من الجسور [illegible] شارع اليرموك باتجاه منطقة أم نوارة [illegible] الأمر الذي يؤدي – كما يقول [illegible] إلى حدوث المشاكل والإرتباكات [illegible] في ظلام الليل!!.

اتهموني [illegible] المخدرات واجبروني على الاعتراف رغم براءتي

كان يجلس وحيداً [illegible] في احدى قاعات المحكمة، عندما شاهده تيادر إلى ذهني [illegible] كبيراً يعاني من قضية مربكة في أروقة المحكمة [illegible] بالسؤال عن سبب وجوده في قاعة المحكمة، رفض [illegible] سؤالي رغم معرفته بأنني صحفي وأتحرى [illegible] السؤال [illegible] قليلاً ثم قال لي بأنه [illegible] قبل كما أنه لا يدري ما شكلها، ولم يشاهدها [illegible] رغم ذلك متهم بحيازتها والإتجار بها. سألته كيف [illegible] كبيرة طالما أنه لم يرتكبها، ورغم أن السؤال كان عادياً [illegible] غزيرة الكلام وقرر أن يقص علي حكايته مع المخدرات التي [illegible] شيئاً.

يقول (أ-س) ٢٨ سنة: إنه يعمل في محل تجاري، وفي أحد الأيام جاء شاب وجلس في المحل (٥) دقائق، وعندما أراد الذهاب [illegible] منه بعض القطع النقدية، ثم التفت إلى الخلف بهدف الخروج، لكن (أ) قام بالمناداة عليه، وامسك بالنقود وقال له هذه النقود [illegible] لكن الشاب انكر أن النقود له. وأثناء حديثهما معاً دخل رجال مكافحة المخدرات وقاموا بتفتيش الاثنين وأخذهما للتحقيق معهما.

وأضاف: اتهموني [illegible] النقود وبيع الحشيش واحتجزني على المكافحة حيث مكثت [illegible] تحت التعذيب القوي الذي ما زالت آثاره مرتسمة على ظهري، الأمر الذي جعلني اشعر باليأس مما دفعني إلى التوقيع والبصم على اعترافات رغم أنني بريء مما نسب الي من تهم باطلة، وبعد الاعتراف أخرجوني بكفالة من أجل حضور جلسات المحكمة التي ما زالت مستمرة حتى الآن.

وأشار إلى أن ذلك الشاب الذي أخبر رجال المكافحة بأنني أبيع حشيش وأقوم بتزييف النقود، قد خرج [illegible] بينما ما زلت أنا متهماً رغم عدم وجود دليل مادي على إدانتي، مؤكداً أنه بعد هذه الحادثة اكتشف أن هناك مشاكل عائلية بين أسرته وأسرة ذلك الشاب، حيث حيث أن تزوج شقيقه احدى قريبات ذلك الشاب وحدثت مشاكل بينهما، الأمر الذي يعني أن الشاب ربما يكون قد "لفق" التهمة له عمداً نتيجة المشاكل العائلية المذكورة ؟!

التفاصيل الكاملة لمجزرة إربد المروّعة

"فاتورة" مخالفة" أشاطت غضب السائق فانتقم من نفسه ومن ركابه الأبرياء!

البلاد | نائل صلاح

عندما هرعت إلى إربد لمتابعة الحادث المؤسف الذي وقع هناك بجانب مثلث النعيمة، كنت بحاجة إلى مسابقة الزمن للوصول بأقصى سرعة، ولكن حظي تعثر، فقد تفاجأت بأن الحافلة تسير بسرعة لم تتجاوز (٢٠) كيلو متراً طوال الطريق الذي يمتد إلى أكثر من (٨٠) كيلو متراً من عمان إلى عروس الشمال التي كانت وقتها ترتدي لباساً أسوداً حداداً على ضحايا الحادث المنكوب.

أما ركاب الحافلة، فكانت علامات الخوف ترتسم على وجوههم تحسباً لوقوع حادث آخر يكونون هم ضحاياه، فقد بدأ أحدهم بتلاوة آيات من القرآن الكريم، وأخذ آخر يدعو الله أن لا يصيبه مكروه وأن يصل إلى جامعته بسلام، والسائق كذلك كان منشغلاً بقيادة المركبة بهدوء وحذر، والاستماع لآيات القرآن الكريم التي كانت تنبعث من "المسجل" الذي كان في السابق يُسمع الركاب أنغام الموسيقى [illegible].

لم أشعر بالاندهاش، كما أنني لم أتفاجأ عندما رأيت الوضع الجديد الذي انقلب اليه السواقون والركاب، فوقع الصدمة كان مؤلماً وكبيراً على الجميع، وأية صدمة عندما يموت أكثر من (٣٠) شخصاً، ويصاب أكثر من (٩٠) آخرين باصابات خطيرة ومتنوعة في حادث واحد وخلال ثوان قليلة.. والحادث لم يأت من فراغ.. فقبله بأيام قليلة وقع حادث المفرق – الزرقاء، الذي وقع قبله أيضاً حادث السلط، وحوادث أخرى عديدة لكن حادث "إربد" كان أكبرها وأعظمها واعنفها على الإطلاق!.

فكيف وقع الحادث.. وما هو السيناريو الحقيقي لوقوعه والذي رواه لنا شهود عيان. وماذا يقول المصابون الذين نجوا من الموت المحقق الذي كان يتهددهم باعجوبة!!.

رؤوس قُطعت و"مصارين" تبعثرت.. وارتفاع تدريجي في حالات الوفاة

المخالفة

يقول تقرير الدفاع المدني أن الحادث وقع نتيجة إعتراض جرار زراعي في الطريق، مما تسبب في إرباك سائق الحافلة المتجهة من إربد إلى الزرقاء، الأمر الذي اضطره إلى [illegible] إلى الجانب الآخر من الطريق والتي صادف في نفس [illegible] حافلة أخرى في نفس الموقع مما أدى إلى التصادم ووقوع الحادث المروع، ولكن كيف اعترض الجرار الزراعي الطريق.. ولماذا لم يتمكن سائق الحافلة من السيطرة على المركبة وانقاذ الموقف!!.

يقول بعض المصابين الذين كانوا يجلسون في الحافلة المتجهة من إربد إلى الزرقاء، أن سائق الحافلة كان قد حصل على مخالفة سير من قبل أحد رجال السير في منطقة الحصن بسبب تحميله عدداً زائداً عن الحد المسموح به من الركاب، الأمر الذي أغضبه وأربكه وجعله يقود الحافلة بسرعة أكبر، لدرجة أن الركاب أخذوا يتوسلون إليه أن يخفف من السرعة خوفاً على أرواحهم، لكنه – كما يقول هؤلاء – لم يصغ لهم واستمر في سرعته حتى تفاجأ بالتراكتور الذي دخل إلى الشارع العام من مثلث النعيمة بهدف الدوران عن الجزيرة ومن ثم الاتجاه إلى إربد.. في تلك اللحظات حاول سائق الحافلة تخفيف السرعة بواسطة "البريك" لكنه خاف من انقلاب الحافلة فلم يجد أمامه سوى محاولة تفادي التراكتور، لكنه لم يستطع فاصطدام بالتراكتور ولأن سرعته كانت كبيرة، تابعت الحافلة مسيرها حتى اصطدمت بحافلة أخرى كانت متجهة من الزرقاء إلى إربد، فاختلطت دماء ركاب الحافلتين بدماء ركاب التراكتور ووقعت الكارثة التي أدت في اليوم الأول إلى وفاة (٢٥) شخصاً وإصابة (٩٨) آخرين، بينما ارتفع عدد الوفيات في اليوم الثالث إلى (٣٢) حالة بينما [illegible] تقارير الأطباء تفيد بأن هناك احتمالية لوقوع حالات وفاة أخرى.

قبل الطبيب الشرعي والمدعي العام بلغت (٢٧) حالة، ولكن هناك احتمالية لزيادة عدد الوفيات نظراً لوجود حالات خطرة.

أما مستشفى ابن النفيس فقد استقبل في اليوم الأول حالتي وفاة، و(١٨) مصاباً، خرج منهم اثنان في اليوم الأول، وواحد في اليوم الثاني، بينما تم تحويل ٦ حالات إلى المستشفى العسكري و (٩) إلى مستشفى الأميرة بسمة.

الحق على زوجتي والمشمش

المصاب محمد قشطة (٢٦) سنة قال: كنت أنا وزوجتي جالسين في حافلة أخرى، ولكن زوجتي طلبت مني شراء بعض المشمش، فوافقتها ونزلت من الحافلة، وبعد أن حصلت على المشمش، كانت الحافلة قد انطلقت، فصعدنا إلى الحافلة الأخرى، ومشت الأمور بشكل طبيعي، ولكن عندما وصلنا إلى الحصن، أوقف رجال السير سائق الحافلة، وحرروا له مخالفة بسبب تحميله عدداً زائداً من الركاب، وبعد أن انطلقت الحافلة من جديد، احسستا بأنها تسير بسرعة كبيرة وبدت العصبية على السائق

جسدها بجسدي خوفاً عليها من الزجاج الذي كان يتكسر من فوقنا، بينما كنت أسمع صراخ الناس الذي كان ينبعث في جميع الاتجاهات، وعندما بدأوا في اخراجنا من الحافلة،



شاهدت جثثاً كثيرة ورؤوساً مقطوعة

الذراع الأيمن وجروح متعددة في أنحاء مختلفة من جسدي.

احسست بالحادث قبل وقوعه وبدأت بالصراخ

عايدة سرحان/٢٢ سنة قالت: الباص كان يسير بسرعة كبيرة، وفجأة كان هناك جرار زراعي على الطريق، فحاول السائق الابتعاد عنه لكنه لم يستطع فاصطدم به ثم دهم بحافلة أخرى، وقبل وقوع الحادث بثوان قليلة شعرت بأن الحافلة سوف تصطدم بالجرار فبدأت بالصراخ، وعندما تم الاصطدام تلفت للصراخ، وكانت بعض المقاعد فوق رأسي، ثم شعرت بأن أحداً يقوم بانتزاع المقاعد من فوق رأسي، ثم قاموا بنقلي إلى المستشفى بواسطة سيارة [illegible].

آخر ما قلته الساعة أربعة [illegible]

عائدة حسني ٢٥ سنة قالت: كنت أجلس في الحافلة مع [illegible]، فسألتني الجارة عن الوقت، فقلت إنا لا يوجد معي ساعة فقالت اسألي أبو غازي، فسألته وأخبرني أن الساعة

الرصيف واصطدم بالتراكتور وبحافلة أخرى.

وأضاف: كان عدد الضحايا كبيراً، جثث ممزقة الوجوه والأيدي، أما الباص فكان كالطائرة المتحطمة ولشدة بشاعة المشهد لم يستطع أحد أن يقف على قدميه ويحاول مساعدة الأشد خطورة، لقد توقعت الموت، ولكن الحمد لله الذي كتب لي الحياة من جديد.

شاهدت الضربة الأولى ولا أتذكر الثانية

محمد علي ٢٢ سنة طالب في جامعة اليرموك قال: بينما كنا نسير على الشارع، شاهدنا تراكتور دخل إلى الشارع من شارع فرعي واتجه نحو المسار الذي نسير فيه، ولكن الباص كان سريعاً جداً، وفجأة تحرك التراكتور إلى اليسار بالقرب من الجزيرة، وفي تلك اللحظة أخذ السائق يضغط على "الزامور" وأسرع قليلاً لكي يتجاوز التراكتور الذي خفف من سرعته، ولكن الباص صعد إلى الجزيرة، واصطدم بالتراكتور، وبدأ الناس يصرخون، ثم فقدت وعيي ولكني شعرت بأن هناك اصطداماً آخر إلا أنني لا أتذكره ولم استعد وعيي إلا في المستشفى.

المصابون يتحدثون "للبلاد" عن أجواء الرعب في الثوان الأخيرة قبيل الحادث وبعد وقوعه بلحظات

الذي يبدو أنه كان يريد أن "يفش غله" في "دعسة" البنزين.

وأضاف: بدأ الركاب يطلبون من السائق أن يخفف السرعة.. وشعر الجميع أنه ربما يصيبنا حادث سير إذا استمر السائق في السير بتلك السرعة، ولكن فجأة ظهر تراكتور على الطريق، وحاول السائق السيطرة على المركبة لكنه لم يستطع، فحصر نفسه على يسار الشارع واصطدم بالتراكتور ثم اصطدم بالحافلة التي كانت قادمة من الزرقاء باتجاه إربد.

وأضاف: لم أفقد الوعي في تلك الأثناء، بل إنني أتذكر جيداً ما حدث، وعندما وقع الحادث حملت زوجتي ووضعتها في حضني وحاولت اخفاء

وطفلاً كان معلقاً من وسطه في شباك الحافلة، ووقعت على قدمي "شقفة مخ" كانت تتحرك، فظننت أنها لزوجتي، ولكنني عندما تفقدتها حمدت الله أن رأسها ما زال سليماً، ولكن زوجتي الآن موجودة في العناية المركزة بين الحياة والموت !!

لا أتذكر شيئاً

أما محمد جاد الله ٣٦ سنة، فقد كان يصعد في التراكتور، لكنه لم يتذكر شيئاً من الحادث، فكما يقول – كان في طريق عودته من النعيمة إلى بشرى، ولم يكن ينظر إلى الشارع وقت وقوع الحادث، لذلك لم يستعد وعيه إلا في المستشفى التي ما زال يرقد فيها بعد أن أصيب بكسر في

٤.٢٠ فقلت لها الساعة أربعة [illegible]، وما أن التفت إلى الجهة الأخرى حتى وقع الاصطدام [illegible].

وأضافت: لم أفقد الوعي بل شاهدت الجرحى والقتلى، فبعض الركاب كانت رؤوسهم مقطوعة، وبعضهم كانت عيونهم على الأرض، ومشاهد أخرى لا أستطيع وصفها، لقد شعرت [illegible] وقشعريرة لم أشعر بها من قبل.

الباص أصبح طائرة محطمة

محمد [illegible] ٢١ سنة قال بأن السرعة هي السبب الرئيسي لوقوع الحادث، فالتراكتور تجاوز بالخطأ، لكن الباص كان مسرعاً فانحرف إلى

وأضاف: لقد تمالكني شعور مخيف جداً، فمعظم الركاب كانوا من طلبة الجامعة، ومن الخريجين الذين كانوا سيحصلون على شهاداتهم.. لقد أجريت لي عمليتان واحدة في اليد وأخرى في الفك، عندما سمعت والدتي بوقوع حادث على طريق إربد – الزرقاء احست بأنني أحد المصابين فهرعت إلى المستشفى ثم تكلمت بالهاتف مع بقية الأسرة وجاءوا للاطمئنان على وضعي الصحي!!.

هكذا إذن حدثت مأساة أخرى سببها السرعة، فهل سيتعظ السواقون من هذا الحادث الأليم، أم أنهم سينسون ذلك مع مرور الأيام ؟!!.

(..) وفاة تم خلال ساعة

بعد أن علم رجال الدفاع المدني بوقوع الحادث، قاموا بنقل المصابين إلى مستشفيات الأمير راشد وراهبات الوردية وابن النفيس، والأميرة بسمة في إربد، وبعد أن تم استيعاب الوضع تم نقل مصابي راهبات الوردية وابن النفيس إلى مستشفى الأميرة بسمة الحكومي.

مدير مستشفى الأميرة بسمة قال "للبلاد" إن عدد الحالات التي وصلت إلى المستشفى في اليوم الأول بلغت (٣٣) حالة، بعضها كان متوسطاً ومعظمها مقبولاً، أما البعض الآخر فكان سيئاً، بالاضافة إلى أربعة حالات وفاة، مشيراً إلى أنه في اليوم الثاني طلب تحويل الإصابات التي استقبلها مستشفى ابن النفيس ومستشفى راهبات الوردية إلى مستشفى الأميرة بسمة بعد أن أخذ المصابون يتساءلون عن كيفية دفع تكاليف الخدمات الطبية.

وأشار إلى أنه ما زال يرقد في المستشفى (١٨) مصاباً تتقسم حالاتهم من متوسطة إلى سيئة، مضيفاً أن عدد حالات الوفاة التي تم الكشف عنها في الغرفة السوداء من



الاجتماعي
البلاد
AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 6/7/1994 الأربعاء ١٩٩٤/٧/٦

الوجه الآخر ... الوجه الآخر

ليث شبيلات لـ "البلاد" :

أمضيت من ١٩٥٧ - ١٩٦٥ حياة لعب ولهو رغم أنني كنت من الأوائل في المدرسة

عندما ثقفت في الستينات قيل وقتها أن ابن فرحان الشبيلات قد جُن

في محنتي كانت عيون جميع رجال الأمن تفصح عن ود وتضامن





معالي زايد لـ "البلاد"

الصحافة خربت بيتي وطلقتني من زوجي

البلاد تنشر التفاصيل الكاملة لكارثة إربد المروعة

فاتورة مخالفة أشاطت غضب السائق
فجاءت نقمته على ركابه الأبرياء

"مصارين" تبعثرت ورؤوس "طارت" والمصابون يتحدثون عن أجواء الرعب



دخل الراقصات أعلى من مرتبات علماء

٢ مليون جنيه ضرائب خصر "لوسي"
ودخل فيفي عبده أكبر من ميزانية هيئة الطاقة النووية المصرية

عاشرها أثناء الخطبة. وهرب بعد أن حملت منه

أنكر نسب طفلته والمحكمة ادانته

عائلة أردنية تشرع في مقاضاة إسرائيل

أغرب طرق النصب والإحتيال

أقدم بائع دخان" في عمان كفيف

سليم القيسي: "باللمس" استطيع أن اميز بين العملات !!

بالصوت.. أميز بين البشر !! ▣ أبيع الدخان ولا أدخن !! ▣

البلاد كتب محمود الرواشدة

في التاريخ، قريبه وبعيده أسماء لامعة، وكبيرة، لم يمنعها فقدان نعمة البصر من أن تشق طريقها في الحياة بعزيمة تجاوزت عزائم أولئك الذين ولدوا، وعاشوا، مبصرين، ليس هذا فحسب، بل إن كثيراً من العميان استطاعوا أن يضعوا اسماءهم في سجل العظماء الذين خلدهم سجل الحياة، شعراء، وأدباء.. وعلماء.. وموسيقيين.

"فهوميروس" شاعر الاغريق العظيم وصاحب "الالياذة" وأهم شعراء التاريخ كان كفيفاً، وليس هذا هو المهم بل إن قدرته على التصوير والوصف وصلت حد الاعجاز رغم ذلك كله.

"أبو العلاء المعري" فيلسوف المعرة وأحد أكبر فلاسفة الشعر حرمته الحياة كذلك نعمة البصر، لكنها لم تمنعه من الإبداع إلى الحد الذي بات واحداً من أهم الأسماء في الأدب العربي والعالمي، ولعل في قدرته على وصف ليلته ما يجعلنا نقف حائرين !!

أسماء كثيرة ولامعة تبدأ من "بشار بن برد" وتمر بـ "طه حسين" وعبد الله البردوني ولا تنتهي بسيد مكاوي، وعمار الشريعي، كلها اثبتت أن "العمى" لم يكن مانعاً أمام رؤية الأشياء ببصيرة نافذة، يقف أمامها المبصرون بعيونهم حائرين مندهشين !!.

أما – أبو غازي – بائع الدخان الأقدم في عمان فهو ليس بشاعر ولا أديب، ولا موسيقي، لكنه مع ذلك يبعث على الاعجاب ويثير الدهشة بابداعه في مهنته، فهو "كفيف" منذ كان في الرابعة من عمره، لكنه مع تلك يمارس البيع والشراء، بقدرة غريبة !! متجنباً أخطاء يقع فيها "المبصرون" !!

فقد تطلب باكيت "فيلادلفيا" مثلاً فيعطيك، ويأتي أخر ويطلب منه دخان "مارلبورو" فيعطيه، ويأتيه ثالث ورابع، فيعطيهم ما يريدون دونما عناء، وقد تعطيه عشرة دنانير، أو عشرين أو خمسة أو ما شئت من القطع النقدية، فيعيد لك الباقي بسهولة، ودونما عناء أيضاً.

ولعلك – أمام ذلك – سوف تسأل نفسك كيف يفرق هذا الرجل بين أنواع الدخان المختلفة، وكيف يفرق بين القطع النقدية بسهولة، وكيف يعيد لك الباقي، وتلك كلها أعمال يجد حتى "المبصرون" شيئاً من العناء فيها.

أنا أيضاً سألت نفسي ذات السؤال !!

تعالوا إلى شارع الأمير محمد وإلى "الدخلة" المقابلة لبريد عمان الرئيسي حيث يجلس رجل في العقد السادس من عمره، منذ أربعة وثلاثين عاماً أمام بسطة صغيرة مليئة بانواع مختلفة من الدخان، وأشياء صغيرة أخرى. يبيع للزبائن، بصورة طبيعية، تجعلك لاتنتبه إلى كونه كفيفاً، إلا إذا امعنت النظر !!

ذلك هو "أبو غازي" سليم محمد القيسي الذي يقول: دخلت مدرسة العلائية للمكفوفين، وتعلمت حتى الصف السابع طريقة "بريل" ثم درست في مدرسة لصناعة الكراسي والقرشات. وعندما انتقلت إلى "عمان".ومنذ عام ١٩٦٠ اخترت "مهنة" بيع الدخان، ومنذ ذلك الوقت وأنا أجلس في هذا المكان.



لا أذكر أنني "غلطت" مع زبون!!

فلاح باشا المداحة.. ورياض المفلح.. وفهد النجار..بعض زبائني

باللمس.. وبالصوت

عودت نفسي على أن افرق بين أنواع الدخان، من خلال الجهة التي اضع فيها كل نوع، فأنا أضع كل نوع من الدخان في جهة معينة أما كيف افرق بين أنواع العملة فبالحجم، فقد عودت نفسي، وباللمس – على أن لكل قطعة نقدية حجماً خاصاً– فهناك فرق في الحجم بين "العشرين ديناراً" والعشرة دنانير وبين الدينار ونصف الدينار، أما بالنسبة للفكة فأنا افرق بينها من خلال ملمسها فأعرف "العشرة قروش" من "الخمسة قروش" من أية قطعة أخرى، ورغم أن الانسان غير معصوم من الخطأ فلا أذكر أنني وقعت في "الغلط" واستطيع أن اعرف إذا اعطاني شخص ما، عملة ليست أردنية.

بالنسبة لأولادي وبالنسبة للزبائن وللاصدقاء، فأنا أعرفهم من أصواتهم وإذا سمعت صوت شخص صدف وان سمعته من ثلاثين سنة أستطيع أن أعرفه فور سماع صوته.

كونت نفسي بنفسي !!

كونت نفسي بنفسي، ولم أعتبر أن كوني كفيفاً مشكلة لذلك بعد ثلاث سنوات من تكوين هذه البسطة أي في عام ١٩٦٣ تزوجت وأولادي الآن بعضهم تزوج وله أولاد وأجمل لحظاتي هي التي أمضيها بينهم!!

دوامي يقول – أبو غازي – يبدأ في الساعة السابعة والنصف وينتهي في التاسعة والنصف مساءً وأنا على هذا الحال منذ بدأت ولا اعطل أيام الجمع، واستمع إلى التلفزيون أحياناً لكنني أفضل "الراديو" عليه واحب "سيد مكاوي" جداً واستمع إلى "البث المباشر" بشكل دائم.

زبائن

لا زلت أتذكر أنواع الدخان واسعارها، وأول نوع تعاملت به كان دخان "السيد" وكان ثمنه "خمسة قروش" و"الريم" "ستة قروش ونصف" وأنواع أخرى مثل "لولو" و"كوينز" و"قودلك".

زبائني القدماء كثيرون وأذكر منهم فلاح باشا المداحة رحمه الله وأولاده، وقد كان وزيراً للداخلية، لذلك هو الذي ساعدني مع "أمين العاصمة" "بشير الشريقي" ومن زبائني الذين يشترون من عندي ويساعدونني "رياض المفلح" و"ضيف الله الحمود".. أحياناً تأتي سيارات من رئاسة الوزراء ومن الديوان الملكي لتشتري من عندي !!

الحقيقة أن حبي للإذاعة جعلني أحب المذيعين، وكان من زبائني "نقولا حنا" المذيع المشهور ومحمود الشاهد أيضاً والفنان جميل العاص، وفتى فلسطين، وكذلك المرحوم المطرب فهد نجار.

أحياناً يعاكسني – بعض الأصدقاء والمعارف – فيعطونني فكة عراقية لكنني اكتشفها بسرعة وعندما كان أبنائي يدخنون كانوا يشترون الدخان من عند غيري لأنني كنت سأكتشفهم بسهولة.

"أبو غازي" هو الآن أقدم باعة الدخان الباقين في عمان ولا زال يمارس عمله بصورة دائمة ودائبة، وكأنما يقول لأولئك الذين يتسولون ويتسترون خلف "اعاقاتهم" ها أنذا أعمل وأكافح، واجتهد وها هو ذا انتاجي، أبناء تعلموا وتزوجوا وكبروا، ولعل تصرفات بعض الناس تجعله أحياناً يردد العبارة المشهورة،الحمد لله على العمى.

ورغم أنه يمارس بيع الدخان إلا أنه لا يتعاطاه.

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street ; P.O.Box; 230507 ,Tel: 837172 , Fax: ; 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.